بيريز يكشف عن اتفاقات سرية بين سوريا واسرائيل وبعض الدول العربية



م . عزت عادل





موسى صبرى

موسى صبرى : كنت أعمل موظفا عند السادات !!

(ص ٤)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

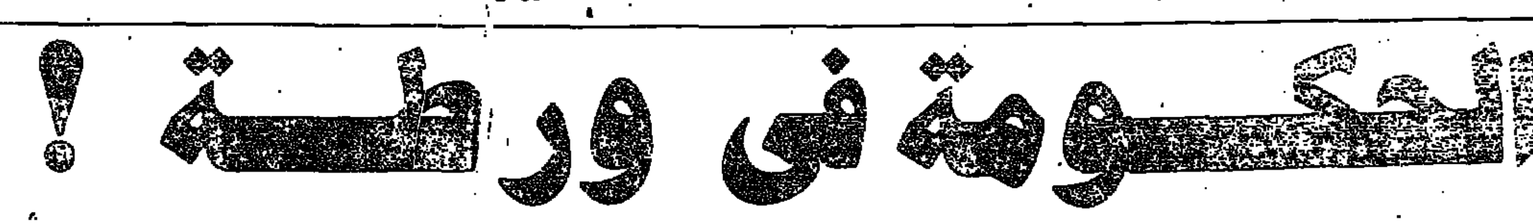
رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ٦ من ذى الحجة ١٤٠٦هـ . ١١ أغسطس ١٩٨٦م ● السنة الثامنة . العدد ٤٥٤ ● ١٠ صفحات . ١٠ قروش . AL - AHRAR. NO. « 454 ». 11 AUGUST 1986



الحكومة فى ورطة !

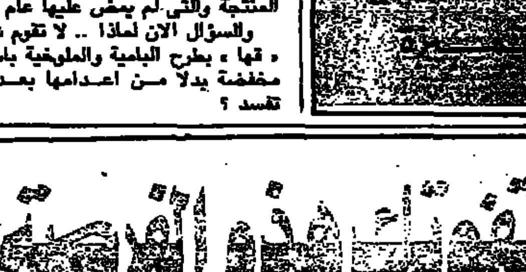
وصول سعر كيلو اللحم الى ١٠ جنيهات بعد تصفية ٧٠٪ من مزارع الدواجن

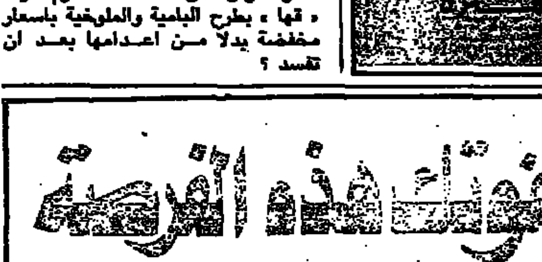
صرح مصدر مسئول بوزارة الزراعة بانه يتوقع أن ترتفع اسعار اللحوم بنسبة ٤٠٪ خلال الشهرين القادمين . وذلك بعد تدهور مزارع اللحوم البيضاء . وقيام المربين من القطاع الخاص وهم يمثلون ٧٠٪ من الانتاج بتصفية نشاطهم بعد ازمة العلف الطاحنة ..

واضاف المصدر الذى طلب عدم ذكر اسمه بان تغيرات خطيرة جاءت وليدة عدم الثقة بين المربي وبين الدولة حول توفير العلف اللازم . فقد حدث نشاط واسع فى انتاج العلف بعد استيراد الذرة الصفراء . وكانت المفاجأة ان المربين قد احجموا عن النشاط وينكمش انتاج العلف الآن فى مصانع العلف دون وجود مشتر .. وكانت مصانع العلف فى الاونة الاخيرة قد واجهت اوضاعا خطيرة فى حالة نقص العلف منها ان أحد المربين قام بتهديد اصحاب المصانع باطلاق النار اذا لم يوفروا له العلف وقيام أحد المربين باشعال النار فى مزرعته بعد ان شاهد الكتاكيت وهى تاكل بعضها بسبب عدم وجود العلف .

وقال المصدر انه يوجد فى مصر ٢٢ ألف مزرعة دواجن انتاجها انخفض الى ٦٥٪ . وارتفعت نسبة المصفين لهذا النشاط الى حوالى ٧٠٪ .

واضاف ان الازمة الآن ليست مرتبطة بوجود علف ولكن عدم ثقة فى النشاط الذى يهدد رأس مال المربين ، وان مواجهة هذه الازمة الذى قد ينتج عنها وصول كيلو اللحم الى ٩,١٠ جنيهات او فتح الاستيراد للدواجن وتلك مصيبة كبرى نتيجة تصاعد ازمة الدولار او تدخل القطاع العام الذى يعانى من ازمات واختناقات فى هذا القطاع .





د . والى وزير الزراعة — د . شتلة وزير التموين

انتاج قها من الخضراوات مهدد بالفساد

علمت « الاحرار » من مصادر موثوق بها بشركة قها للصناعات الغذائية ان انتاج الشركة من البامية الخضراء والملوخية الخضراء المحفوظة فى اكياس بلاستيك مهددة بالفساد بعد ان تكدس الانتاج فى مخازن الشركة !!

وعلمت ان هناك خلافات حادة بين المسئولين بالشركة حول الكميات المنتجة والتى لم يمض عليها عام : لا تقوم شركة ... الملوخية باسعار ... بعد ان

وزير الداخلية للشيخ صلاح ابو اسماعيل :

الداخلية تساند التيار الدينى الرشيد وتواجه العناصر التى ترتكب المذابح باسم الدين !!

صرح فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب بانه تلقى اجابة مكتوبة من زكى بدر وزير الداخلية ردا على السؤال الذى قدمته له حول معنى كلمة التطرف وماذا يقصد وزير الداخلية بكلمة تطرف فى تصريحاته للصحف .

قال وزير الداخلية ان التطرف من وجهة نظر الامن ليس مجرد فكر دينى يعمد الى المبالغة والتشدد فمن حق كل مسلم ان يعتنق ما يراه . ويلزم نفسه بما يعتقد وحسابه على الله . ولكن التطرف الدينى الذى يواجهه الامن هو الذى يلجأ الى العنف لفرض ما يعتقده بالقوة أو يعمد الى الخروج على القوانين السائدة ويتحدى ارادة المجتمع الذى ارتضى هذه القوانين أساسا لحركته .

وقال وزير الداخلية ان عناصر التطرف التى تتستر باسم الدين تمثل قلة قليلة من التيار الدينى الرشيد الذى يسود المجتمع المصرى . ويميزهم عن التيار الدينى ايمانهم بالعنف والارهاب واتجاههم اليه كما حدث فى قضية الفنية العسكرية وقتل الشيخ الذهبى وحادث المنصة الذى راح ضحيته عشرات من الابرياء باسلوب دموى .

وقال وزير الداخلية ان تحديد عناصر التطرف الدينى وتمييزها عن بقية التيار الاسلامى يتم من خلال تاريخ هذه العناصر ومعظمها سبق اتهامها أو الحكم عليها فى قضايا العنف والارهاب . وهى لاتزال تعلن ايمانها بهذا السلوك . وأيضا تلك العناصر الجديدة التى تعلن ايمانها بنفس أسلوب العنف والارهاب

« البقية ص ٩ عمود ١ »

الشيخ ابو اسماعيل

زكى بدر

هل هذا صحيح ؟



باريس ـ أ . ف . ب :

قال الملك الحسن ملك المغرب ان مكالمة تليفونية بين الرئيس الراحل عبد الناصر وبين الملك حسين ملك الاردن كانت سببا فى ضياع القدس ، ومضى قائلا فى المؤتمر الصحفى الاخير الذى عقده فى الرباط ان عبد الناصر بادر بالاتصال بالملك حسين فى بداية حرب عام ١٩٦٧ قائلا له ان القوات المصرية تقف الان على ابواب تل ابيب ولاتبعد عنها سوى بضع كيلومترات وان على الاردن أن يدخل الحرب لينال نصيبه من النصر .

وقال الملك الحسن أن الملك حسين اصدر اوامره للقوات الاردنية بدخول الحرب فضاعت القدس والضفة الغربية .

قال الملك الحسن ان لديه تسجيلا لهذه المكالمة وانه قدم هذا التسجيل الى القادة العرب فى مؤتمر قمة الخرطوم عام ١٩٦٧ .

على لطفى ينعى اتفاقية كامب ديفيد

نسبت جريدة الرأى العام الكويتية الى د . على لطفى رئيس الوزراء قوله ان اتفاقيات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية الامريكية ـ انتهت ـ ودعا فى ذات الوقت الى موقف عربى جاد بعيدا عن المزايدات .. واكدت الرأى العام ذلك بما نشرته صحيفة اوبزرفر على لسان على لطفى بان كامب ديفيد قد انتهت باعادة مصر لسيناء وان الهدف كان الحل الشامل لمشكلة الشرق الاوسط . وليس الحل المنفرد للقضية الفلسطينية .. ووجه رئيس الوزراء الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية فى اتخاذ قرار شجاع بالتوصل الى صيغة مقبولة للاعتراف بقرار مجلس الامن الدولى رقم ٢٤٢ حتى تتمكن من دخول اية محادثات للسلام فى الشرق الاوسط ..

واكد رئيس الوزراء المصرى ان اتخاذ العرب لموقف موحد سوف يجبر الولايات المتحدة على اعادة النظر فى حساباتها

نقابة السكك الحديدية ترفض صرف اعانات لاسر المعتقلين

كتبت ـ هالة الاسمر :

رفضت النقابة العامة لعمال السكك الحديدية صرف اية اعانات عاجلة لاسر ٣٧ من سائقى القطارات المعتقلين والذين تم احالتهم الى محكمة امن الدولة العليا بتهمة الامتناع عن العمل والتحريض على الاضراب .. وحتى الان لم يتم صرف مرتبات السائقين او ٥٠٪ من قيمته لاسرهم طبقا لما نصت عليه لائحة العاملين بالدولة .

قامت وزارة الداخلية بتكثيف رجال الشرطة السريين بمحطات القطارات حتى لايتكرر الاضراب مرة اخرى كان اغلب السائقين قد اصابهم الاستياء نتيجة لاعتقال زملائهم .. كما يعتزم مجموعة من سائقى القطارات القومية التوجه الى مجلس الوزراء للمطالبة بالافراج عن زملائهم .

رأى المعارضة

بوش !! ومدينة بوش !!

من مدينة بوش بمحافظة بنى سويف مسقط رأس جدى لابى رحمه الله اكتب رأى الحزب الى المستر بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية الذى يزور مصر خلال جولة فى الشرق الاوسط كما تعودنا من الادارة الامريكية كلما جد جديد .. والجديد هنا هو مقابلة السيد شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل للملك الحسن منذ اسبوعين تلك الزيارة التى علقنا عليها بانها مناورة اسرائيلية تساندها الادارة الامريكية بهدف الدعاية لاسرائيل . وقبل ذلك لبيريز بمناسبة انتهاء مدة رئاسته للوزراء فى اكتوبر القادم بهدف اظهار اسرائيل بمظهر الدولة المحبة للسلام الساعية اليه . والتى أدت فى الواقع الى لا شىء كانها زوبعة فى فنجان فيما عدا ما سببته من زيادة الفرقة فى الصف العربى اكثر مما هى عليه !! حيث قطعت سوريا علاقاتها مع المغرب واستقال الملك الحسن من رئاسة دورة الجامعة العربية واكدنا انه كان الاحرى ببيريز رئيس وزراء اسرائيل والادارة الامريكية ان يعملا ايجابيا على تحريك التحكيم فى طابا ... واستئناف مفاوضات الحكم الذاتى للشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وغزة توطئة لان يقرر هذا الشعب العربى مصيره وهو حق اساسى لكافة شعوب الارض قاطبة . وان تعلن اسرائيل عن برنامج لانسحابها من لبنان . وان توقف عدوانها العسكرى على جاراتها العربية التى كما يقال تسعى للسلام معها !!

ولم تكد تنتهى هذه المناورة الاسرائيلية الامريكية حتى أتى الينا بوش الرجل الثانى فى الولايات المتحدة ليتحسس وليتعسس على أخبار المنطقة سياسيا واقتصاديا " وبوش كما نعلم رجل مخابرات قديم اذ كان يرأس المخابرات المركزية الامريكية بقضها وقضيضها !! قبل ان ينتخب نائبا للرئيس الامريكى ريجان . وكما نعلم فليس لنائب الرئيس الامريكى أى سلطات دستورية سوى ان يتولى رئاسة الجمهورية فى حالة وفاة الرئيس الامريكى او استقالته أو عجزه عن العمل !! أى ان نشاطه يبدأ فى اعقاب الكوارث التى تصيب الرئيس الامريكى !! أى انه رجل الكوارث والمصائب ولا يبدأ دوره الفعال فى السياسة الامريكية إلا بعد حلولها بالاضافة الى رئاسته الفخرية لمجلس الشيوخ الامريكى . وما قد يكلفه به الرئيس الامريكى من مهام نرجو ان تكون نتائجها سارة "

والذى لا شك فيه ان بوش ذو خبرة واسعة جدا وعريضة جدا فى قراءة التقارير وتحليلها وفى استقراء الكومبيوتر لما خزنه من معلومات لا حدود لها عن الامم والشعوب واسرارها " بالاضافة الى علمه العميق بكل ما تدبره هذه الادارة العتيدة من مؤامرات واتصالات وترتيبات . ولا شك انه يتمتع بقدر واسع من الذكاء "

ولذلك فان رأينا سنسوقه له على غير ما تعود فى صراحة وموضوعية عما نراه وعما ننصح به الادارة الامريكية بمناسبة زيارته لمصر . وإن كنا نتوقع منه ومن جهازه ان يستقرىء ما نكتبه ليفهم ما نعنيه تمام الفهم .

اولا : نرى ان الادارة الامريكية اخطأت بتخفيضها المعونات الخارجية خطأ فادحا وإن كانت معونات مصر لم يتناولها التخفيض ولكن الذى لا شك فيه ان الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها اكبر قوة عسكرية واقتصادية فى العالم كان يجب الا يغيب عليها اهمية دورها فى المجال السياسى والاقتصادى الذى يخدم الاستراتيجية الامريكية نفسها . فالولايات المتحدة الامريكية التى يتجاوز دخلها القومى ثلاثة تريليون دولار سنويا أى ثلاثة آلاف مليار دولار !! أى ما يقرب من سدس الدخل الاصلى لسكان العالم كلهم . لا تنفق من هذا الدخل الكبير سوى ثلاثة فى الالف

• البقية ص ٧ •

رئيس حزب الاحرار يؤدى فريضة الحج

سافر الاستاذ مصطفى كامل مراد هو واسرته الى المملكة العربية السعودية يوم السبت الماضى لأداء فريضة الحج وقد كان فى وداعه بالمطار قيادات حزب الاحرار .

مصطفى مراد

الاصلاح الاقتصادى فى حاجة الى اصلاح فورى

صرح مصطفى كامل مراد بان الحكومة لم تتخذ من الاجراءات الاقتصادية العاجلة ما يساعد على خفض معدلات التضخم وارتفاع الاسعار وتنشيط الاقتصاد المصرى من حالة الركود التى تسود حاليا بل انها مازالت تسير فى سياسة رفع الاسعار التى تعتبر فى حكم الضرائب والرسوم بغير ان تعمل على ازالة القيود التى تعرقل زيادة الانتاج وخاصة فى مجال القطاع الخاص .

واضاف قائلا ان الاصلاح الاقتصادى المصرى فى حاجة الى اجراءات عاجلة وسريعة وفورية لدفع عجلة النشاط الاقتصادى فى البلاد . وان استمرار الحكومة فى اسلوبها البطىء الذى لا تلمسه الجماهير فى علاج الاوضاع الاقتصادية قد تترتب عليه اسوأ النتائج وان الامر يتطلب من الرئيس مبارك ان يعقد حوارا سريعا مع احزاب المعارضة والحزب الحاكم حول العلاج السريع للاوضاع الاقتصادية فى مصر

تغيير وزارى المحجوب رئيسا للوزارة الجديدة

علمت الاحرار بان التغيير الوزارى سيكون فى بداية الموسم السياسى فى اوائل شهر اكتوبر القادم .

كما سيتم التغيير فى رئاسة مجلس الشعب ومجلس الشورى توقعت المصادر المطلعة ان يكون الدكتور رفعت المحجوب هو رئيس الوزارة الجديدة "

الشرطة والجيش فى مواجهة جديدة

عقيد بحرى يعاير ضابط شرطة بأحداث فبراير بعد الاعتداء عليه أمام الجماهير

خلال اسبوعين حدثت واقعة خطيرة فى الاسكندرية تضعها « الاحرار » امام المشير عبدالحليم ابو غزالة وزكى بدر وزير الداخلية فقد حدث ان قام راشد مرور بشرطة الدخيلة والعجمى خلال حملة على السيارات المخالفة بالطريق الرئيسى بالعجمى بيطاش بنزع اللوحات المعدنية لبعض السيارات المخالفة . وجاء مواطن يعلن انه عقيد فى البحرية واخرج الكارنيه وهو يلبس زيا مدنيا . وقام بالاعتداء الوحشى على الضابط الذى يرتدى ملابس الشرطة .. ثم اخرج ورقة وقلما وسجل نمرة الونش الذى يسحب السيارات المخالفة . ثم اخذ فى معايرة ضابط الشرطة قائلا له نحن الذين حمينا الشرطة ودافعنا عنها فى احداث فبراير ..

المشير ابو غزالة

حملة اعتقالات واسعة شملت قاضيا

احتجاج نقابتى الصحفيين والمحامين على تعذيب المتهمين

كتب ـ لطفى عبداللطيف :

القت مباحث أمن الدولة القبض على مجموعة جديدة من شباب الجماعات الاسلامية اواخر الاسبوع الماضى وتم ايداعهم فى سجن طره .

ثم احالة المقبوض عليهم الى نيابة امن الدولة العليا فى القضية رقم ٤٥٩ امن دولة عليا طوارىء .. ووجه الى المقبوض عليهم تهمة قلب نظام الحكم .

وقامت مجموعة من ضباط مباحث امن الدولة تعززها قوة من جنود الشرطة السريين بمهاجمة شارع « ابن الكورانى » بشبرا يوم الاثنين الماضى فى محاولة للقبض على « ايمن سليمان » احد اعضاء الجماعات الاسلامية .. حيث قاموا بتفتيش جميع العمارات والشقق بالشارع الذى يقيم فيه عضو الجماعة الاسلامية كما قاموا بتحطيم لمبات الانارة خارج الشقق كوسيلة للتخفى كما منعوا سكان الحى من مغادرة منازلهم ابتداء من الساعة الثانية عشرة مساء وحتى صباح اليوم التالى .

وقامت لجهزة الامن بالقبض على

« البقية ص ٩ عمود ١ »

اعادة اصدار مجلة وادى النيل

رئيس تحرير لها بدلا من انيس منصور

علم مندوب الاحرار انه قد جرت خلال المباحثات بين وزير الاعلام السودانى محمد توفيق وصفوت الشريف وزير الاعلام المصرى مناقشة اعادة اصدار مجلة وادى النيل التى كانت قد توقفت عن الصدور بعد الغاء مؤسسات التكامل .

ويتوقع ان تصدر المجلة قريبا على ان يعين لها رئيس تحرير جديد خلفا لانيس منصور الذى طالب رجال الاعلام السودانيين باعفائه من رئاسة تحرير المجلة .

وعلم المندوب انه جرت مناقشة حول الاضرار الناشئة عن الغاء التكامل وفى مقدمتها تذاكر السفر بين مصر والسودان فقد كانت قيمة التذكرة ذهابا وايابا ٩٠ جنيها سودانيا وصلت الى ١٦٦٠ جنيها سودانيا بعد الغاء التكامل ..

وطلب وزير الاعلام السودانى من وزير الاعلام المصرى دعم وسائل الاعلام السودانية بالخبراء المصريين .

حزب الاحرار يهنىء شعب مصر والشعوب العربية والاسلامية بحلول عيد الاضحى المبارك

بيريز يبلغ الملك الحسن :

اتفاقات سرية بين سوريا واسرائيل

صرح شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية خلال لقاء أفران بالمغرب أن هناك اتصالات واتفاقيات على مستوى القمة بين أسرائيل وسوريا . وقد طلبت سوريا عدم الاعلان عنها .

و أضاف بيريز فى لقائه بالملك الحسن ملك المغرب بان هناك اتفاقيات سرية مع بعض الدول العربية الاخرى تستهدف اولا وأخيرا الحفاظ على أمن اسرائيل

وقال الملك الحسن الثانى اننا لانريد أن تكون هناك اتفاقيات ثنائية محددة بمصالح الطرفين فقط ، وهذا ما اخذته الدول العربية على مصر لانها لاتفقت انفراديا نحن نريد تطوير هذه الاتصالات التى تجريها أسرائيل مع دول عربية فى السر إلى العلانية .

جاء ذلك فى المحضر الرسمى للمباحثات بين بيريز والملك الحسن الذى نشرته مجلة « الوطن العربى » التى تصدر من باريس .

صلاح المهدى فى حديث خاص للأحرار :

اتفاقيات التكامل لم ترض طموحنا !

أدلى صلاح المهدى ـ شقيق الصادق المهدى رئيس وزراء السودان ـ بحديث خاص للاحرار أجاب فيه على العديد من التساؤلات الخاصة بالعلاقات السودانية المصرية .

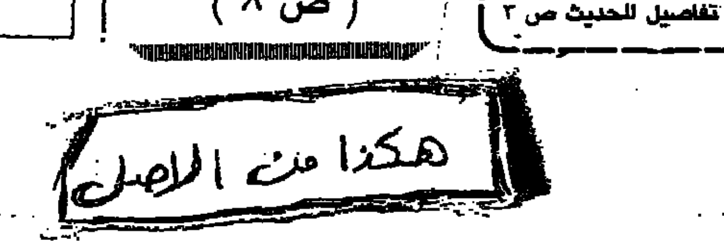
أكد صلاح المهدى أن الشكل السابق للعلاقات الاقتصادية بين البلدين لم يرض طموح السودان وأن الحكومة الجديدة تعد الآن الشكل المناسب الذى يخدم جوهر العلاقات وليس شكلها .

وأعلن صلاح المهدى أن هناك أسبوعا للعلاقات السودانية المصرية يتم الاعداد له الآن وسوف يعلن قريبا عن مكان انعقاده وعن الذين سيشاركون فيه من الشخصيات المتخصصة فى المجال الاقتصادى فى البلدين .

تفاصيل الحديث ص ٣

الأحرار فى كل مكان

(ص ٨)



بريد الأحرار
تقدمه: صالحة علام

هل هذا يرضيه ؟

هل يعلم السيد رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بأن محافظة بورسعيد اصبحت معزولة تماما عن باقي محافظات الجمهورية .. وذلك بسبب تعطل خطوط التليفونات بها بصفة مستمرة وهل هذا يرضيه ؟

صلاح السيد عبدالله
محافظة بورسعيد

محافظة قنا تحمى اللصوص

توجد تعليمات لدى ادارة التعاون المشرفة على مشروع التسمين التابع للمحافظة بعدم احالة المخالفين بالجمعيات الفئوية بالمصالح الحكومية الى النيابة اذا ارتكبوا مخالفات اثناء توزيعهم اللحوم .. والاكتفاء بتوقيع جزاء ادارى اذا ثبت وجود مخالفة .. وقد ترتب على ذلك تلاعب لجان التوزيع واصبحت وظيفتهم ارضاء اصحاب المناصب العليا والقانونية باعطائهم كميات كبيرة من القطع الممتازة وما يتبقى فمن نصيب صغار الموظفين .

عبداللاه محمد يوسف
مديرية تعليم قنا

يا محافظ الجيزة .. إنهم يستهترون بك

نشكو نحن سكان شارع الثلاثين وجميع تفريعاته بالعمرانية من اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحى .. تقدمنا بعدة شكاوى الى وزارة الصحة فارسلت من قام باخذ عينات فى زجاجات معقمة .. ومن يومها ذهبوا ولم يفعلوا شيئا فذهبنا اليهم مرة ثانية وابلغناهم اننا سوف نذهب الى محافظة الجيزة لنشكو فقاموا باعطائنا العينات ورقم التليفون الخاص بالمحافظة وقالوا افعلوا ما يحلو لكم فلن نذهب حتى وان حضر محافظ الجيزة بنفسه ليستدعينا .. فماذا نفعل ؟ ولمن نلجأ ، وهل الى هذه الدرجة وصل حد الاستهتار .

عن السكان
محمد امين صابر
العمرانية

نريد مواصلة مسيرتنا !

طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ـ الحاصلون على دبلوم خاص فى التربية من غير المعيدين يستنجدون بالسيد وزير التعليم العالى ، حيث ان الجامعة تغلق باب العلم فى وجوههم رغم تفوقهم العلمى ، وتمنعهم من التسجيل لدرجة الماجستير والدكتوراه فى التربية .. وفى ذلك اهدار للقوى البحثية وحرمان فئة من الشباب من توجيه بحوثهم نحو حل مشكلات الوطن فضلا عن انه اخلال بمبدأ تكافؤ الفرص بين ابناء الوطن الواحد .. لذا نرجو تدخل سيادته لحل هذا الموضوع ولاتاحة الفرص لهم لمواصلة مسيرتهم العلمية .

طلبة الدراسات العليا ـ جامعة طنطا
عنهم
السيد دياب ـ احمد خليفة
محمد احمد عامر

إلى رئيس التحرير

لقد اصابنى الالم والحسرة حين قرأت رسالة ايران وذهابك بنفسك هناك .. ان هذا لم يحدث فى اى صحيفة اخرى .. وفى الحقيقة دهشت حين قرأت عنوان الرسالة بمانشيت الاحرار فى ايران هذا المانشيت أثبت للقارىء العادى انك جاهل ولا تعرف شيئا عن الاصول والقواعد الصحفية . فلاول مرة ارى مانشيت لصحيفة سواء كانت قومية او معارضة بهذا العنوان السخيف كما ادهشنى ماجاء فى الرسالة والذى ظهر منهالك سافرت الى طهران فى نزهة سياحية لقد قدمت عرضا سيئا للرسالة باسلوب ركيك مخل وباسلوب يدعو الى الاستياء والضيق .

عادل عبدالفتاح
معيد بقسم الصحافة
باعلام القاهرة

اخى : لقد اثبت انت انك المقصود بما كتبت وصدق الشاعر :

واذا اتتك مذمتى من ناقص
فهى الشهادة لى بانى كامل

هكذا من الاصل

رسالة الى الرئيس

وصلت بريد الاحرار هذا الاسبوع رسالة من الطفلة شيماء محمد حسن الاكيابي تستنجد فيها بالسيد الرئيس حسني مبارك للافراج عن والدها المقبوض عليه منذ ٢٢/٧/١٩٨٦ فى احداث عمال السكة الحديد وذلك [illegible] .. وهذا نصها :

بابا حسني مبارك
كل سنة وانت طيب
انا اسمي شيماء محمد حسن الاكيابي وبابا سواق قطر وهو طيب قوى ومعلش حاجة والله يا بابا حسني قوى عشان كان بيجيبلى حاجة حلوة وكمان هو وحشني والله العيد [illegible] ربنا خليه يخرج لنا عشان خاطر محمود بيعيط وعايز يشوف بابا ربنا يخليك يارب طلعه عشان العيد
بنتك
شيماء محمد حسن الاكيابي

بسم الله الرحمن الرحيم
بابا حسني مبارك
كل سنة وانت طيب
انا اسمي شيماء محمد حسن الاكيابي وبابا سواق قطر
وهو طيب قوى ومعلش حاجة والله يا بابا حسني
وكمان هو وحشني قوى وعشان كان بيجيبلي حاجة حلوة
[illegible] العيد [illegible] عشان خاطر ربنا
[illegible] عشان اخويا محمود بيعيط وعايز يشوف بابا
ربنا يخليك يارب طلعه عشان العيد
بنتك
شيماء محمد حسن الاكيابي

استغاثة لمن يهمه الامر

باسم مصابي العمليات الحربية الذين فقدوا اجزاء غالية من اجسامهم فى سبيل مصرنا الحبيبة .. نرجو حمايتنا من الدولار حيث قمنا بعمل كافة الاجراءات لاستيراد عربة مجهزة طبية تساعدنا على مصاعب الحياة بسعر ٨٤ قرشا للدولار كسعر رسمي فوجئنا عند التنفيذ بمطالبتنا بـ ١٤٠ قرشا للدولار نرجو التدخل لرحمتنا .

مصابو اكتوبر المجيد

سيدى المحافظ .. قراراتكم حبر على ورق

سيدى اللواء يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة .. صدرت عدة قرارات من محافظة القاهرة بنقل ورش السيارات من داخل محافظة القاهرة الى المدينة الصناعية التى لا تعلم اين هى الان .. وبما اننا سكان منطقة الشيخ رمضان احب ان احيط سيادتكم علما بأن مجموعة الورش الواقعة على شارع احمد حلمى بين موقف اتوبيسات الشيخ رمضان وميدان الشيخ رمضان مازالت تعمل حتى الان وتتسبب فى اعاقة حركة المرور ، واصبحنا لا نسير على الارصفة بل فى منتصف الطريق ، مما تسبب فى موت العشرات تحت عجلات السيارات .. اننا اصبحنا لا نخشى على اولادنا فقط بل على انفسنا .. سيدى المحافظ قراراتكم حبر على ورق .. شكراً .

يوسف صبرى ابو طالب

سكان شارع مسجد الرحمة
عنهم
مازن محمد يوسف

إنهم يرفضون تطبيق القانون

رغم ان قانون العمل المكمل للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ والقانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ ، وفتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع التى صدرت بالجلسة المعقودة فى ٣١/١٠/١٩٨٤ تقول ان من حق العامل فى القطاع العام الحصول طبقا للمادة ٤٧ من قانون العمل عند انتهاء خدمته على أجره عن ايام الاجازات المستحقة له .. ورغم كل هذه القوانين والفتاوى الا ان المسئولين فى المصالح الحكومية والقطاع العام يرفضون تطبيقها .. فلمن نلجأ ؟ وأين نذهب ؟ .

حسين محمد جاد
٢٠ حارة راتب
حدائق شبرا

لماذا التفرقة فى المعاملة ؟

عينت مدرسا للتربية الزراعية عام ٦٩ بمحافظة دمياط ... ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن لم آخذ دورى فى الترقية مثل باقى زملائى التربويين ، ولم يسمح لى بالاعارة أو استكمال التعليم مثلهم ... فهل هذا يجوز ؟ ألسنا جميعا زملاء أسرة واحدة وعمل واحد ... فلماذا التفرقة اذا فى التعامل بيننا ؟ !

كامل التابعى عياد
كفر العرب ـ فارسكور ـ دمياط

قليل من الاهتمام

هل يصدق أحد أننا فى القرن العشرين ... وكما يقولون العصر الحديث ونعيش بدون مياه حتى الآن ! هذا ماهو حادث بالفعل لنا نحن سكان منطقة العامرية بالاسكندرية ... فهل نطمع فى قليل من الاهتمام بنا ، وتوفير مياه الشرب لنا !!

محمد محمود مكاوى
أرض أبى رواف
العامرية ـ الاسكندرية

نريد أتوبيسا

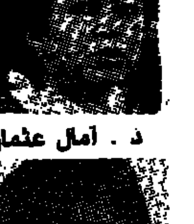
نحن سكان شبين القناطر قليوبية نناشد رئيس هيئة النقل العام بتسيير خط أتوبيس من رمسيس الى شبين القناطر .. ومد فترة عمل أتوبيس ٢١٥ حتى الساعة العاشرة مساء حيث ينتهى عمله فى الثانية ظهرا ولا نجد وسيلة مواصلات تقلنا مساء .

عن السكان
السيد السيد دناته
شبين القناطر ـ قليوبية

رجاء إلى وزير الصحة ووزيرة الشئون الاجتماعية

انها شكوى مواطن اغلقت فى وجهه جميع سبل العيش والحياة .. فعمره ٥٣ سنة متزوج ويعول ٦ ابناء كان يعمل سائقا باحدى شركات القطاع الخاص الا ان الامراض التى لاحقته اقعدته عن العمل الذى لم يمض به عامين مما تسبب فى خروجه دون ان يتقاضى معاشا نظرا لانه غير مؤمن عليه.

وهو يعانى من ارتفاع ضغط الدم مع قصور بالدورة التاجية والسكر .. يتردد على معهد القلب بامبابة منذ عام ١٩٨١ واكد الاطباء انه يحتاج الى جراحة فورية وهو لا يملك قوت يوم بالاضافة الى ان اثنين من ابنائه يعانيان من الامراض فاحدهما يعانى من مياه الركبة والاخر مصاب بنزلة شعبية حادة .. وهو لا يدرى كيف يتصرف .. فمعهد القلب يطلب منه شراء باقى العلاج من جيبه الخاص وصاحب المنزل قام برفع قضية طرد ضده لتأخره فى دفع الايجار .



د . آمال عثمان

د . حلمى الحديدى

انها رسالة بائسة لانسان مصرى مريض نوجهها الى الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة مع رجاء ان يستجيبا لطلبه وبياناته كالاتى ..

ابو بكر محمود حنفى
منيل شيحة الجوامدية

رسالة الاسبوع

الدين الحنيف والاقلام المأجورة

دأبت بعض الاقلام العلمانية المأجورة فى الاونة الاخيرة على مهاجمة الدين الاسلامى باسلوب متدن يعبرون فيه عن حقد دفين تجاه ديننا الاسلامى الحنيف .. اننى اقول لهؤلاء وامثالهم كفوا ايديكم عن ديننا الاسلامى فقد طفح الكيل فاغربوا بوجوهكم وتواروا فى كهوفكم ، فالصحوة الاسلامية قادمة .. ولن تنسى فى غمرة هذا الانفعال والغضب لدين الله عز وجل ان ندعو لكم ولامثالكم بالهداية والتشرف بشرف الاسلام الحنيف .

د . زكريا ابراهيم بغدادى
نائب الامراض الباطنة
كلية الطب ـ جامعة قناة السويس

نرجوه الزياره

نحن اهالى مساكن مشروع ناصر نناشد محافظ القاهرة ورئيس هيئة النظافة بالمرور مرة واحدة فقط فى شارع الشركات وخاصة بجوار شركة انابيب البوتاجاز ربما يتخذون قرارا بتصدير الزبالة والقاذورات من هذه المنطقة .. حيث بلغ ارتفاع الزبالة الى ما لا يقل عن نصف متر بجوار مخزن انابيب الغاز .: والكارثة انه يتم حاليا اشعال الحرائق فيها مما ينبىء بحدوث كارثة بالمنطقة كلها .

عن اهالى المنطقة
مصطفى احمد حجازى
مساكن مشروع ناصر بلوك ٢ شقة ٣ ـ الزاوية الحمراء

ارحمونا من النقل

نحن اعضاء الشئون القانونية بجامعة القاهرة نوجه هذه الاستغاثة الى الاستاذ الدكتور رئيس جامعة القاهرة لكى يرحمنا من قرارات النقل التى يريد تنفيذها السيد مدير الشئون القانونية بالجامعة والتى لا تعتمد على اسباب منطقية بل هى مجرد تصفية حسابات وسوف تؤدى الى التسبب فى اهانة عدد من الاساتذة والدكاترة عمداء الكليات المختلفة .

حسنى محمود محمد
المحامى
جامعة القاهرة

صرخة من ١/٢ مليون مواطن بمحافظة الجيزة

منطقة وراق العرب بامبابة التى يسكن بها أكثر من نصف مليون مواطن لا نرى فيها المياه الا كل شهر مرة والكهرباء مقطوعة فيها ليلا وتعمل نهاراً !! أما الصرف الصحى فهو مدرج فى الخطة الخمسية (ياترى من يعيش) ولا توجد أى مواصلات اليها الا بواسطة الميكروباصات وعددها الصبية .
فهل يعلم محافظ الجيزة بمنطقة اسمها وراق العرب على خريطة محافظته ؟ !

عن سكان المنطقة
عصام عبدالعاطى طه

حقائق للتاريخ

الخديو اسماعيل الثانى ... والقروض ...

بقلم : مصطفى أغا

وكما كان ماركوس المصرى .. أسدا جسورا على شعبه فقد كان مطيعا جدا .. منفذا لاوامر سيده مندوب المخابرات الامريكية الجالس فى مكتب مجاور لمكتبه فى القصر الجمهورى يصدر اليه الاوامر يوما .. بيوم .. فالحق يقال .. انه كان يذهب كل يوم الى مكتبه بذهن خال تماما .. عن العمل الذى ينتظر منه أن يقوم به .. (أقوال مصطفى أغا فى القضية ٩ سنة ١٩٦٥ أمن دولة عليا ـ تايد بأقوال مجلة التايم الامريكية عندما نشرت فى أوائل سنه ١٩٦٦ تعليقها على قضية جاسوسية مصطفى أمين . سنه ١٩٦٥ أمن دولة عليا) قطعا قرأ كتب التاريخ فى المدرسة الثانوية بحى الخرنفش حى اليهود فى القاهرة !... تاريخ الخديو اسماعيل والقروض التى حصل عليها من انجلترا وكان قدرها ٨ ملايين جنيه وصلت بالفوائد الى ٨٠ مليون جنيه وانشىء صندوق الدين لمراقبة ميزانية مصر وكيف تم رهن السكة الحديد المصرية والقطن المصرى ثم احتلال مصر عند العجز عن السداد وكان يقرأ .. هذا التاريخ .. وهو صغير .. وما كان يدور بخلده .. ان يكرر هو نفسه القصة ذاتها ولكن على مستوى أحط .. وأفدح .. وأكثر طعنا فى صميم الحياة المصرية .. سياسيا واقتصاديا فعندما .. أمره سادته .. بان يبدأ الاقتراض .. لتسير السياسة المصرية فى عهده وأى عهد يليه .. على اغراق مصر .. بالديون .. والقروض والفوائد .. وصندوق النقد الدولى .. فرح جدا .. ونفذ فى الحال فقد امتلأ صدره فرحا مخلوطا بالحقد الاسود .. على هذا الشعب .!

وبدأ الاقتراض من روسيا .. اقترض ليشترى منها السلاح حتى يحتفظ به .. ثم يسلمه .... لاسرائيل .. فى حرب غير حقيقية (٠٠٠) دبابة ستالين لم تستعمل فى حرب سنه ١٩٦٧ !) ... ولينقل اليها التقدم العلمى للسلاح الروسى .. وعندما علمت روسيا بذلك عدلت عن أرسال ما يتم عن تقدمها العلمى .. وأعادت بعض الاسلحة قبل أن تفتح الصناديق ...!

ثم وجد الاقتراض .. شىء ممتع ولذيذ .. لامثاله ومن هم على شاكلته .. فاستمر من المانيا وغيرها .. وغيرها .. وأمريكا ليشترى قمحا .. وعندما سالوه .. عن احتمال عجز مصر عن السداد واحتمال اتخاذ اجراء ما ضد مصر .. قال فى احدى خطبه .. يعملوا أيه .. أنا فى المركز الأقوى لاننى المدين !! وهلل .. الغوغائيون .. ودقت الطبول !! (وعمت رقصات الموهومين ... الشوارع فى مصر .. وصفق ابن القواص فرحا واخذ ابن المرابع العمولة .. وواصل كتاباته عن المارد العربى .. وبدأ فصل .. جديد ومخيف .. فى مأساة حكم الخيانة فى ٢٣ يوليو سنه ١٩٥٢ ....!

وأستمر يقترض .. ويقترض .. من الروس بفوائد ٢٪ تقريبا لاجال بعيدة .. لبناء السد العالى .. ولمجمع الحديد والصلب وليحارب .. اليمن .. وأفريقيا .. ويمهد الطريق ... للامبراطورية الامريكية فى افريقيا .. مع ايهام الروس انه ينشر الشيوعية ويوجد لهم عملاء .. من طراز الصهيونيين المتمركسين ...!!

وأشترى بالاف ملايين الروبلات السلاح .. والذخيرة .. وأرسل البعثات العسكرية الى .. الشرق والغرب .. مهملا تماما أن المبعوث الى الغرب يدرس ويتدرب على سلاح مختلف تماما عن السلاح الموجود فى مصر .!

ولكن ماذا يهم ماركوس المصرى وقد أرتدى فى هذا الفصل من المسرحية .. ملابس الخديو اسماعيل ..

ولكن ماذا يهم والاكاذيب ترتفع رايتها والخونة يصفونه بالرفيق المناضل .. والمارد العربى بطل التحرير ؟ ويقف فى صفاقة دون حياء .. معلنا .

« ان مصر قد أصبحت أكبر قوة ضاربة فى الشرق الاوسط وأن مصر تصنع الان من الدبوس حتى الصاروخ ...!! »

وكان الذين يلقنونه يعرفون أنهم يكذبون .. وهو ايضا يعرف انه يكذب .. ولكن ماذا يهم فقد كانت الخيانة والاكاذيب صناعته منذ اتفاقية الفالوجا الصهيونية سنه ١٩٤٨ .

وتأخر سداد بعض العمولات له .. وأصر على استلامها فلوجدوا له حيلة من حيل اللصوص العريقين فى فن امتصاص دماء الشعوب .. أصدر قرارا جمهوريا باعتماد ٤٠ مليون جنيه بحجة العودة بالاسعار الى مستواها الاول ولانه جاهل فقد صدق ... هذه الاكذوبة أو عليه تظاهر بتصديقها .. فهو لا يعلم ان للمجتمع الرأسمالى قوانين .. وقواعد تتحكم فيه وتسير أموره .. وتحدد مستوى الاسعار أن أرتفاعها أو انخفاضا .. ولا يمكن أبدا .. أن تنخفض الاسعار بقانون . !

وتبعا لذلك لم تنخفض الاسعار .

بل زادت أرتفاعا .. وعندما سأله المخدوعون عن السر قال فى احدى خطبه بصوته الجمهورى .

بتسالونى الاسعار ليه ما رجعتش زى الاول حاعمل لكم أيه ... انتم بتمسكونى من ايدى اللى وجعانى .... ؟»

وأرتفعت القهقهات .. والتصفيق والهتافات .. لا سلامتك ياريس ...!!

وأبتسم أعضاء أخوان الحرية . وتمايل ابن المرابع طربا .. فقد بدأ منذ هذه اللحظة فتح الباب على مصراعيه لانتشار الحركات الصهيونية السرية العالمية .. باسمائها المختلفة التى ذكرها اللواء مصطفى راغب فى حديثه للاحرار عن الذهب المسروق وقطارات الفضة . وشهدت مصر بذلك .. اثنين من حكامها باسم واحد وكان ثانيهما .. اسمه الخديو اسماعيل الثانى .. وضع حجر الاساس .. فى كارثة كبرى .. لابد أن تحل بمصر اذا عجزت عن السداد .. يوما !!!

وحماك الله ..... يا مصر ....!!

وتبت يداه .. كل من طعنك .. وتعاون .. مع نظام هذا الصهيونى .. العتيد !!

يا وزير الزراعة ما هذه اللكاعة ؟؟

العدل البطىء ظلم والظلم يهدم الدول ويخرب البيوت . وملاك الاراضى المؤجرة يعانون الظلم من اثنين وثلاثين عاماً . دون عدل أو انصاف . وهذا الظلم يحيق بالملايين من شعبنا المصرى المغلوب على أمره . فالفدان الذى يغل على المستاجر الاف الجنيهات فى العام يكون نصيب المالك منه أربعين جنيها أو خمسين بعد أموال الدولة فهل هذا هو العدل فى شريعة الحزب الوطنى ؟! .. واذا مات المستاجر ورث ورثته عقد الايجار . فهو على التابيد . واذا أراد التصرف فى ملكه قاسمه السيد المستاجر بنصف الثمن أو أكثر . فهل هذا هو العدل فى شريعة الحزب الوطنى الحاكم ؟! .. ان هذا القانون يا سيادة الوزير مخالف للشريعة الاسلامية ولعدالة الاسلام وأتحدى كعالم أزهرى ومفكر اسلامى علماء الدين فى مصر وعلى رأسهم شيخ الازهر والمفتى أن يعلنوا بان هذا القانون يتفق وشريعة الله وعدل الاسلام ؟ فحرية التصرف فى ملك المسلم من الحريات الاساسية التى ضمنها الاسلام العظيم (قال صلى الله عليه وسلم . من شهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله فقد عصم منى نفسه وعرضه وماله الا بحقه وحسابه على الله ـ أى حق الزكاة) ويقول صلى الله عليه وسلم (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) بل بين الرسول صلوات الله عليه وسلامه بان الدفاع عن المال جهاد فى سبيل الحق والموت فى سبيل ذلك شهادة تدخل صاحبها الجنة . فقد جاءه رجل يقول يا رسول الله لو أراد رجل أن ياخذ مالى قال لا تعطه مالك . قال فان قاتلنى ؟ قال : قاتله : قال : فان قتلنى . قال : فانت شهيد فى الجنة . قال . فان قتلته . قال هو فى النار . لانه غاصب ظالم محارب لله ولرسوله ومعتد على حرية أخيه فى التصرف فى ماله) . فهل يكون الملاك اتحادا بينهم لقتال المستاجرين ؟! .. وهذا حق مشروع لهم فى نطاق الدولة الظالمة التى تساعد على الظلم بقوانين شيوعية ماركسية شيطانية وضعها دكتاتور فاسد مصاب بعقدة الفقر ومركبات الفشل والنقص . ولقد سمعت من السيد/ سيد مرعى وزير الزراعة السابق . فى اجتماع فى احدى قرى المنيا فى عهد السادات . والله على ما أقول شهيد يصرح تصريحا فى غاية الخطورة حينما سالته ـ وأنا الامام الداعية الذى آخى بين المسلمين والاقباط ـ عن قانون الاصلاح الزراعى الذى ينسب اليه . والذى خالف الشريعة وأفسد الزراعة . وظلم الملايين قال الرجل (اننى ما كنت موافقا على هذا القانون يعلم الله ولكن أرغمنى عليه جمال عبدالناصر) شهادة ليته يذيعها على الملايين ليبرىء ضميره أمام الله . وهو الرجل الفاضل والزارع الماهر فهل عودة الارض لمالكها الفقير هو الظلم والضياع للمستاجر الذى عاش على خيراتها اكثر من ثلاثين عاما . وكنز الاموال واشترى العقارات والارض . وصار من أصحاب الاملاك . وبعضهم يسافر للعمل فى الخارج ويؤجرها من الباطن باكثر من ستمائة جنيه للفدان الواحد . فهل هذا هو عدل حكومة الحزب الوطنى ؟

سيادة الوزير . سمعنا لك عشرات ومئات التصريحات بان العدل قائم . ولكن العدل عندكم يموت بالسكتة القلبية قبل أن تخطو قدماه فوق أرض الواقع . لقد أصبنا يا سيادة الوزير بالغثيان من التلويح بالعدل ثم ترسيخ الظلم . فهل نشاهد العدل فى عهد حكومتكم فنشكرها ويشكرها الله قبل ذلك . أم يستمر الظلم فيلعنها الله وتكون لها من اللاعنين وعندئذ فليذهب هذا الظالم الى الجحيم . كما ذهب الظالمون السابقون .

هدانا الله وايكم الى الحق والعدل والسداد .

محمد عبدالمنعم رضوان

مجتمع الاحرار

مصرى البرديسى الصحفى بجريدة الاحرار يهنىء الدكتورة عزيزة محمد الدرجلى بمناسبة خطبتها الى الدكتور أحمد كمال القمبروك للعروسين

تم بحمد الله عقد قران المحاسب رماح على طه نجل المهندس/ على طه خبير البترول الاستشارى على الانسة هالة كريمة المهندس / سلامة احمد سالم نائب رئيس مجلس ادارة شركة حسن علام ـ سعد الزمر المدير الادارى بالجريدة يهنىء ابن شقيقته

تهنئة

● الزميل نبيل صادق الرسام بالاحرار يهنىء الدكتور أشرف عبدالصبور عبدالعظيم بحصوله على بكالوريوس الطب بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وكذلك شقيقه ايمن بحصوله على الثانوية العامة بمجموع ٩٧ ٪ .

● عبدالله الغولى السكرتير العام المساعد يتقدم بخالص التهنئة لابنة اخيه سحر محمد الغوابى بنجاحها فى الشهادة الثانوية بمجموع ٩٢,٥ ٪ ـ ألف مبارك .



يسحر محمد

انا لله وانا اليه راجعون

● رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب واعضاؤه ينعون الحاج لطفى ابوهلال بالناصرية دمياط زوج اخت رئيس التحرير محمد عامر للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● تحيى عائلتا الحاج مصطفى درويش والحاج سليم نجيب بمحافظتى الاسماعيلية وبورسعيد ذكرى الاربعين لوفاة الحاج سعيد سليم نجيب ابن عمه وزوج بنت عم المهندس مصطفى كامل محمد رئيس لجنة القوى العاملة والتدريب بحزب الاحرار وذلك يوم الثلاثاء ١٢ اغسطس الجارى .

● حسين المعصراوى رئيس حزب الاحرار بالمنوفية وحمدى حماده الصحفى وجميع قيادات واعضاء الحزب بالمحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد عائلة النحاس الحاج عبدالمنعم درويش النحاس ـ للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان .

مع الأحرار

وتتوالى الانضمامات لحزب الأحرار

صلاح ابو اسماعيل رئيسا للحزب اثناء قيام رئيس الحزب بفريضة الحج

أصدر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب قرارا بتولى فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب أعمال رئيس الحزب وذلك أثناء ادائه لفريضة الحج .
كما أصدر قرارا آخر بتولى المهندس عبدالفتاح الشورنجى وكيل الحزب أعمال السكرتير العام المساعد وذلك أثناء قيام السكرتير العام المساعد باجازته السنوية .

اسماء الذين انضموا للحزب فى دائرة مصر القديمة

جاب الله جاب الله على و سيد سالم احمد و صبرى سيد حسنين و سيد خليفة الراوى وعبدالقادر عبدالرؤوف و حامد محمود صادق و منصور احمد سليمان وابوالعنين محمد ابو العنين و عبدالحميد حسن محمد المنوفى و رزق اسماعيل زهران و محمد على احمد حسانين ومحمد على ابو العصر و ايمان جاب الله جاب الله على واحمد ابراهيم أحمد و يسرى احمد ابراهيم ورجب عبدالباسط عبدالعزيز وعبدالمنعم مصطفى عبدالمجيد و محمود سلامه غنيم وعلى احمد حسانين و فارس ابراهيم احمد واحمد ابراهيم احمد وحمادة احمد حسانين ومحمد ابراهيم عمر سالم واحمد مصطفى محمد الزعفرانى و حسن امام ابوالعلا وجابر حافظ حسن وعلى حسن احمد وعلى يوسف على وعلى علام خليل ومخلص مصطفى صالح وابراهيم عباس مصطفى وسيد حسين على جودة وكرم سيد حسين وحسين على عوض وفرج جمال الدين محمد ومحمد ابراهيم اسماعيل وكارم محمود حسن و الشاذلى محمد حسانين و اسعد حسين محمد و محمود حسين محمود وعبده على ابراهيم وفريد حسن محمود الغرباوى وابراهيم اسماعيل مصطفى وعبدالمعز محمد عبدالمعز وصابر محمود على واحمد صالح محمد الشاذلى وحسن محمد رجب ورمضان محمد امبابى محمود و أحمد حنفى احمد الشامى وعيد حسن محمود . شعراوى ومحمد على حسن سالم وربيع أحمد حسين و مجدى حنفى احمد البربرى وعاشور حسن امام سعد وابراهيم خليل ابراهيم محمد وعيد سيد أحمد داود وعبدالرحيم محمد عبدالجواد وعيد ياسين على امام ومجدى حنفى احمد الشامى وعبدالله زين حسن ومحمد عبدالمقصود على سعد وحنفى احمد البربرى وسعيد عبدالعزيز محمد وعلى على محمد وصلاح احمد محمد وعلى محمد الليثى وصلاح الدين احمد محمود وصلاح الدين على حسن ومحمد عبدالغنى سيد سلام ومحمد على حسن احمد وخليل حسين ابراهيم محمد وعصام الدين حسين ابراهيم محمد ومصطفى عبدالمنعم عبدالحميد واحمد خلف السيد على وخلف السيد على محمد والحاج امام على امام وحسين احمد محمود . واحمد عبدالفتاح خليفة ومحمد محمد عبدالحافظ ومحفوظ عبدالله عيد وشعبان رمضان على وحلمى حسن خلاف ومحمد توفيق امين على وسيد محمد حسين وحلمى فرج خليل ومحمد الشحات على وفكرى سلام حسين وعادل ابراهيم على حسن وابراهيم ابراهيم شرف وسيدعبدالمجيد جاد على وعرب العرب احمد وسيد عبدالمنعم عبدالمجيد وعلى عبدالرازق على ومحمود احمد محمود محمد وسعيد سعد حسانين وسمير ابراهيم محمد وصابر احمد على خميس وعدلى محمد بدر حسن وعبدالفتاح حافظ أسماعيل وعبدالله قرنى احمد وعبدالعزيز حسين سلام ومحمد زكى ابراهيم وسيده موسى ونبيل عبدالمحسن احمد وعبد الغنى عبدالعزيز وسمير احمد محمد وحسين وحسين شافعى حسين بيومى وصلاح حمدان موسى وحسن محمد حامد يوسف اسماعيل حامد وعادل سلطان موسى محمد ومحمد مصطفى ابوالعلا خاطر وابراهيم عبدالغنى محمد صالح ابوسريع سالم ابراهيم صوابى وصلاح كامل البنوى حسن والحاج يوسف مصطفى محمود وسعيد اسماعيل موسى ابو على وحسن حافظ حسن وربيع السيد عبدالعزيز البدراوى وعبدالرؤوف ابو زيد بدران وماهر ابراهيم الدسوقى وابراهيم سيد ابراهيم .

شقيق رئيس وزراء السودان
فى حديث خاص "للأحرار"

أسباب عدم زيارة الصادق المهدى للقاهرة

شكل التعاون الاقتصادى بين البلدين لم يرض طموحنا ونحن نسعى إلى الجوهر

الإعلام المصرى يردد أخبارا غير حقيقية عن السودان ..!

بمجرد علمي بوصول صلاح المهدى — شقيق الصادق المهدى رئيس وزراء السودان الى القاهرة ، على رأس وفد حزب الأمة الحاكم فى السودان لحضور المؤتمر العام للحزب الوطنى ، حرصت على لقائه والتحاور معه فى محاولة للوقوف على آخر تطورات الموقف فى السودان .

ورغم ضيق الوقت أمام الضيف إلا أننى لم أدع فرصة وجوده فى القاهرة تمر دون الحصول على اجابات محددة لتساؤلات مطروحة فى الشارع السياسى ..

لماذا لم تتم الزيارة ؟!

●● سألت صلاح المهدى : لماذا لم تتم زيارة الصادق المهدى رئيس الوزراء لمصر حتى الآن رغم الاعلان عنها أكثر من مرة . كان آخرها عقب زيارة أحمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة ؟!

قال :

● كانت هناك زيارة مقررة قبل الانتخابات السودانية ، ولكن لأسباب خاصة بالداعين هنا فى مصر وهم أعضاء هيئة التدريس بمصر تأخرت هذه الزيارة .. بعدها تطورت الاحداث فى السودان .. الانتخابات والمؤتمر العام للحزب ، بعد تولى الأخ صادق مسئولية رئاسة مجلس الوزراء وجد أن ثقل التركة التى تحملها الحكومة الحالية من النظام البائد وبالتحديد فيما يختص بالأمن والوحدة الوطنية . كل هذا كان سببا فى تأجيل الزيارة ، وأود أن أقول إن إحدى مهام الوفد الذى تشرفت برئاسته كانت حمل رسالة خطية من الأخ الصادق الى الرئيس مبارك تمهيدا للقائهما فى أديس أبابا وبالفعل تم ذلك اللقاء ، وهذا بطبيعة الحال لايمنع أن تتم الزيارة المرتقبة فى القريب العاجل .

●● سألته : وماذا عن الزيارة التى أعلن عنها فى توقيت زيارة الميرغنى ؟!

● هناك زيارات أخرى فى جدول أعمال الأخ الصادق جميعها تأجلت — ثم أن الأخ الصادق التقى بالرئيس مبارك وأنا كذلك التقيت بجميع المسئولين فى الحزب الوطنى لاذابة الجليد فى العلاقات . وكانت إزالة أسباب عدم الود فى المقام الأول .. تمهيدا للتعاون وليس عندنا تحفظ على التعاون مع مصر فى جميع المجالات .

إلغاء الاتفاقات !!

●● ورد عن الوكالة الفرنسية خبر حول أن الاتفاق الأخير الذى تم التوصل اليه بين الصادق وزعيم المتمردين كان يتضمن الغاء كافة البروتوكولات والتعهدات بين السودان ومصر ، وأن هناك ترددات بشأن موافقة مبدئية من قبل الصادق المهدى .. هل هذا صحيح ؟!

● أعتقد أن هذا غير صحيح ، وغير وارد حسب معلوماتى ، عن هذا اللقاء الذى تم فى أديس أبابا وأعتقد أن الاتفاق كان يهدف الى تواصل الحوار الذى بدأ فى الخامس من أغسطس الحالى فى المسائل الأخرى ونحن نؤكد أن حزب الامة حريص على العلاقات الثنائية بين مصر والسودان التى تنظمها اتفاقات تحترمها وكذلك الحقوق المكتسبة التى تنطوى عليها . ثم أننا أيضا فى نفس المجال تدعو الى انتهاج أسلوب الحوار وهذا يعنى أنه ليس وارد إنهاء أى اتفاق ثنائى من جانب واحد .

من ناحية أخرى علقت أذاعة « ال — بى — بى — سى » على أن حكومة السودان الغت اتفاقات التعاون مع كل من مصر وليبيا ، وهذا طلب للمتمردين ، الحكومة السودانية لم تقل هذا الكلام وقد ردد هذه الأخبار اسرائيل واذاعة الـ — بى — بى سى ووجهة نظر المتمردين أن تنتهى العلاقة العسكرية بين مصر والسودان أيضا ، ويدأوا يعتمدوا على أثيوبيا .

موقفنا من الشريعة الإسلامية

●● سألته : معلوماتى أن الصادق المهدى قد وافق من حيث المبدأ على إلغاء أحكام الشريعة الإسلامية التى أعلنها نميرى وذلك بناء على مطلب زعيم المتمردين فى لقائهما الأخير بأديس أبابا : فما قولك ؟!

● قال : أيضا إنه مطلب الشعب كله ، وبالتحديد مطلب حزب الامة وورد ذكره فى الميثاق الائتلاف العام بين الحزبين الحاكمين ويتلخص فى الغاء قوانين سبتمبر المسماة زورا بإسلامية ، وهذا الالغاء ناتج عن قناعة تامة بأن هذه القوانين لم تمثل الاسلام فى شىء وإنما شوهت معانيه ومضامينه لمصلحة حكم سيطرة الفرد ، وبهذه المناسبة نحن ندعو الى استلهام الشريعة الاسلامية فى إطار مانسميه (نهج الصحوة) الذى يتلخص فى بعض المبادىء وهى :

● أولا — أن تستلهم جميع القوانين وتستمد أصولها من القرآن الكريم والسنة .

● ثانيا — أن يتم ذلك فى إطار اجتهاد جديد يراعى ظروف وهموم ومتغيرات العصر ، كما يراعى هذا الاجتهاد التقنين بواسطة الأجهزة التى تمثل حقيقة الشعب .

● ثالثا — يراعى هذا النهج أن السودان متعدد العقائد والأديان وعن طريق مزامنة معينة إذا رأت الأغلبية إتخاذ تشريع اسلامى لابد أن يتزامن ذلك مع حقوق غير المسلمين التى يجب أن تكون على أساس المواطنة باختلاف عاداتهم ودياناتهم . ولايعامل هؤلاء المواطنون معاملة أهل الذمة ، كما يراعى أن السودان موجود فى عالم متعدد الأديان والعقائد فإن منهج الصحوة يدعو الى التعاون للجميع من أجل السلام والوفاق . العالميين والاقليميين بغض النظر عن أديان الأول .

نحن ندعو لتجاوز التقصير بين دار الحرب والسلام .

وحقيقة هذا النهج معروف لدى المتمردين والموقف الحكومى الحالى الذى حدد مسارا واضحا تجاه قوانين سبتمبر معروف لدى المتمردين .

ولى موقف وتعليق مع الأخ (جرن) بصدد العمل اللازم .. وهى مراوغة ليس لها محتوى وحقيقة يمكن للمرء أن يقول إن الأخ « جرن » فاتته فرصة تاريخية للمشاركة فى تدعيم الديمقراطية بعد أحداث ابريل ، بعد أن تحرر السودان لكنه اعتبر الفترة الانتقالية امتدادا للحكم السابق . لذلك نحن نعترض ، ولهذا الموقف المتذبذب غير المتسق لأحد سببين :

أجرى الحوار :
جمال عبدالسميع

إما أن يكون الأخ « جرن » يريد فرض نظام حكم معين على السودان بالقوة ، وهذا مستحيل من وجهة نظر الارادة السياسية السودانية شمالها وجنوبها .

وإما أن يكون جرن قد أصبح أداة لبعض الاطماع الأجنبية ، وفقد بذلك ارادته السياسية .

من أجل حياة نيابية

●● سألته : ماهى الفترة التى تتوقعها لتنتهى المرحلة الانتقالية للمرحلة التاسيسية ليمارس الشعب حياة نيابية طبيعية من خلال مجلس الشعب ؟!

● هذه الفترة حددها الدستور المؤقت بأربعة أعوام يتم خلالها وضع الدستور الدائم للبلاد وقد يتمكن السودانيون من وضع هذا الدستور قبل تلك الفترة وبعدها تتحول الجمعية التأسيسية الى جمعية تشريعية أو برلمانية .

فيما يختص بالمهمة الأولى لهذه الجمعية وإيجاد دستور دائم للبلاد ، فاعتقد أن مقومات هذا الدستور موجودة فى الميثاق الذى يربط الأحزاب الموجودة حاليا وهى تمثل على الأقل ٨٥٪ من القوى السياسية بالسودان — يشير ذلك الميثاق الى أن مسودة دستور ٦٧ـ١٩٦٨ هى الأساس لدستور السودان المقبل مع التعديلات التى فرضتها المتغيرات الحالية — يعنى ذلك أن مشكلة الدستور لن تكون هى المشكلة العضال التى عاشها السودان فى الماضى ، ولكن بطبيعة الحال هناك بعض المهام الجسيمة الاخرى أمام الحكومة الحالية أذكر منها مسألة الامن ، والحرب فى الجنوب التى تعقدت كثيرا لسبب رعونة وتذبذب النظام البائد فبعد أن كانت مشكلة بين الشمال والجنوب صارت مشكلة بين الجنوب والجنوب ودخل فيها بعد إقليمى عن طريق أثيوبيا بل بعد سياسى استراتيجى عن طريق ارتباطات أثيوبيا المعروفة . .

● وأضاف أن مشكلة الاقتصاد . — تركة متقلة حيث أن مديونية السودان ؛ عشرة آلاف و ٣٠٠ مليون دولار فى الوقت ، الذى كان حساب السودان الخارجى عام ٦٩ قبل النميرى به رصيد ٢١٨ مليون جنيه استرلينى ينعكس هذا الخراب الاقتصادى فى الحسابات الداخلية حيث أن مديونية الحكومة لدى النظام المصرفى سبعة آلاف و ٧٠٠ مليون جنيه سودانى ، بالاضافة الى ذلك ألم الخراب أيضا بالقطاعين الزراعى والصناعى ولم تتغير طيلة الـ ١٦ سنة التى تمثل حكم نميرى .

وهناك مشكلة ثالثة وهى الفتنة الدينية التى أشعل نارها نميرى بقوانينه الشهيرة واستمر فى إشعال نارها بعض العناصر التى ترعرعت أثناء دولة النميرى .

هذه المشاكل الثلاث تمثل المسئوليات الأساسية للحكومة الحالية .

معلومات غير صحيحة !!

●● سألته : فيما يتعلق بالدستور الجديد ، ماذا قدم الوفد المصرى من رجال القانون الذى زار السودان مؤخرا وتردد أنه كان يشارك فى إعداد دستور السودان ؟!

● اعتقد هذا كلام كتبته الصحافة المصرية ، وأن الصحافة المصرية نقلت معلومات غير صحيحة عن السودان ومنها أن مهمة تلك الوفد كانت دعوة هؤلاء الأخوة لموقفهم تجاه وضع نميرى السابق من ناحية ، ومواصلة الحوار من ناحية أخرى الذى يراه حزب الأمة أساسيا بخصوص العلاقات المصرية السودانية هؤلاء الاخوة يمثلون قطاعا مهما فى الفكر والصحافة .

●● سألته : كيف تتصور الشكل الجديد البديل لعلاقات الاقتصادية بين مصر والسودان بعد إلغاء اتفاقية التكامل ؟!

● فى حزب الأمة ندعو الى الجوهر وهى قناعة حزب الأمة التام بضرورة إقامة علاقات وطيدة وبلا تحفظ مع الشقيقة مصر ، وإنما لنا أن نقول إن هذه العلاقات لم تأخذ مايرضى طموحنا فيما اتخذته من أشكال فى الماضى .

نحن نسلم بشمولية هذه العلاقة ، ولكننا ندعو لهذا عمليا للتناول القطاعى مثلا قطاع الزراعة والصناعة ، مياه النيل ، وهكذا .

الشىء الآخر ، نحن ندعو لتناول قاعدى لهذه العلاقات — ضرورة هذا التناول القاعدى تبتعد بهذه العلاقات عن المزايدات والمناقشات الحزبية وعن التقلبات الحكومية ، ولذلك فاننا الآن بصدد دعوة لأسبوع العلاقات السودانية المصرية ، يشترك فيها الكيانات السياسية والاقتصادية والغرف التجارية التى تتجه نحو الانتاج — والنقابات المهنية والمفكرون وقد رحب الأخ الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى بهذه الفكرة وعندما أعود الى السودان سوف نضع تصورا محددا لهذا الأسبوع .

الملك الحسن أحدث فركشة فى الصف العربى

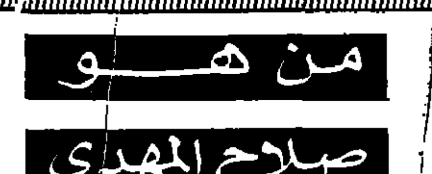
زيارة بيريز

●● سألته : ما رأى حزب الأمة الحاكم فى السودان فى زيارة بيريز للمغرب مؤخرا ؟

● رأيى الشخصى . اعتقد أنه فى المدى القريب سيكون لتلك الزيارة أثر فى زيادة « فركشة » وتمزق العالم العربى .

ثانيا — لايستطيع المرء فى المدى البعيد أن يرى نتائج إيجابية ملموسة لان الملك الحسن ليس هو الطرف فى النزاع العربى الاسرائيلى من ناحية ولو انفرد بهذه المبادرة من ناحية أخرى ، ولأن الجانب الآخر قابل للسقوط فى الانتخابات القادمة بهذا اللقاء عزل الملك الحسن نفسه .

صلاح المهدى



من هو
صلاح المهدى

● صلاح الصديق عبدالرحمن المهدى . شقيق رئيس الوزراء السودانى الصادق المهدى وذراعه اليمنى ومستشاره السياسى والاقتصادى ..

— رئيس الوفد السودانى لحضور المؤتمر الرابع للحزب الوطنى وعضو المكتب السياسى التمهيدى فى حزب الأمة الحاكم بالسودان ، وعضو الجمعية التاسيسية ..

● من مواليد أم درمان فى ١٩٤٥/١/٢٠
● تخرج فى جامعة (جرونيل) بفرنسا
● له دراسات عليا فى القانون والعلوم السياسية بفرنسا
● عمل فى القطاع المصرفى ومساعدا للمدير العام لبنك الاستثمار السودانى ثم فى القطاع الخاص ثم اشتغل بالسياسة
● متزوج وله أربعة أطفال .

محادثات للمهدى مع اتحاد المحامين الأفارقة

أجرى صلاح المهدى محادثات هامة مع ممثلى اتحاد المحامين الأفارقة بالقاهرة برئاسة فهمى ناشد نائب رئيس الاتحاد ..

تركزت المحادثات حول الميثاق الإفريقى لحقوق الانسان والشعوب . والذى سبق اقراره عام ١٩٨٢ ووقعت عليه ١٥ دولة ليس بينها مصر ولم تشترك فيه السودان .

.. أبدى صلاح المهدى تحمسه الشديد للميثاق وأكد أنه سوف يطرحه على الجمعية التأسيسية السودانية — التى هو عضو بها — فور عودته لإقراره .

الخطر

المطالبة برفع رسوم قناة السويس

منذ ايام ، احتفلت مصر بعيد تاميم قناة السويس .. وفى هذه المناسبة ، وصلتنى رسالة من الخبير البحرى المصرى حسن عزت يعاود فيها الحديث عن رفع رسوم العبور فى قناة السويس والذى سبق له الحديث فيه على صفحات الاحرار منذ حوالى شهرين واوضح انه يمكن لمصر ان ترفع رسوم العبور الى أحد عشر ضعفا واستند الى المقارنة بين الاهمية الاستراتيجية لكل من قناتى السويس وكيل والتى رفعت رسومها ١١ ضعفا رغم قلة اهميتها بالمقارنة بقناة السويس

كما اوضح ان ارتفاع الاسعار العالمية توجب على مصر ملاحقتها من خلال الرسوم المفروضة على العبور بالقناة حتمية استغلال عنصر الاحتكار الذى تتمتع به فى المنطقة وانه لا يوجد لها بديل من قنوات او طرق اخرى .

هذا بالاضافة الى ضرورة السرعة فى رفع هذه الرسوم والاستفادة بها قبل ان تبدأ اسرائيل فى حفر قناتها .

الالتزام بالموضوعية والحياد

ومن منطلق الموضوعية والالتزام بالحياد فى العرض كسياسة « الاحرار » فى كل ماتنشره وجدت من الامانة ان التقى بالمسئول الأول عن قناة السويس ليرد على كل ما أثاره المهندس الخبير البحرى حسن عزت .

وان كان من المناسب ان نشير الى ان موضوع رفع رسوم العبور فى قناة السويس اثير داخل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى وطالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، وفهمى ناشد ممثل حزب الوفد بضرورة ان تدرس الهيئة هذا الاقتراح بشكل علمى ويعلم المواطنون نتيجة الدراسة

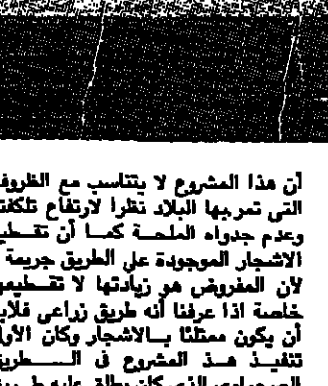
والتقيت بالمهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس الذى قال : ليس احب الى هيئة قناة السويس من ان تزيد من المساهمة فى التخفيف عن مصر والوضع الاقتصادى الصعب وسداد الديون .

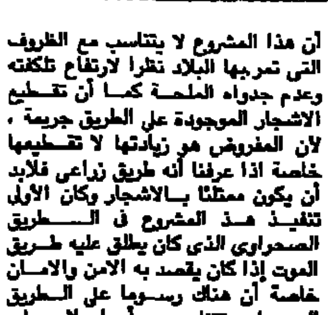
ولكن لا يمكن ابدا ان نعمل من البحر طحينة ونتمنى وعلى غير اساس ، وعدم اعطاء الظروف المحيطة بعملاء قناة السويس الاهمية والدراسة الواجبة حتى تكون دراستنا على اساس معقول .

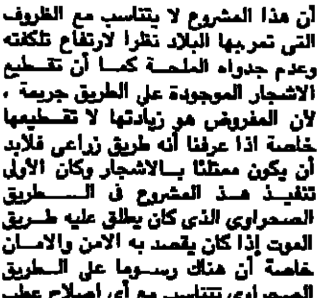
اننى اخشى ان تتحول قناة السويس الى وضع مماثل لوضع البترول .

فوضع البترول اليوم هو نتيجة حتمية للتطور الذى وصل اليه سعر البترول .

ويمكننى القطع ، بأن قناة السويس اليوم هى المصدر الثابت للعملة الصعبة وهذا المصدر يتزايد مع مرور الايام ، وان كان لا يستطيع تعويض النقص فى اسعار البترول لذلك فانا لا اريد ان اعرض قناة السويس وهى المصدر الوحيد للعملة الصعبة اليوم الى ان يحاول العالم الاستغناء عنها بسياسة نفس طويل هادئة . والعالم لم يمت ولم يستسلم عندما اغلقت قناة السويس ثمانى سنوات بعد حرب يونيو ١٩٦٧ .







فهمى ناشد

المسئولون فى هيئة قناة السويس يتحدثون الى جمال عبدالسميع مدير تحرير الأحرار

الرأى العام يقول :

مطلوب دراسة اقتراح رفع الرسوم ومن حق الشعب معرفة نتيجة الدراسة

ورغم ذلك ، فاننى احرك الرسوم كل سنة رغم اعتراض شديد من جانب غرفة الملاحة الدولية التى تمثل عددا كبيرا جدا من ملاك السفن وشركات بناء السفن

الحذر !!

ولكن رغم ذلك فانه لو ظهر لى منافس لقناة السويس فى تجارة معينة ونحن متابعون جيدا فاننى ساخفض رسوم قناة السويس لكى احارب هذا المنافس . والا سافقد دخل من القناة

●● ومع كل احترامى وتقديرى لما كتبه الخبير حسن عزت فاننى اقول انه غير قائم على اساس اقتصادى بسيط او سليم ؟

لوجه الله أرجو ان نجنب قناة السويس الدخول فى مزايدات تضر بها وبالبلاد

●● فى يوليو المقبل هناك اجتماع و غرفة الملاحة الدولية سيناقش الوضع فى قناة « بنما » والظروف التى تمر بها الملاحة الدولية وهل تمر بحالة رواج او كساد ؟

لنفرض ان هناك مشروعا تجاريا زبائنه مطحونون فهل يزيد هذا المشروع من اسعاره ؟

ونتساءل هل يختلف احد اليوم على ان ترسانات بناء السفن اوشكت على الافلاس لانه ليس هناك من يبنى ناقلة بترول وان المعروض من السفن اصبح اكثر من الطلب عليها وان بعض اصحاب المراكب يبيعونها خردة قبل انتهاء نصف عمرها الافتراضى هل يختلف احد على ذلك ؟

هل فى ظل هذه الظروف يأتى البعض — يقصد حسن عزت — ويقول نرفع الرسوم احدى عشرة مرة ؟

ان قناة السويس لكى تصل الى مرحلة التوازن بين العرض والطلب يجب ان نشجع ناقلات البترول بمقطورة برسوم مخفضة حتى يزيد دخل صاحب المركب وفى نفس الوقت سيكون لى نصيب من هذه الزيادة .

ان العنصر الاهم فى تكلفة تشغيل المركب هو الوقود وهذا الوقود قد انخفضت اسعاره الى اكثر من النصف .

وهذا الانخفاض فى اسعار الوقود يجىء على حساب منافسة القناة

مثلا !!

فمثلا لو افترضنا ان هناك مركبا ستوفر عشرين يوما لو انها عبرت قناة السويس بدلا من الدوران حول رأس الرجاء الصالح ولو فعلت العكس فانها ستستهلك وقودا بالفى جنيه على افتراض انها تحرق وقودا كل يوم بمائة جنيه وبما ان سعر الوقود قد انخفض الى النصف ليصبح تكاليف الوقود فى العشرين يوما الف جنيه فقط اى ان الفرق بين تكاليف الدوران وعبور قناة السويس سيكون الف جنيه فقط

ولو حدث ان واجهت المركب عقبات اثناء عبورها قناة السويس لسبب او لآخر فانها ستتكلف فى هذه الحالة الالف جنيه الفرق

وقال رئيس الهيئة لقد جلسنا مع حسن عزت وأضعت وقت زملائى رغم ان الكتاب الذى قرأناه قبل وصوله لم نجد فيه اصلا مايستحق القراءة . مصر مليئة بالاقتصاديين فليعرض عليهم هذا الكلام ماذا وجدوا فيه شيئا كان ذلك دليلا على اننا دون المسئولية وتجب محاكمتنا لاننا كما قال حسن عزت قد اضعنا على الدولة اموالا طائلة لاننا لا نرفع رسوم المرور فى قناة السويس

الظروف تختلف !!

●● هل يعقل ان نعامل قناة السويس نفس معاملة قناة كيل او معاملة قناة بنما ولكل من الثلاث ظروف خاصة لا تنطبق على الاخرى ؟

لقد ضاع شهران كاملان وقت وجهد ومال على رجال هيئة قناة السويس بسبب التفرغ لمناقشة هذا الموضوع .

ان رسوم العبور فى قناة السويس تمر بدراسة لا تنتهى ولا تتوقف المراكب معدلات العرض والطلب سعر الوقود

●● اعود فأقول ان قناة السويس لكى تزيد ايراداتها علينا ان نعمل لجذب اكبر كمية ممكنة من التجارة لعبورها وليس عن طريق زيادة رسوم العبور الى اقصى حد

لانه لو زادت رسوم العبور الى اقصى حد فان تغيير سعر الدولار سيكون له تأثير خطير يضطرنا الى تغيير رسوم العبور كل يوم ، كذلك فى حالة تغيير اى عنصر اخر مثل سعر الوقود

والمعروف ان رسوم العبور لا يتم تعديلها الا مرة واحدة فى السنة طبقا لدراسة علمية دقيقة وهذا نظام عالمى

●● وقبل لقائى بالمهندس عزت عادل رئيس الهيئة كنت قد التقيت بكل من المهندس فاروق حسن عبدالوهاب مدير الادارة الهندسية ود . نبيل هلال رئيس مركز الابحاث بالهيئة وربسان على نصر نائب مدير التحركات بالهيئة ود . مهندس فاروق ابو طالب نائب مدير الادارة الهندسية للوحدة الاقتصادية وحسن رفعت رئيس ادارة الصحافة والاعلام .

السواتر الواقية على طريق مصر - اسكندرية الزراعى بين التأييد والرفض

المسئولون يقولون : إنها لحماية الأرواح

والمتخصصون يؤكدون : إنها غير ملائمة لطرقنا أو لاقتصادنا

تحقيق :
وفاء عوض

يشهد طريق مصر / الاسكندرية الزراعى هذه الايام مشروع انشاء سواتر الومنيوم على الجانبين بامتداد الطريق ويتبع ذلك أعدام الاشجار الموجودة على الجانبين وفى نهر الطريق ليحل محلها تلك السواتر المحمولة على قواعد خرسانية بين الواحدة والأخرى خمسة أمتار .. وقد تعرضت تلك السواتر للهدم والكسر والالتواء فى أكثر من موقع .

وكان للاحرار لقاءات مع اطراف الموضوع .. المسئولون قالوا : انه للمحافظة على ارواح المواطنين وهو مشروع .. منفذ فى كثير من دول العالم .. وأعضاء الرقابة الشعبية قالوا : انه لايتناسب مع ظروف طرقنا ولا احوالنا الاقتصادية ولقد سبقته تجارب اخرى فاشلة .

والاحرار تعرض المشكلة من أجل حل يرعى مصالح مصر .. يقول المهندس احمد شوقى رئيس هيئة الطرق والكبارى إن السواتر الواقية تنفذ فى جميع طرق العالم ، حسب مواصفات عالمية محددة وهى توضع فى الأماكن الخطرة مثل المنحنيات أو الجسور المرتفعة أو المناطق المزدحمة بالسيارات .



أحمد شوقى

ونحن تعلم أن هذه السواتر عرضة للكسر دائما وتكلف الدولة مبالغ كبيرة ومستمرة .. إنها عملية انفاق يومى . ولكننا رغم ذلك نلجأ اليها للمحافظة على حياة المواطنين التى هى أغلى من كل تكاليف بالاضافة إلى أن عوامل جديدة بالنسبة للجزر الزراعية التى تفصل بين الطرق جعلتنا نقوم باحراق تلك الاشجار وذلك لكثرة السيارات والعائم الذى يفسد الزراعة .. وعموما تلك الحواجز عندما يتدرب عليها السائق لن تشكل مشكلة بعد ذلك ، وبالرغم من ارتفاع سعر العلامات الفسفورية ، إلا إننا بدأنا نقيمها على الطرق وتتكلف العلامة الفسفورية الواحدة خمسة دولارات .

فى حدود ميزانية الدولة

ويضيف د . عبدالمنعم عثمان مدرس الطرق والكبارى بكلية الهندسة جامعة القاهرة : أن تلك السواتر اذا كانت مطابقة للمواصفات العالمية الماصة للصدمات والتى تنقذ حياة الانسان فهى ، بلا شك ، قمة جدا لانها أصلا ليست عرضة للانحناء أو الكسر ، بشرط أن تكون مطابقة للمواصفات العالمية ، وإلا أصبحت عبئا على الدولة من الناحية الاقتصادية وانه يجب أن يراعى عمل المشاريع فى حدود الميزانية فإذا كانت تلك الخامات تصنع فى مصر فلا بأس أما إذا كانت مستوردة بالعملة الصعبة فسوف تصبح عملية مكلفة للغاية .

ويقول على الزقم عضو مجلس الشعب عن دائرة البحيرة ووكيل لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب .. هذا المشروع خاطىء لأنه لايلائم الطرق فى بلادنا لضيقها ، ولأن هذه التجربة جديدة على السائق ، ولا بد من اتساع الطريق إذا اردنا أن نقوم بتلك التجربة ، كما أنه يجب التوسع فى زراعة الاشجار بدلا من احراقها .. وقد نفذت هذه التجربة قبل ذلك بعمل حوائط اسمنتية وثبت فشلها وازيلت بعد تكلفتها .. وكان لابد من عمل علامات فوسفورية فى المنحنيات وعند الكبارى والاماكن التى يلزم تحذير السائق فيها .

تقطيع الأشجار جريمة !

وقال السيد يوسف العبد أمين لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس أن هذا المشروع لا يتناسب مع الظروف التى تمر بها البلاد نظرا لارتفاع تكلفته وعدم جدواه الملحة كما أن تقطيع الاشجار الموجودة على الطريق جريمة ، لان المفروض هو زيادتها لا تقطيعها خاصة اذا عرفنا أنه طريق زراعى فلابد أن يكون ممتلئا بالاشجار وكان الأولى تنفيذ هذا المشروع فى الطريق الصحراوى الذى كان يطلق عليه طريق الموت إذا كان يقصد به الامن والامان خاصة أن هناك رسوما على الطريق الصحراوى تتناسب مع أى اصلاح عطب فى هذا المشروع .

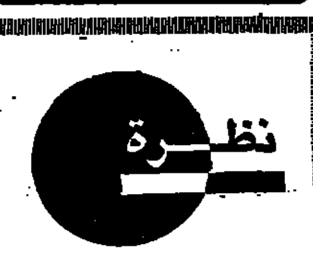


ثقب فى الخزانة

ويضيف قائلا : إن هذا الطريق قد شهد تجربة الحوائط الاسمنتية ثم شهد الارض المسطحة المنبسطة بدون أى حواجز أو زراعات ثم شهد الجزر الخضراء واليوم تستقطع هذا الجزر لعمل سور لايتلاءم مع الطرق المصرية وتكلفته لا تتناسب مع الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد الآن ، وهذا السور الذى لم يكتمل ولن يكتمل دون تصادمات أو حوادث وسيتفرغ العاملون فى هيئة الطرق لمعاينة الحادثة ثم اصلاحها . وهكذا فهو يمثل ثقبا فى خزانة مصر .

رسوم لتغطية الخسائر

ويقول اسماعيل الدملاوى رئيس النقابة العامة للسائقين إن المشروع اذا نفذ تنفيذا سليما فسيحافظ على ارواح كثير من البشر ولكن لابد من عملية تحصيل رسوم للطرق على السيارات وكذلك الاستفادة من الاعلانات التى توضع على الطريق وذلك لتغطية الخسائر اليومية التى ستنجم عن هذا المشروع إذا ماتعرض للكسر أو الالتواء .. وهذا المشروع يدخل فى ظل قانون الحكم المحلى بحيث أن كل محافظة مسئولة عن الطريق فى داخل حدودها ويعد : إن « الاحرار » تنادى بضرورة القيام بدراسة شاملة علمية لهذا المشروع تتناول جميع جوانبه الامنية والاقتصادية وعنصر المتانة به .



نظرة

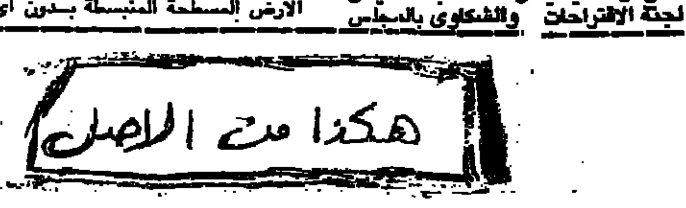
● أسعدنى الحظ وسافرت للاسكندرية عبر الطريق الصحراوى ودفع صاحب السيارة جنيها رسم استعمال الطريق والحق أقول وجدت طريقا ممهدا وجميلا بطول حوالى مائتى كيلو متر . واضح فيه اهتمام الدولة ركبت عليه تليفونات للخدمة وكل مسافة توجد سيارة للخدمة الميكانيكية لانجاز الأعطال . وأصبح على الطريق حوالى خمس استراحات ليجد المسافر احتياجاته .. هذا علاوة على خدمات النجدة والاسعاف وما الى ذلك من الخدمات التى توحى باهتمام الدولة بانسانية الانسان وأن المواطن المصرى يحترم فى بلاده ..

● وبدأت أقارن هذا الحال بحال الطريق الصحراوى مصر بلبيس الذى أعبره أسبوعيا مرتين ويتم تحصيل رسوم عبور قدرها خمسون قرشا أى نصف الرسم الذى يتم تحصيله على طريق مصر الاسكندرية ..

وبنظرة بسيطة الى طريق بلبيس نجد أن طوله من البوابة الى البوابة ستة وعشرون كيلو مترا فقط أى ربع طريق مصر الاسكندرية علاوة على عدم وجود أى خدمات عليه فلا تجد تليفونا واحدا ولا استراحة واحدة ولا سيارة ميكانيكية تخدم الأعطال ولا اسعافا ولا نجدة مما يجعل المسافر على هذا الطريق يشعر أنه مواطن من درجة أقل من المسافر على طريق مصر الاسكندرية حتى وصل الاستهتار على هذا الطريق لعدم وجود لافتات ارشادية أو كيلو مترية واذا سافرت عليه ليلا لا يمكن أن تستبين مواقع (المفارق) الخاصة بالطرق المتقاطعة فعلى سبيل المثال يوجد على هذا الطريق الكلية الجوية وأمامها مفرق هام يقطع الطريق لا يوجد عليه لا علامة ولا شرطى ولا حتى اضاءة ولذلك يشعر المسافر بعدم الاطمئنان ويتألم نفسيا حينما يجد أنه من درجة أخرى غير التى ينتمى اليها أمثاله .

لا مانع أن ندفع رسما للطريق لكن أيضا على المسئولين الالتزام بتأدية الخدمة الواجبة حفاظا على أرواح المسافرين وكرامة الانسان فى بلده والله نسأل أن تتم المساواة بيننا حتى ولو كانت فى الظلم لضمان العدالة .

عبدالفتاح الشوربجى



من الذى قتل الصحافة المصرية ؟ ٢

حتى لاتضيع الحقيقة

وحتى لاتتحول هذه السلسلة من المقالات الى مجرد حكايات وروايات

أقول اننا نسعى الى البحث عن اجابة واضحة لسؤال محدد هو من المسئول عن اغتيال الصحافة المصرية منذ عام ١٩٥٢ وحتى الآن ؟

ومن الذى جعل الصحافة المصرية تعبيرا عن رأى الحاكم والأصل فيها أن تكون تعبيرا عن رأى المحكوم ؟

ومن الذى جعل الصحافة المصرية معلقة بين السماء والارض فلا هى مملوكة للشعب ملكية عامة .. ولا هى ملكية خاصة .

وعلى أى أساس يتم اختيار رؤساء تحرير الصحف المصرية .. وعلى أى أساس يتم ابعادهم بجرة قلم ؟!

ومن المسئول عن تعطل جيش من أكفأ الصحفيين فى كل صحيفة من الصحف القومية بالذات .. حتى أصبح الواحد منهم لايذهب الى الجريدة سوى مرة واحدة كل شهر ليقبض مرتبه وكأنه من أرباب المعاشات ؟!

هل المسئول عن ذلك هو جمال عبدالناصر يوم أصدر قراره بتأميم الصحافة المصرية فى مايو عام ١٩٦٠ .. أم أن المسئولية تقع على عاتق رؤساء التحرير وكبار الكتاب والصحفيين الذين لم يستشعروا فقط نكسة التأميم وما تبعها من ذل وهوان .. بل راحوا يتنافسون فى حرق البخور للحاكم والتفانى فى تبرير سياسته أمام الشعب بالحق أو بالباطل .. « وهات ياطبل .. وهات يازمر » !!

لماذا كتب الطلبة على سور الجامعة

ممنـــوع دخـــول الصحفيين .. والـــكلاب !

موسى صبرى يعترف كنت موظفا عند أنور السادات وأعمل رئيسا للتحرير ..

إن حكاية موسى صبرى .. وربنا يجعل كلامنا خفيفا عليه . تلقى شلالا من الضوء على هذه الاسئلة .. وتضع النقط على كثير من الحروف .

فبعد شهور قليلة من رحيل جمال عبدالناصر بدأ انور السادات يبحث عن وسيلة يمحو بها صورة جمال حتى يمكنه وضع صورته مكانه .. فاصدر « توجيهاته » بعقد سلسلة من الاجتماعات للبحث فى « تطوير » الاتحاد الاشتراكى الذى كان يجثم على الصدور كالكابوس تمهيدا لالغائه .. وكانت هذه الاجتماعات تعقد برئاسة المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الامة فى ذلك الوقت .. وفى هذه الاجتماعات قال سيد مرعى ان الشعب كان يعيش فى حالة من الغليان بسبب نكسة ٥ يونية .. وان الاتحاد الاشتراكى اثبت عجزا شديدا فى احتواء هذا الغليان الذى بلغ ذروته بين صفوف الطلبة .. وفجأة انفجر الموقف فى جامعة القاهرة .. وراحت المظاهرات الطلابية الصاخبة تطوف الحرم الجامعى مطالبة بمحو عار الهزيمة .

وفى الحال شمر الاستاذ موسى صبرى عن ساعديه .. وقام بتجنيد فريق من المحررين ارسلهم الى الجامعة لتغطية اخبار المظاهرات .. والتعرف على اسماء الطلبة الذين يتزعمون مظاهرات الجامعة .. وقال سيد مرعى ان الاستاذ موسى صبرى كان يتصل به مرة كل ساعة ليبلغه باسماء زعماء الطلبة مساهمة منه فى معاونة الدولة فى القبض عليهم بعد ان صدرت تعليمات الرقابة بعدم نشر اخبار المظاهرات فى الصحف .. وقد نشرت مجلة « الطليعة » هذه الواقعة ضمن المناقشات التى نشرتها فيما بعد عن هذه الاجتماعات .

ويبدو ان طلبة الجامعة قد تنبهوا الى هذه الحقيقة فشكلوا من بينهم مجموعات كانت تقف على ابواب الجامعة لمنع اى صحفى من دخول الحرم الجامعى .. بل انهم لم يكتفوا بذلك فكتبوا على السور الخارجى للجامعة لافتات ضخمة تقول : ممنوع دخول الصحفيين .. والكلاب !!! .

والحقيقة انى اعتبر الاستاذ موسى صبرى .. رجلا مسكينا .. فهو الصحفى الوحيد الذى يحمل لقبا لا يحمله صحفى اخر فى مصر ولا فى العالم العربى كله .. فما من انسان يتكلم العربية الا ويتهمه بانه « رجل السلطة » .. وهذا الاتهام يطارد موسى صبرى فى كل مكان .. حتى فى بيته .

فزوجته الراحلة .. السيدة انجيل .. كانت سيدة فاضلة . وكانت تعمل مدرسة .. وكانت تلتقى بصديقات وزميلات وزملاء لها فى المدرسة .. وفى النادى .. وفى الحياة .. وكانوا يقولون لها كلما رأوها صراحة : ما هذا النفاق الذى يخرج به علينا زوجك موسى على صفحات « الاخبار » كل صباح عن انور السادات ! ؟ .. وتنقل الزوجة المسكينة كلام الناس الى زوجها .. ويشعر هو من طريقة كلامها انها تضم صوتها الى صوتهم !! .

- ووسط) واتهمهم جميعا بالتآمر ضده ! .. وخصص موسى مقالة كاملة من المقالات الست لمهاجمة المنشورات التى صدرت ضده ووصفها بانها منشورات « قذرة » .. لانه اعتبرها السبب الرئيسى فى سقوطه وخصوصا ذلك المنشور الذى ظهرت فيه صورة كاريكاتورية لوجه موسى صبرى وقد عصب احدى عينيه على طريقة « موسى ديان » !! .

واختتم الاستاذ موسى هذا المقال باستعداء الدولة على الصحفيين .. كما استعدى اجهزة المباحث ودعاهم الى ضرورة تعقب من اصدروا هذه المنشورات وانزال اقسى العقوبات عليهم بوصفهم عملاء قبضوا من جهات اجنبية مختلفة لتمويل عملية طبع وتوزيع المنشورات !! .. ويعلم الله ان هذا كله كذب وافتراء .. لان الزملاء الصحفيين الذين اصدروا هذه المنشورات طبعوها على نفقتهم الخاصة .. ومن القروش القليلة التى فى جيوبهم !! ..

.. ويتحدى نقابة الصحفيين

وقد اصدر مجلس نقابة الصحفيين بيانا استنكر فيه بشدة كل ما جاء فى مقالات موسى صبرى .. واوضح البيان ان المجلس حرص على انتظار رد فعل الدعوة التى وجهها موسى لمن تناولهم فى مقالاته من الصحفيين ليتولوا الرد عن انفسهم .. وقد بدا للمجلس ان معظم الزملاء غير راغبين فى فتح باب الحوار مع ما ينشره موسى لذا رأى المجلس من واجبه أن يرد على بعض ما تضمنته المقالات من مغالطات .

واعلن مجلس نقابة الصحفيين فى بيانه ان مقالات موسى صبرى ماسة بكرامة المهنة .. ومخالفة لادابها .. ومتعارضة مع لائحة اداب المهنة التى تنظم عمل الصحفيين .

وأوضح البيان النقاط التالية :

● لجأ موسى صبرى فى الدفاع عن قضيته الى مهاجمة الذين لم يفز بثقتهم فى الانتخابات والذين يبلغون أكثر من ثلثى عدد الصحفيين الذين حضروا الجمعية العمومية !!

● ان مدخل موسى صبرى فى النقاش كله يقلل من قدر بقية الزملاء ويشكك فى اخلاصهم وكفاءتهم السياسية .. ووصف نفسه بأنه المرشح الوحيد الذى يمثل مرحلة ١٥ مايو .

● لجأ كاتب المقالات الى أسلوب التشهير بجموع الصحفيين وقام بعملية تجريح واسعة ومتعددة .

موسى يستعدى المباحث

وكان الاستاذ موسى قد سقط سقوطا مدويا عندما رشح نفسه لمنصب نقيب الصحفيين امام المرحوم على حمدى الجمال فى انتخابات النقابة عام ٧١ فى بداية عهد انور السادات .. ويرجع الفضل الاكبر فى سقوطه لسيل من المنشورات صدرت ضده فى المعركة الانتخابية .. وكانت كلها تحذر الصحفيين من انتخاب « رجل السلطة .. وكل سلطة » .. وتركت نتيجة الانتخابات اثرا بالغا فى نفسه حتى انه قرر الانتقام من كل زملائه الصحفيين .. فنشر مقالاته الست المشهورة فى جريدة « الأخبار » والتى هاجم فيها كل الصحفيين المصريين بمختلف انتماءاتهم السياسية (يمين ويسار

على حمدى الجمال | جلال الحمامصى | سيد مرعى | عزيز صدقى | النبوى اسماعيل | انور ابوسحلى

نقابة الصحفيين : موسى صبرى يلجأ للتشهير بالصحفيين

وقد جرت عادة مجلس نقابة الصحفيين أن يصدر بيانا برأيه فيما ينشر فى الصحف ماسا بكرامة المهنة أو أعضائها كما جاء فى هذا البيان .. كما جرت العادة أيضا أن توزع هذه البيانات على الصحف لنشرها على الرأى العام الذى أصبح طرفا فى القضية !. ولكن هذا البيان بالذات لم ينشر فى حينه دون ...

أنور السادات ويراجعها بفكر أنور السادات .. ويحذف منها ويعدل ماشاء له الحذف والتعديل والتبديل .. وكان مصطفى أمين يعتبر هذه خيانة من واحد من تلاميذه العديدين الذين علمهم وقربهم .. ودفعهم الى الامام ..

وعلى سبيل المثال .. عندما سقط شاه ...

أذكر هنا اسمين اثنين فقط من الاسماء الكبيرة التى اكتوت بنار موسى صبرى .. وهما الأستاذ مصطفى أمين .. والأستاذ جلال الحمامصى ..

تصوروا أن مصطفى أمين نفسه كان يحترق .. ولكن فى صمت .. عندما جعل موسى صبرى من نفسه رقيبا عليه وعلى كتاباته فى عهد أنور السادات .. لقد تعود مصطفى أمين ــ منذ انشاء أخبار اليوم ــ أن يرسل أى مقال يكتبه إلى المطبعة رأسا لنشره دون حذف كلمة أو حرف واحد .. فجاء موسى بعد أن أصبح رئيسا لمجلس الادارة ورئيسا للتحرير وأصدر تعليماته بأن تعرض عليه أى مقالة يكتبها مصطفى أمين ليقرأها بعين ...


موسى صبرى

بقلم : عبد الوهاب مرسى

كان ذلك عندما أرسل كاتب هذه السطور خطابا الى الرئيس الراحل أنور السادات ينتقد فيه ماأعلنه فى خطاب عام من أنه قرر اعتبار الصحافة سلطة رابعة . واعتبر السادات هذا الخطاب من باب « قلة الحياء » .. وتخلا من صحفى فى السياسة العليا للدولة ..

الاردمينات قبل أن يتتلمذ على يد مصطفى أمين بعد ذلك فى جريدة ...

الحمامصى : وهل من مستلزمات الرئاسة أن يكون رئيس الجمهورية متفقا فى كل شىء ؟!

موسى : .....

وانتهى الاجتماع باتفاق الطرفين على الا يحذف موسى شيئا من مقالات الحمامصى قبل الرجوع اليه .. ولكن موسى ينقض العهد .. ويلاحظ الحمامصى أنه يتمادى فى حذف مقالاته ويبترها وتشويهها بصورة عنيفة .. ومتعمدة ..

أنا موظف عند السادات

ولكن متى أعترف الاستاذ موسى صبرى أنه يعتبر نفسه موظفا عند أنور السادات .. وأنه لايهم سوى رضاه عنه حتى ولو كان على حساب الغير ؟!

« الأحرار » تدق اجراس الخطر

تشهد مدينة بورسعيد خلال الفترة الأخيرة حالة من الترقب والخوف والقلق انعكست على الناحية الاقتصادية فأصابت السوق بالكساد وهددت النشاط الاقتصادى بالشلل .. ساعد على هذه الحالة ارتفاع أسعار الدولار ورسم الاستهلاك والمبالغة فى تقدير الرسوم الجمركية .. والروتين الذى يواجه انشاء المصانع .. والتضارب فى القرارات الاقتصادية التى تصدرها الدولة .

وتحـــذر من خطـــورة الموقـــف فى بورسعيد
القلق يهدد النشاط الاقتصادى فى المدينة بالشلل !

تعددت أسباب حالة الركود التى تشهدها المدينة وان كان فى مقدمتها القرارات التى انتظر أهالى المدينة صدورها منذ أول يوليو الحالى ولم تصدر حتى الآن رغم مرور حوالى شهر وانتهاء الدورة البرلمانية دون الموافقة على تعديل مشروع التعريفة الجمركية .

وتمثلت حالة الركود هذه فى اختفاء بعض السلع عن المستهلك أو زيادة سعرها الى الضعف .. فمثلا على البرتقال البودرة تضاعف سعرها من ٢ الى ٤ جنيهات ...

بورسعيد ودور المجلس المحلى لمواجهة هذا الكساد يعلق الدكتور حسنى الرودى رئيس المجلس المحلى قائلا : ان حالة الركود التى يمر بها السوق التجارى ببورسعيد سببها حالة التخوف والقلق التى يشعر بها التجار والمستثمرون عقب اطلاق الاشاعات عن القرارات الاقتصادية غير المستقرة ...


سامى خضير | حسين محمد | د . حسنى الرودى

حــلول اسـلامية (١)

المتابع لمقالات الكاتب الجاد ــ فيما نحسب ــ الاستاذ فهمى هويدى يجد حديثه الذى نشر مؤخرا بمثابة تتويج لسلسلة مقالاته على صفحات الاهرام القاهرية .. ونعنى به الحديث الموسوم بعنوان : « أسئلة مطروحة على حوار لم يتقرر » والمقال قد نشر يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ يوليو ١٩٨٦ بالعدد ٣٦٣٩٢ .

وقد تابعنا معظم مقالات الكاتب ، لذلك فقد رأينا ان تكون فاتحة كتاباتنا : « حلول اسلامية » .. وقفة تامل مع اسئلته المطروحة ، محاولين الدخول فى الحوار ، وقد قررنا البدء فيه ، من وجهة نظر اسلامية .

ونقرر بادىء ذى بدء .. ان منهج الدين الاسلامى طراز فريد بين مناهج الحياة . وانه لو قد درسه معارضوه ، ومعتنقوه ــ على حد سواء ــ دراسة جادة ، لما أساء اليه محبوه ، وان عن حسن قصد ، ولما هاجمه معارضوه ، تحت اى زعم كان .

فالاسلام دين ينظم للناس حياتهم منذ ان يبدأ تكوينهم اجنة فى بطون أمهاتهم ، الى ان يلقوا ربهم ، تنظيما دقيقا يلم بكل نواحى الحياة !! .

فهو يجعل الدنيا بلاغا الى الآخرة . ويعايش الانسان حتى فى خطرات نفسه معايشة تجعل حياته حياة صالحة لا مخزية ولا فاضحة . تجعل اولها صلاحا . واوسطها نجاحا ، وآخرها فلاحا .

ولقد حاول كثيرون ممن ينتمون اليه ان يخرجوا عن الفهم السليم له . فوقف الفهم الصادق الصحيح يدفعهم الى وادى الاسلام الخصيب ، ومنابعه الصافية ، وغراسه المبارك ، وثماره اليانعة ، فذاد عنه المرتدين اذ حاولوا التخفف من بعض تكاليفه من جهة ، او الانعتاق منه بالكلية ، باسلوب الدجل والشعوذة ، من جهة اخرى ، وانتصر .

ودفع عنه الخوارج ، حيث بلغ بهم الغلو فى فهم الطاعة الى حد تكفير مرتكب الكبيرة ، وحاربهم فى حروراء ــ عقر دارهم ــ .. وانتصر .

ورد عنه المعتزلة ، وقد حاولوا ادخال كلام الفلاسفة فى صلب الاسلام ، تفسيرا لنصوصه ، ومجاراة لثقافة العصر ، فواجههم بالكلمة حتى اخرسهم .. وانتصر ! .

وواجه مؤسسى دولة الحشاشين الذين ارادوا تحويل الدين الى طاعة عمياء ، لقاء رؤية مزيفة مزورة لجنات النعيم .. وانتصر .

وحارب المتصوفة ، الذين نقلوا الفكر الاغريقى بوثنيته ، يتخذون منها مواجيد ، وابتهالات بعيدة كل البعد عن الاسلام ، فى سلبية مميتة ، وتواكل قتال ، وشرك خفى .. وانتصر !! .

وواجه من إدعى الاسلام من التتار ، واخترع قانون « الياسق » ، حيث صاغه من اخلاق شتى ملفقة من الشرائع ــ على تضاربها ــ .. وانتصر .

هكذا واجه الفهم الصحيح للاسلام كل فهم سقيم ، نبت بحسن نية او بسوء نية ، ودحره حتى وصلت الينا منابعه الصافية .

وعلى الجانب الآخر .. فقد حاول كثيرون ، ممن لا ينتمون اليه ، او ممن يدعون الانتماء اليه ــ مع وضوح عدائهم له ــ حاولوا ان يطعنوا هذا الدين ، وان يقوضوا اركانه ركنا ركنا ، فحاربهم وانتصر عليهم .

انتصر على الفرس ، الذين مزق ملكهم دعوة الاسلام ، فمزق الله ملكه .

وانتصر على الروم ، الذين هلجوا فى وجه قيصرهم الذى حذرهم من مستقبلهم مع المسلمين ، ودعاهم الى الاسلام فابوا .

وانتصر على الشعوبية ، الذين ارادوا هدم الاسلام ، باسلوب جدلى ، فإذا طعنوا فى العرب ، وحطوا من شانهم ، فقد حطوا من شان محمد ، صلى الله عليه وسلم .. واذ قد حطوا من شان النبى صلى الله عليه وسلم فقد حطوا من شان دعوته .. وهو نفس السلاح الذى يستخدمه اعداء الاسلام اليوم ، يطعنون فى رجالاته الذين هم حصونه ، فإذا ما تم لهم هدم تلك الحصون ، انثنوا يهدمون تعاليمه .

وانتصر على المغول ، وكسر شوكتهم ذات الهجمة البربرية وانتصر على الباطنية ، ماسونية الماضى .. بتقيتهم الخبيثة .

وانتصر على الصليبيين ، الذين عادوا ، وهم يحملون تعاليمه النظيفة القيمة دون الايمان بعقيدته !! .

وهو الآن يواجه اعداء ثلاثة .. نرجو له النصر عليهم ، كما انتصر على اسلافهم .. وهم : ــ

اولا : الصليبية الحاقدة .

ثانيا : اليهودية الفاجرة ، والصهيونية الماكرة (الماسونية) .

ثالثا : الالحاد ، باطرافه .. الشيوعى والوجودى والعلمانى الدهرى .

وقد يرد سؤال ملح .. ترى ما الاسلام ؟! .

ولا نعنى بذلك السؤال الجانب اللغوى ، او الاصطلاحى للكلمة . انما نعنى ماهية الاسلام ، وتعريفه بالحد التام ، تعريفا جامعا مانعا كما يقول المناطقة .

ان الاجابة عن هذا السؤال ، تمثل الاساس الذى من خلاله يبدأ الحوار .. او كما يقول الاصطلاح العلمى الحديث : الفرشة ، التى من خلالها ينمو الحوار .

ولعل الحلقة المقبلة ان شاء الله تتسع للاجابة عن هذا السؤال .

يوسف البدرى

نقابـــات

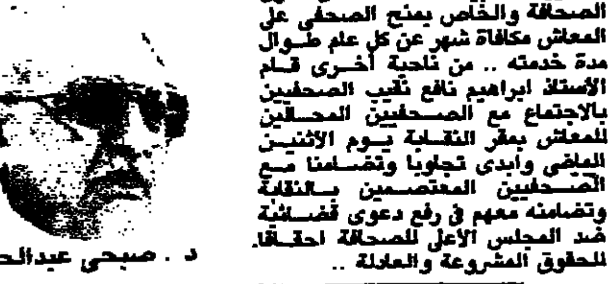
يقدمها : حمدى حمادة

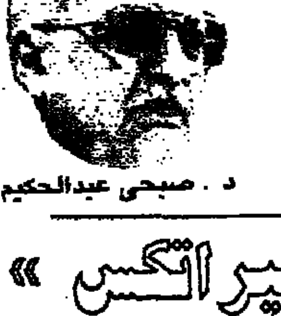
أول بيان للجنة الشريعة الاسلامية بنقابة المحامين

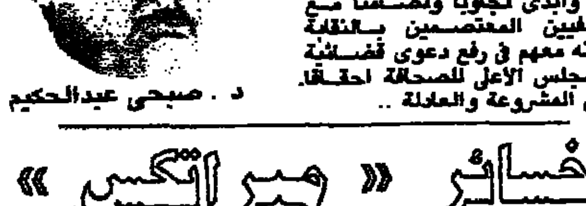
أصدرت لجنة الشريعة الاسلامية بنقابة المحامين بيانها الاول والذى طالبت فيه بالغاء قانون الطوارىء وكافة القوانين الاستثنائية والافراج عن المعتقلين السياسيين ووقف الحملة التى تضاعف سعارها مؤخرا ضد اصحاب الرأى والعقيدة واعلان قرار الاتهام فى قضايا التعذيب المصرية والتى انتهت التحقيقات بها منذ اربعة أشهر وحماية المسجون من سلطات وزارة الداخلية والمطالبة باشراف وزارة العدل عليها بصفة مباشرة والمطالبة بالحياة الديمقراطية السليمة ومنح كافة الاحزاب والجماعات حقها الشرعى والتحقيق فيما استجد من وقائع تعذيب فى الايام الأخيرة !!

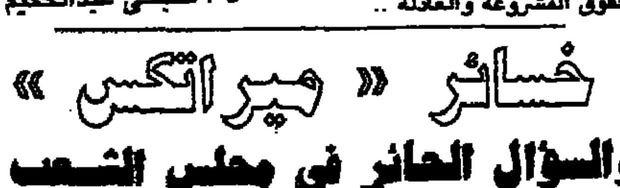
الصحفيون على المعاش يطالبون بإسقاط صبحى عبد الحكيم

طالب الصحفيون المحالون للمعاش باسقاط صبحى عبدالحكيم رئيس المجلس الأعلى للصحافة لتقاعسه عن اعطائهم حقوقهم المشروعة تطبيقا للمادة ١١٠ من قانون الصحافة والخاص بمنح الصحفى على المعاش مكافأة شهر عن كل عام طوال مدة خدمته .. من ناحية أخرى قام الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين بالاجتماع مع الصحفيين المحالين للمعاش بمقر النقابة يوم الاثنين الماضى وأبدى تجاوبا وتضامنا مع الصحفيين المعتصمين بالنقابة وتضامنه معهم فى رفع دعوى قضائية ضد المجلس الأعلى للصحافة احقاقا للحقوق المشروعة والعادلة ..




د . صبحى عبدالحكيم





خسائر « ميراتكس » والسؤال الحائر فى مجلس الشعب !!

عن ظاهرة الشللية وكثرة التنقلات بين مديرى المصانع والتى تتم لاهواء شخصية داخل شركة « ميراتكس » للغزل والنسيج بالسويس مما ترتب عليه هبوط الانتاج وعدم جودته وزيادة المكس بالمخازن وتعدد رفض الطلبيات بعد تصديرها وعودتها ثانية ..

اضطر النائب المهندس « محمد طايع » ان يتقدم بسؤال لوزير الصناعة ــ ولم يدرج هذا السؤال لاسباب غير مفهومة " وتلك الخسائر الكبيرة والأوضاع البالغة القسوة التى يتعرض لها العمال وفى المقابل هناك البذخ والترف التى تعيش فيه الادارة .. والسؤال من إغتال هذا السؤال داخل مجلس الشعب ؟

بسبب قرارات « شتلة » أغلق المجمع الاستهلاكى بنقابة الصحفيين

أغلق المجمع الاستهلاكى التابع لشركة مجمعات الأهرام الاستهلاكية بنقابة الصحفيين بسبب قرارات « شتلة » الخاصة بتحديد حرف المقررات التموينية التى حددت كالآتى كيلو « فول » شهريا ، ٤ كيلو « سكر » شهريا ، ٢ كيلو زيت « شهريا » ، ٢٠ كيلو « دقيق » شهريا شيكارة « أرز » ...

سؤال لوزير العمل

هل توجد قواعد لترشيح المتطلعين والمستشارين العاملين للسفر للخارج للعمل فى ... ؟!

محكمة استئناف القاهرة : موسى ارتكب اخطاء فاحشة وانحرف بالسلطة المخولة له !

قالت محكمة استئناف القاهرة « الدائرة ١٤ عمال » ان الاستاذ موسى صبرى ارتكب أخطاء فاحشة وانحرف بالسلطة التى كانت مخولة له وهو رئيس لمجلس ادارة مؤسسة اخبار اليوم بهدف اخضاعها لمشيئته بقصد التنكيل والتشهير بالمحررين جاء ذلك فى حيثيات حكم محكمة الاستئناف فى الدعوى المرفوعة من احد الزملاء الصحفيين بالمؤسسة ضد موسى صبرى وقضت المحكمة بان تدفع اخبار اليوم مبلغ ٣٢ الف جنيه للزميل الصحفى كتعويض عن الضرر المادى والادبى الذى لحقه من موسى صبرى .

هيكل : أرفض دخول موسى صبرى الى بيتى !!

قال لى الاستاذ محمد حسنين هيكل انه ليس لديه مانع ان ...

قــراءة فى الأوراق الخاصة
للمرشـد الجديـد
للاخوان المسلمين
٢

صاحبت الامام الشهيد فى كل زياراته للصعيد

رفضت ان ادفع مليما واحدا فى مشروع أو عمل تقوم به الحكومة البريطانية

كان الامام البنا يحمل دعوته للناس فى يسر وانطلاق

محمد حامد ابو النصر

اعداد : جابر رزق

لقد سعدت بصحبة الامام الشهيد فى زياراته لكثير من المدن والقرى فى الوجه القبلى والبحرى . والتقينا بكثير من الافراد والعائلات التى كان لها دور عظيم ومواقف شجاعة جديرة بان تسجل فى تاريخ هذه الجماعة .

ففى أواخر الثلاثينات كانت الزيارات الاولى تتسم بالبساطة على عكس ما كانت تقوم به الاحزاب السياسية وغيرها باقامة السرادقات الفخمة المفروشة بالبسط والمجهزة بالمقاعد المذهبة وتزينها بالصور وأقواس النصر وانارتها بالثريات الفاخرة وما الى ذلك من صنوف مظاهر البذخ والاسراف .

وكان الامام الشهيد كلما أراد أن يزور بلاد الصعيد أبرق الى بذلك حيث كنت التقى بفضيلته فى الجيزة أو بنى سويف وأصحبه فى تلك الرحلة فى كل عام . أذكر تلك الليلة التى زار فيها الامام الشهيد قرية « حجازة » (قنا) احدى قرى الصعيد حيث استقبله أهلها الكرام بكل مظاهر الحفاوة والترحيب النابعة من القلوب الطاهرة العامرة بالايمان وهناك على بساط الصحراء وتحت نور القمر فى ذلك السكون العميق جلس القوم فى يقظة وتطلع ووقف الامام الشهيد يلقى حديثه بالطريقة المناسبة للمقام وأخذ يشرح دعوته بألفاظ سهلة تحمل المعانى الطيبة دون تكلف ففهم الناس واستجابوا لدعوته بدافع الحب والاخلاص لعقيدتهم وبعد الدرس أوينا الى حجرة ليس فيها من الرياش الفاخرة ولا المقاعد الوثيرة لكنها البساطة فى كل شىء . وهكذا كان الامام الشهيد يحمل دعوته الى الناس فى يسر وانطلاق وقدم لنا العشاء فى أوان من الفخار . وطعمنا مما اعتاد أهل القرية أن يطعموه وكان طعاما نظيفا وشهيا !

خبز .. جبن .. عنب !

دعانى الامام الشهيد لزيارة الاسكندرية بصحبته . ومن ميدان محطة مصر ركبنا حافلة حتى وصلنا ميدان المنشية بها وعندما أخذنا مقاعدنا أخرج فضيلته من حقيبته الصغيرة المصحف الشريف وأخذ يسر بالقراءة فيه طوال مدة الركوب وكانت هذه عادته فى السفر . وحذوت حذوه . وفى ميدان الخديو اسماعيل نزلنا بفندق صغير شعبى بالدور الثانى أمام البوستة العمومية . وما أن تعرفنا على حجرتنا حتى توضأنا وصلينا الظهر . ثم أبدى فضيلته رغبته فى تناول طعام الغداء فسألت فضيلته .

ــ أى أنواع الطعام ترغب ؟!

فقـال :

ــ اشتر لنا خبزا .. وجبنا .. وعنبا .

فلبيت رغبته وتناولنا طعامنا واسترحنا القيلولة . واستيقظنا على أذان العصر فصليناها . ومن ميدان المنشية استقلينا ترمواى الى القبارى حيث كان هناك موعد مسبق مع فضيلة امام المسجد ليلقى الامام الشهيد درسا بعد صلاة المغرب وبعد القاء الدرس انصرفنا .

ومما استرعى انتباهى حادث وقع أثناء الطريق وهو أن المحصل لم يحضر الينا ولم يطلب منا ثمن أجرة الركوب . وقد سألنى الامام الشهيد :

ــ هل جاء الكمسارى ؟! .. وهل أعطاك التذكرتين ؟!

فقلت :

ــ لم يحضر بعد .

فقـال :

ــ اذن لابد من ندائه واعطائه الأجر وطلب تذكرتين منه لان هذا ما يمليه الضمير .

قلت لفضيلته :

ــ لعله يريد أن يعفينا من طلب الأجرة .

فقـال :

ــ ليس هذا من حقه .. بل هو حق الشركة وليس لانسان أن يتبرع من مال غيره !

فناديت المحصل وطلبت منه تذكرتين

فقال :

ــ أنا أعرف ياسيدى .. وهل هذا ضرورى .. خليها على الله ! هذه شركة أجنبية !

فسمع الامام الشهيد كلامه فابتسم .. وقال :

ــ ولو .. لابد من أن تأخذ ثمن التذكرتين وشكر الله لك . فأبرزت اليه الثمن وقدم الى التذكرتين . وقد عشت فى هذه المعانى الكريمة المتلاحقة والمبادىء التى أشرب بها قلب الرجل الذى أبى أن يستبيح مال الغير مهما كان الأمر . وهكذا كان سلوكه فى معاملته للناس على اختلاف أديانهم وأجناسهم فهى لفتة كريمة من مرب عظيم .

مصطفى النحاس

أول معسكر للاخوان

فى صيف سنة ١٩٣٧ أعلن الاخوان عن اقامة معسكر لهم بقرية « الدخيلة » غرب الاسكندرية فاشتركت فيه .

وسافرت من أسيوط الى الاسكندرية على متن طائرة لشركة مصر للطيران . وأقيم المعسكر على بساط رملى يطل على ساحل البحر المتوسط . وأقيمت على أرضه خيام أعد بعضها للايواء . والطعام والبعض الآخر للصلاة والقاء الدروس والشئون الادارية للمعسكر . وتتوسط هذه جميعا خيمة صغيرة لفضيلة المرشد الامام حسن البنا . وكان المعسكر يضم حوالى أربعين أخا من مستويات مختلفة من الثقافة والأعمار : فمنهم الحقوقى . والأزهرى . والعسكرى . والطبيب . والمهندس . والعامل . والمزارع . والتاجر وأذكر منهم الاقتصادى الكبير الأستاذ محمود أبو السعود الذى كان مسئولا عن ادارة المعسكر . والواعظ المشهور فضيلة الشيخ عبد اللطيف الشعشاعى رحمه الله وغيرهم .

وقد وضع لهذا المعسكر برنامج تربوى يومى يبدأ بقيام الليل (التهجد) ثم صلاة الصبح فى جماعة خلف الامام الشهيد والجلوس لاستماع المواعظ الدينية . ثم السير فى شكل طابور رياضى لمسافات لا تقل عن أربعة كيلو مترات . وبعد شروق الشمس يسبح الاخوان فى مياه البحر بلباس يستر عوراتهم . وفى السابعة يصطفون لتلقى عليهم التوجيهات والتعليمات من الأخ المسئول . وفى منتصف الثامنة صباحا يتناول الافطار وبعد الافطار ينصرف الاخوان ليصحب كل أخ أخاه فى تلاوة القرآن الكريم . وفى العاشرة صباحا يجتمع الاخوان فى الخيمة الكبيرة يستمعون للدرس الذى كان يلقيه الامام الشهيد . وفى الحادية عشرة صباحا ينصرف الاخوان للتريض والاستعداد لصلاة الظهر وبعد صلاة الظهر نتناول طعام الغداء . ثم ينصرف كل الى خيمته للراحة والقيلولة وقبيل صلاة العصر يستيقظ الجميع لأدائها وعقب صلاتى العصر والمغرب نستمع الى درس من الامام الشهيد ثم نؤدى صلاة العشاء وبعدها نتناول طعام العشاء الخفيف ثم تعقد حلقات السمر البرىء النافع والمفيد . وفى العاشرة مساء يأوى الاخوان الى مضاجعهم فى هدوء وسكينة

وهذا البرنامج اليومى كان ينفذ طيلة اقامة المعسكر الذى استمر مدة أربعين يوما تقريبا .

واختتمت أيام المعسكر بحفل وداع شاركنا فيه المجاهد الكبير الصاغ / محمود لبيب رحمه الله والذى صار بعد وكيلا للجماعة وقد حمل البنا هديته وهى حمل مشوى (خروف) وشكرنا الله الذى رزقنا من غير حول منا ولا قوة .

وكان هذا المعسكر مجالا خصبا لتربية النفس وتهذيب الخلق وبناء الانسان المسلم .

على هذه الصورة كان الاخوان يلتقون . وقد سمت أرواحهم بتناولهم الطعام الخفيف . وبذلك غلبت أرواحهم أجسادهم وبالعبادة والطاعة تقوت نفوسهم . وبمزاولة العمل المنضبط انضبط سلوكهم . وبهذه الصورة ذابت الفوارق بينهم وتجمعت قلوبهم وهذا هو الحب فى الله الذى اجتمعوا عليه .

ومما هو جدير بالذكر تعود الاخوان المعسكرين صلاة الجمعة فى مسجد القرية وعندما قام امام المسجد ليصعد المنبر لاداء خطبة الجمعة اعترضه اخ متحمس ليمنعه وليمكن الامام الشهيد من اداء خطبة الجمعة فما كان من الامام الشهيد الا ان وقف ونهى الاخ ونهره فى غضب واجلسه . وقال له

ــ نحن هناك مأمومون ولسنا أمين وخطبة الجمعة من حق الامام الراتب .. فسر امام المسجد وطالب جمهور المصلين ان ينتظروا بعد الصلاة لسماع موعظة من الاخ الاستاذ حسن البنا مرشد الاخوان المسلمين فاستجاب المصلون وجلسوا يستمعون فى رغبة وتطلع الى الموعظة وتعرفوا على مبادىء الاخوان وتعاطفوا معهم .

وهكذا كان التصرف السليم الذى يتسم بالحكمة للداعية القدوة الذى يجمع ولا يفرق ويوحد ولا يفتت وعلى هذه المبادىء ينجح الافراد وتقوم الجماعات .

حسن البنا

عمر التلمسانى

ماذا عرض وزير بريطانيا وسفيرها على الامام الشهيد عندما زارا المركز العام ؟!

رفضت التبرع للانجليز !!

فى اوائل الاربعينات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية طلب منى وكيل بنك باركليز فرع منفلوط دفع مبلغ من المال كتبرع للجندى المجهول اسوة بالاعيان واصحاب الرتب وكبار التجار فرفضت ان ادفع مليما واحدا فى مشروع او عمل تقوم عليه الحكومة البريطانية فسألنى لماذا ؟! قلت له .

ــ ان انجلترا وفرنسا كانتا قد وعدتا فى لجنة مشتركة بالجلاء عن سوريا ولبنان بعد انتهاء الحرب ولم تف بوعدها كما انها لم تستجب لطلب رفعة النحاس باشا رئيس الحكومة فى هذا الشأن فقال لى وكيل البنك

ــ هذا كلام خطير ولاداعى لذكره

فقلت له :

ــ ان جمهور مائة شعبة للاخوان المسلمين بمديرية اسيوط تطالب بتحقيق هذا الطلب .

فقال :

ــ ان حكومته يهمها ان تعرف مطالب الشعوب الصديقة لتبنى علاقتها على اساس من هذه السياسة واننى اعدك ان ارفع هذا الطلب الى المسئولين فى السفارة .

وبعد اسبوع من تلك الزيارة وصلنى خطاب من الضابط (باترك) يشكرنى فيه ويخبرنى ان (الميجر لاندل) مبعوث السفارة البريطانية يرغب فى زيارتك ويطلب تحديد موعد فارسلت خطابا الى الامام الشهيد حسن البنا شرحت له مادار فى الزيارة المذكورة فرد على هاتفيا ووافق على المقابلة وافهمنى انه سيبعث الى برسالة مفصلة .

وقد وصلتنى الرسالة مرفقا بها خطاب من صورتين احداها كتب باللغة العربية لتلقى فى الحفل والاخرى بالانجليزية تسلم (للميجر لاندل) ومما اذكر ان الامام الشهيد قال لى فى الرسالة

• ان هذا الباب اراد الله ان يفتح على يديك ويهمنى ان تعرف كل الشعوب والحكومات حقيقة دعوة الاخوان المسلمين ..

وعليه تحدد موعد اللقاء مع (الميجر لاندل) وكنت قد دعوت لتناول الغداء معه نخبة من رؤساء الاديان وكبار الموظفين والاعيان بمنفلوط وعندما دخل • الميجر لاندل) الى حجرة الاستقبال رأى صورة الامام الشهيد حسن البنا فوقف امامها ينظر مليا ومعه المترجم فسألنى

ــ صورة من هذه ؟

ــ قلت

ــ انها صورة المربى الروحى الاستاذ حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين

قال

ــ وماهى مكانة المربى عندكم ؟

قلت

ــ انه يأمر فيطاع دون تردد

وما ان سمع (الميجر لاندل) هذا حتى رفع قبعته اجلالا لصاحب هذه الصورة وبعد ان تناولنا طعام الغداء سلمت (الميجر لاندل) صورة الخطبة المكتوبة باللغة الانجليزية والقيت صورتها باللغة العربية . وكان من اهم ماجاء فيها .

• ان الاخوان المسلمين يعلمون حقيقة مبادئهم وطريقة اصلاحهم ووسائلهم واوضح انهم يعملون على تربية النشء على مبادىء القرآن الكريم ويرحبون بأن ينشىء اصحاب الاديان الاخرى ابناءهم على مبادىء الانجيل والتوراة وبذلك يوجد فى العالم المجتمع المتدين والمجتمعات المتدينة لا يقع فيما بينهما حروب كما هو قائم الان بين الشعوب التى باعدت بينها وبين حقيقة اديانها واصبحت الحرب الضروس التى اتت على الاخضر واليابس فلا رحمة ولاعدالة ولامساواة .

وقد حيا الحاضرون المعانى التى تضمنتها الكلمة واختتم الحفل بكلمة شكر من (الميجر لاندل) وما ان وصل (الميجر لاندل) دار السفارة البريطانية بالقاهرة حتى ارسل الى خطابا يشكرنى ويبدى رغبته فى اللقاء معى فى القاهرة واثناء وجودى بالقاهرة التقيت به بعد استئذان الامام الشهيد واذنه لى بالزيارة وفى اللقاء سألنى

ــ (الميجر لاندل) مارأيكم فى الجلاء عن مصر ؟

قلت له

ــ ان الامة جميعها تطالب بالجلاء فورا .

ثم قال

ــ ماذا لو جاء الروس واحتلوا مصر ؟

ــ قلت

ــ عندئذ نتعاون كاصدقاء وليس كاتباع

قال

ــ ومارأيكم فى مشكلة فلسطين

قلت :

ــ نترك لاهلها يسطمون شئونهم بطريقتهم متعاونين ومتحدين كشعب واحد

وانتهى اللقاء وقد نقلت الى فضيلة المرشد الامام حسن البنا الحديث الذى دار فاستحسنه وبعد ايام قليلة مضت علمت ان الوزير البريطانى المسئول عن الشرق الأوسط ومعه سفير بريطانيا فى مصر ووفد من دار السفارة زاروا المركز العام للاخوان المسلمين بالقاهرة وتقابلوا مع الامام الشهيد حسن البنا وعرضوا معونة مالية كبيرة والمساهمة فى تقديم سيارات وتبرعات اخرى للجماعة لكن الامام الشهيد رفض كل هذه العروض بصلابة وحزم قائلا لهم ان مجهودات الاخوان تقوم بعد فضل الله تعالى على القروش القليلة التى يدفعها الاخوان من جيوبهم الخاصة ونحن نرفض اى معونة من اية حكومة او اية دولة ونحن فى طريقنا لعرض مبادئنا بكل مانستطيع من قوة وارادة . وانتهت المقابلة .

والجدير بالذكر وجود ارشيف لجماعة الاخوان المسلمين فى دار السفارة البريطانية وصورة للامام الشهيد حسن البنا كتب تحتها عبارة • اخطر رجل فى الشرق الأوسط .

زارنى « الميجر لاندل » ليعرف رأى الاخوان المسلمين فى سياسة الانجليز

اعتذار

يعتذر الدكتور أحمد سيد درويش عن عدم الكتابة هذا الأسبوع

●

اعتذار

يعتذر محى الدين الغندور عن عدم الكتابة هذا الأسبوع .

الأحرار فى المحافظات

كوبرى شبراخيت انتقل للرحمانية فانكشفت أغرب مراكز قوى بالبحيرة

بعد ان تم وضع اساسات كوبرى شبراخيت على النيل ليربطها بمحافظة كفر الشيخ فى احتفال كبير فوجىء بعدها اهالى المدينة بان هذا الكوبرى ينتقل الى مدينة الرحمانية التى تبعد عنها بعشرة كم .

الى هنا والامر قد يكون عاديا ولكن غير العادى هنا ان الرحمانية تبعد عن دسوق حوالى ٢ كم ودسوق بها كوبرى يربط البحيرة بكفر الشيخ وحسب الدراسات والبحوث اثبتت ان مدينة شبراخيت لابد من اقامة كوبرى بها لأنها فى منتصف المسافة بين كفر الزيات ودسوق وان هذا الكوبرى هو العلاج الوحيد لهذه المدينة لكى تحيا بها الحركة التجارية وتصبح مدينة تجارية مثل دسوق او كفر الزيات .

هذا الموضوع هو حديث اهل المدينة الآن وهم يبحثون عن الاسباب الخفية وراء هذا السر . البعض يقول ان محافظ البحيرة غير راض عن اهل شبراخيت والبعض الآخر يقول وراء هذا الموضوع محمد حامد محمود رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ووزير الحكم المحلى السابق وهو من مدينة الرحمانية وان محافظ البحيرة الحالى كان وكيلا لوزارة الحكم المحلى اثناء تولى محمد حامد محمود الوزارة وهو السبب فى توليه منصب محافظ البحيرة فكان رد الجميل هو انشاء الكوبرى فى بلد الوزير .

هذا ملخص لمشكلة كوبرى شبراخيت ونرجو من وزير النقل والمواصلات ان يقرأ هذه القصة لكى يضع النقط على الحروف ويخيب ظن الناس فى ان البلد فيها مراكز قوى .

بلطجية اسوان استولوا على اراضى الدولة وباعوها للمواطنين

استطاع ثلاثة مواطنين ان يدخلوا الروع فى قلوب اهالى كوم امبو بمحافظة اسوان حيث استولى كل منهم على قطع اراضى مملوكة للدولة وباعوها للمواطنين وحققوا ارباحا طائلة وبالرغم من الشكاوى العديدة من المواطنين لمحافظة اسوان ومصلحة الاملاك من أجل وقف هذا التعدى على أملاك الدولة فإن احدا لم يتحرك خوفا من اطلاق الرصاص على من يتخذ قرارا ضدهم .

دعوى قضائية ضد رئيس مدينة كفر الزيات

أقامت احدى المواطنات دعوى قضائية ضد رئيس مدينة كفر الزيات .. كان رئيس المدينة قد اصدر قرارا بالاستيلاء على قطعة ارض تمتلكها المواطنة مبروكة ابو ضيف مقام عليها مبان تمتلكها المواطنة بغرض الصرف الصحى وتحديد قيمة التعويضات التى تصرفها الوحدة المحلية عن تعويض المبانى التى كانت مقامة على الارض بمبلغ ١٥٢٨ جنيها .

وطالبت المواطنة مرارا مجلس المدينة بصرف المبلغ الذى قدرته اللجنة التى شكلت لصرف التعويضات الا ان مجلس المدينة يرفض تسليم المبلغ للمواطنة دون سبب معقول ولذا أقامت المواطنة دعوى قضائية ضد رئيس المدينة

سوق البهائم فى طريق المنصورة السريع

فى الطريق السريع امام مدينة المنصورة بين كوبرى سندوب وكوبرى جديلة يتوقف الطريق ويغلق كل يوم ثلاثاء حيث تتكدس البهائم فى سوق كبيرة للبيع والشراء تمنع السيارات من المرور والاحرار فى كل مكان توجه سؤالا الى الوزير المحافظ سعد الشربينى هل ضاقت المنصورة حتى تجعل سوق البهائم على الطريق السريع ؟

فرمان عجيب لمجلس مدينة الاقصر

اصدر مجلس مدينة الاقصر قرارا بمنع دخول العربات الاجرة بين المراكز من دخول المدينة وترك المواطنين على مشارف المدينة وبالتالى لن يجد المواطنون وسيلة اخرى للوصول للمدينة الا من خلال عربات الحنطور التى ارتفعت اسعارها ١٠٠٪ منذ صدور هذا القرار .؟

ومن العجيب انه اذا ركب مواطن من مدينة اسنا للاقصر مسافة ٥٥ كم يدفع ٨٠ قرشا فى البيجو بينما يدفع جنيها من موقف السيارات الاجرة الجديد حتى وسط المدينة ؟ فلمصلحة من صدر هذا القرار

عمارة يخرب السياحة الداخلية بالاسماعيلية

قرر عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية اغلاق جميع مصايف المحافظة وفرض رسوم جديدة على الدخول الى بلاجات المحافظة تبدأ من جنيهين للفرد الواحد .. وذلك يعنى ان من يريد ان يقضى يوما مع اسرته على البحر هربا من هذا الحر عليه ان يدفع نصف مرتبه فى الوقت الذى ينادى فيه رئيس الوزراء بتخفيف الاعباء عن محدودى الدخل وتشجيع السياحة الداخلية ؟!

استجابة للاحرار من محافظ القليوبية

جاءنا من السيد حسن عبد البارى مدير الاعلان بمحافظة القليوبية بخصوص مانشرناه عن سكان العمارة ٥٢ بالتقسيم السيلحى بالقناطر والذى طالبنا فيه بفصل الاسر التى تقيم فى شقق مشتركة . فقد تقرر فصل الاسر المشتركة عند استلام العمارات الجديدة خلال الشهرين القادمين و« الاحرار » تشكر عمر عبد الاخر محافظ القليوبية لاستجابته لما ننشره وننتظر تنفيذ وعده الذى اصبح دينا عليه .

المجلس المحلى بالسويس يناقش ما نشرته الاحرار

كتب ـ محمود الجمل :

ناقش مجلس محلى السويس فى اول جلسة يحضرها المحافظ الجديد اللواء تحصين شنن ما نشرته الاحرار عن وقائع الفساد بالمدينة .

فى بداية الجلسة هاجم بعض الاعضاء ما نشرته الاحرار ودافعوا بهستيريا عن المحافظ السابق . بينما التزم الاعضاء حسين العشرى وعبدالغنى السمان واحمد الضبع الموضوعية فى الحديث واشاروا لوقوع حالات فساد بالفعل ولكن طالبوا بتحديد الاشخاص والوقائع حتى لا يشمل الاتهام البرىء .

ابنائى فى الشارع والشقق خالية بنجع حمادى ! !

كنت اسكن بمنزل بشارع الشعانية نجع حمادى محافظة قنا انهار علينا وصدر قرار المحافظة بتسليمنا خيمة للاغاثة ونقيم بها منذ سنوات عديدة بالرغم من وجود شقق سكنية جاهزة للاسكان ولا تزال خالية امام اعيننا .

إلى متى الاستهزاء بادمية الانسان المصرى فى صعيد مصر .

المواطن حمدى كامل عبدالحميد

الاحرار . تطالب السيد اللواء محافظ قنا بسرعة تنفيذ القرار الجمهورى رقم ٢٥ لسنة ٨٤ الذى ينص باولوية تسليم الوحدات السكنية لحالات الايواء العاجل .

المواطنون يسكنون الخيام والشقق خالية تعانى من الكساد

حبس مدير مجمع استهلاكى بقليوب

كتب ـ صلاح العطار

امرت نيابة قليوب بحبس سمير امام محمد مدير مجمع منطى بقليوب بعد ان اختفت مسروقات بمبلغ الف وستمائة جنيه من المجمع .

تبدأ القصة ببلاغ تلقاه العميد محمد العوضى مأمور مركز قليوب من سمير امام محمد مدير المجمع يقول فيه عند حضورى لفتح المجمع فى الصباح وجدت ثقبا خلف جدار المجمع قطره ٢٥/٢٥ سم وقامت لجنة من ادارة شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية لمعاينة المجمع كما انتقل رجال الشرطة لمكان الحادث فوجدوا ان هذا المكان لا يسمح بخروج اى مسروقات كالتى ابلغ عنها وادعى سرقتها .

تم القبض على المتهم وتم حبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق ثم افرج عنه بكفالة ومازال التحقيق مستمرا ..

تسليم منطقة سكنية بالسويس للمواطنين بدون مياه وكهرباء

سلمت محافظة السويس دفعة كبيرة من مساكن مدينة الايمان الجديدة بمحافظة السويس بدون كهرباء او مياه .

اكتشف المواطنون ذلك بعد استلامهم المبانى فارسلوا شكاوى للمسئولين فى المجلس المحلى والمحافظة وطالبوا بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق .

جدير بالذكر ان لجنة الاسكان بالمحافظة قد استلمت هذه المساكن من المقاولين وهذا يثير اكثر من تساؤل حول مدى علم اللجنة بهذه المخالفات

سنترال دمياط وراء تصدع المنازل المجاورة !

تسبب سوء التخطيط الفنى والهندسى فى انشاء سنترال دمياط الجديد فى تصدع ١٠ منازل للمواطنين بجوار المبنى المقرر انشاؤه قدرت خسائرها بمليون جنيه

كانت المحافظة قد بدأت العمل فى انشاء هذا السنترال عام ١٩٧٥ وبعد احالة السنترال القديم الى المعاش ثم عهدت الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية الى احد المقاولين لانشاء السنترال الجديد

حدث التصدع بعد دق الاعمدة الخرسانية ثم توقف العمل فى السنترال الى الآن .

انضمام مائة من اهالى المصريين بالعراق للاحرار

انضم مائة شخص من اهالى المصريين الاثنى عشر بالعراق

عقب نجاح حملة الاحرار والتى نشرت فى اربعة اعداد متوالية كما تبرع المهندس هشام لبيب بمقر للحزب بشارع رفعت بشبرا والاستاذ حسن لبيب بمقر اخر بشارع البلقينى كانت الاحرار قد انفردت بنشر أسماء الاثنى عشر مصريا الذين حكمت عليهم محكمة صدام العليا بالاعدام وفوجئت ببيان كاتب صادر عن الخارجية فى الصحف القومية يؤكد انهم نفس الاشخاص الذين تم تخفيف الاحكام عنها فاكدت الاحرار صحة مانشرته ونشر قصتهم الى ان قرر الرئيس العراقى صدام حسين تخفيف الحكم عنهم

امبراطور الرى يتسبب فى جفاف الزرع بالاقصر

هلك كثير من المحاصيل الرئيسية بالاقصر بسبب منع مياه الرى عن قرى الكرنك والزينية قبلى وبحرى والصعايدة والعشى مما ادى لضياع محصول الذرة الرفيعة والشامية والسمسم وكذلك المحصول الرئيسى لهذه المنطقة وهو قصب السكر .. وذلك بسبب مهندس الرى بالاقصر الذى يهدد الزراع بخراب بيوتهم وتشتيت ابنائهم .. لانه الامبراطور ؟!

فهل تنظر وزارة الرى لما يحدث لهذه المناطق من اجل حماية الثروة الخضراء .

يا معالى الوزير .. مصانع الطوب الاحمر عادت تمارس نشاطها

هل يعلم اللواء زكى بدر ان مصانع الطوب الاحمر عادت تمارس انتاج الطوب الاحمر تؤكد « الاحرار » على مسئوليتها الشخصية هذا الكلام بعد ان اكتشفت الوسيلة التى يعمل بها اصحاب هذه المصانع وهى تشوين الطفلة امام اجهزة الامن وفى داخل المصانع يتم تشوين الاتربة التى يصنع منها الطوب الاحمر تحت ستار انتاج الطوب الطفلى وايضا فى داخل السيارات التى تنقل الطوب الى العملاء يتم وضع الطوب الاحمر اسفل الطوب الطفلى ولا يكتشف احد هذا الامر .

المهم من الموضوع ان المشرفين الزراعيين يعرفون تماما هذا الموضوع وايضا الخفراء المخصصين للرقابة على المصانع .

ملحوظة : اذا كان وزير الداخلية لن يصدق هذا الكلام فنرجوه القيام بزيارة لمحافظتى الغربية والبحيرة .

مع الباعة
جريدة الخضراء
نشرة غير دورية يصدرها حزب الأحرار
رئيس مجلس الادارة : د. أحمد السيد درويش
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام : عصمت ابراهيم
رئيس التحرير : مصرى البرلسى

مؤتمر جماهيرى « للأحرار » فى السويس

مصطفى مراد : أجمعت أحزاب المعارضة على مقاطعة الانتخابات بالقائمة

يوسف البدرى : حرم الاسلام الرشوة ولكنها انتشرت لسوء الوضع الاقتصادى

شهدت مدينة السويس مؤتمرا جماهيريا موسعا ، حضرته جموع غفيرة من ابناء المدينة ، ورحب الحاضرون بقيادات حزب الاحرار وفى مقدمتهم مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ، والشيخ يوسف البدرى وكيل الحزب ، والشيخ عبدالله الغوابى السكرتير العام المساعد ومعهم كمال صبيح ، أمين حزب الاحرار بالسويس .

رد مصطفى كامل مراد على سؤال مقدم من بدر الدين محمود بدر الدين ، أمين عام نقابة الصيادين ، حول موقف الحزب والاحزاب من الانتخابات بالقائمة . فقال رئيس الحزب :ان علاقته بالعمل السياسى ، علاقة طويلة امتدت لقرابة اربعين عاما . من بينها عشرون عاما عضوا بمجلس الشعب وستة اعوام عضوا بمجلس الشورى . وانه مارس التطبيق أيام عبدالناصر والسادات فى هذه الايام وعن موقف حزب الاحرار والاحزاب من قانون الانتخابات قال : انه يطلب فى البداية من الرئيس مبارك ، ان يقوم بالغاء القوانين الاستثنائية ، التى وضعها السادات لتوطيد اركان حكمه وأن يلغى حالة الطوارىء ، التى تلغى حرية المواطن وتقيده وتهدر حقوقه . الا ان الرئيس مبارك رفض طلب الغاء القانون . معللا ذلك بان التقارير الامنية التى تصله تحذر من خطورة الجماعات الدينية وتضخم من نقط الخلاف . واستمرارا للاوضاع المقيدة للحريات فقد كان قانون الانتخاب بالقائمة المطلقة ، احدى الوسائل المخيبة لآمال الجماهير فى انتخاب ممثليهم بحرية كاملة ، فكيف يقوم الناخب بانتخاب قائمة باكملها وهو يرفض معظم اعضائها . المسالة اقرب لتحميل سلعة على اخرى رديئة .فكان قرار الاحزاب - مجتمعة - الا ندخل فى الانتخابات بالقائمة المطلقة باى صورة من الصور . وليقف الحزب الوطنى فى هذه الانتخابات بمفرده .

الحوار مع الجماعات الاسلامية

علق مصطفى كامل مراد . على ظاهرة الحوار مع الجماعات الاسلامية . وضرب مثلا بالحوار التليفزيونى الشهير . ندوة للرأى . وقال انه أحد اشكال الفبركة للحوارات المصنوعة سلفا والمحددة .

الا ان تجربة الحوار الحر المفتوح ، التى اقامها حزب الاحرار مع الجماعات الاسلامية فى مقره بالقبة ، كانت تجربة جيدة ، تفاعلت فيها الاراء المختلفة بحرية تامة وانجلت الصورة تماما حتى أن بعض غلاة الدعاة ضد الاحزاب . مثل الشيخ يوسف البدرى اقتنع بضرورة العمل من خلال قناة شرعية وانضم لحزب الاحرار .

اما عن تعليق الحكومة والاجهزة الامنية . بان حزب الاحرار ومصطفى مراد يقومون بلى ذراع الحكومة . فاقول ان الحكومة ليس لها ذراع لكى نلويه . والحوار مع شباب الجماعات الاسلامية واجب ، لانهم جزء من مصر وواجب علينا ان نزيل المرارة التى علقت بنفوسهم بسبب الممارسات الماضية للانظمة السابقة .

وعلق أخيرا على قضية تطبيق الشريعة الاسلامية . فقال أن الرئيس مبارك لن يطبق الشريعة الإسلامية . لان العلاقات مع امريكا وأوربا المسيحية سوف تقف فى طريق تطبيق الشريعة الاسلامية . وساعتها لن يكون الحل الا ان يحمل كل مسلم وكل شاب من الجماعات الاسلامية بطاقة الانتخاب فى جيبه وساعتها . سوف تاتى صناديق الانتخاب بالغالبية الاسلامية الى البرلمان ووقتها يمكن تطبيق الشريعة وبدون هذه الطريقة الشريعة لن تطبق مطلقا .

الجميع أمام الله سواء

وبدأ الشيخ يوسف البدرى حديثه . بالحمد والثناء على الله وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم .. ثم قال .. حديثنا دائما هو حديث عن الغائب . هو حديث عن الغريب . هو حديث عن الاسلام الذى لا يحكمنا ، واذا كنا قد استمعنا الى جزئيات من تصحيح الوضع . فان المتحدث عن الاسلام يتحدث عن كليات . لانه اذا ماطبق الاسلام جملة . فان فى تضاعيف تطبيق الاسلام . اصلاحا للمسار على المستوى الاقتصادى وعلى المستوى السياسى والاجتماعى والثقافى والتعليمى وعلى المستوى الدينى . ذلك ان الدين الاسلامى . لا يدع للانسان لحظة . الا ونظمها له ودله على خير . مايصنع فى هذه اللحظة . هو دين يجعل الناس جميعا أمام الله سواء . لا حاكم ولا محكوم . لا أمير ولا خفير . لا غنى ولا فقير . لا فضل لاحد على أحد الا بالتقوى . هذا هو الميزان الذى وضعه الدين . فلاذا ما طبقنا هذا الميزان . وأيناه ميزانا استقامت به الامة وصلح حالها وسادت العالم أجمع .

ثم أضاف . بان الاسلام ليس به ما يسمى برجال الدين ، فكل الناس سواء . كل يلقى الله بعمله .. « كل نفس بما كسبت رهينة » . الاسلام ليس به صك غفران . لا تغنى اللحية عن المعصية شيئا ولا تغنى العمامة عن الجريمة شيئا . الكل يلقى الله بعمله . بل قد يكون القرآن حجة على حافظه . فالقران حجة لك أو عليك .

وأضاف الشيخ يوسف البدرى ان الاسلام يدعو الى الوفرة . فمصر سنة ١٩٥٠ كانت تزرع ستة ملايين ونصف مليون فدان وكانت تصدر ثلاثة ارباع محصول القمح ونصف محصول الارز ومعظم محصول القطن . الآن إنـت تزرع فى خمسة ملايين وربع مليون فدان ونصف هذه الملايين صحراء لا تنتج . والآن بعد ان كنا نطعم جيراننا بالقمح ، أصبحنا ننتظر صفقة القمح . أو كما قال أحد الكتاب صفعة القمح من السعودية .

والآن نحن بلاد المياه بلاد الخصب ، بلاد النيل ، أصبحنا نعيش شبح الجوع . مما يخضعنا للتبعية .


مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعلى يمينه الشيخ يوسف البدرى وكيل الحزب والاستاذ عبدالله الغوابى السكرتير العام المساعد وعلى يساره كمال صبيح أمين الحزب بالسويس

على هامش المؤتمر

● استقبل اللواء تحسين شنن محافظ السويس بمكتبه السيد مصطفى كامل مراد وقيادات الاحرار ، وناقش معهم بعض مشكلات المدينة

● وعد محافظ السويس بحل مشكلة مسجد الايمان بعد وساطة الشيخ يوسف البدرى وقبل دعوته لحضور صلاة الجمعة يوم ٢٢ اغسطس الحالى .

● حضر المؤتمر . النائب المعارض . المهندس محمد طايع .

● ناقش مصطفى كامل مراد مع المحافظ واللواء عصام الجوهرى سكرتير عام المحافظة . مشروع اقامة برج سكنى ومستشفى جديد مساهمة من حزب الاحرار لشعب السويس .

● وجه بدر الدين محمود بدر الدين . أمين عام نقابة الصيادين ، شكره لجريدة الاحرار لنشرها وقائع الفساد بالمدينة وطالب بالمزيد ، حتى يمكن الخلاص من العفن المتراكم بالسويس .

● اعتذر الشيخ حافظ سلامة عن عدم الحضور لسفره لاداء فريضة الحج .

● رحب بقيادات الاحرار ، محمد أحمد غزالى أحد القيادات الوطنية والعضو المستقل الوحيد خلال دورات المجلس المحلى السابق .

كمال صبيح : عم الفساد فى السويس لغياب القيادة الوطنية

تابع المؤتمر

محمود الجمل

القسم الحلال

وحدد الشيخ يوسف البدرى اقسام المال الاربعة : ياتى من حلال ويذهب الى حلال . وياتى من حلال ويذهب الى حرام . وياتى من حرام ويذهب الى حلال وياتى من حرام ويذهب الى حرام . وكل الاقسام باطلة ، عدا القسم الاول ، ياتى من حلال ويذهب الى حلال .

ثم حدد مصادر الكسب الحلال بثلاثة عشر مصدرا : وهى الزراعة والصيد وتصنيع المادة الخام والغزو واحياء الارض الموات والميراث وتوظيف الطاقات الانسانية واستخراج مافى باطن الارض من المعادن والوصية والهبة والهدية والزكاة والتجارة وما عدا هذه الاقسام فهو كسب خبيث .

ولقد حرم الاسلام الرشوة ، ولكن النظام فكاننا يضىء الضوء الاخضر للرشوة وخراب الذمم . لماذا ، لان الدخل لا يكفى فلابد ان تمد يدك ، اما اختلاس واما رشوة واما ابتزاز ، واما اغتصاب واما تجارة فى حرام ، وكل هذا حرمه الله . وعائد هذا . ما يحل بنا من ويلات وما ينزل بنا من خراب ، ومانحن فيه الآن من ضنك ، ذلك اننا بعدنا عن شرع الله . قال تعالى ، ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ، ونحشره يوم القيامة اعمى ، قال رب لما حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا . قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى » . وكان الشيخ يوسف البدرى قد ختم اللقاء بالدعاء وامنت وراءه جموع الحاضرين .

وكان كمال صبيح . أمين حزب الاحرار ، قد تحدث فى بداية المؤتمر فقال : انه فى ظل الاغلبية الساحقة للحزب الوطنى فى المجلس المحلى السابق . الا انه استطاع من خلال عضويته للمجلس السابق . قبيل اختراع لعبة القوائم المطلقة ، ان يكشف العديد من المخالفات فى المحافظة ، ومن هذه المخالفات . المجزر الآلى . المشروع الذى شابه الكثير من المخالفات واهدار للمال العام ، قام بها . عادل فكرى ، سكرتير عام المحافظة السابق . والذى حول للنيابة العامة مؤخرا ، تمهيدا لمحاكمته . وأضاف . ان غيبة القيادات الوطنية بالسويس . عامل رئيسى فى انتشار الفساد . وان الاصوات الوحيدة التى قاومت الفساد ونددت به . كان صوت الاحرار وصوت وحيد مستقل كان يمثله محمد أحمد غزالى .

وقال أيضا . ان القيادات فى السويس انصرفت عن مصالح الناس الى مصالحها ، وانتهى الامر اخيرا الى ان محافظ السويس السابق ، قام بسب ابناء المدينة ووصفهم بانهم تجار مخدرات ومهربون وليس بهم رجل . فشيعه ابناء المدينة باللعنات بعد رحيله .

وختم كمال صبيح حديثه ، بانه يرجو رئيس الجمهورية . ان يعيد النظر فى أمر الانتخابات بالقائمة ، لان تجربة القائمة أتت للسويس باسماء مرفوضة شعبيا وليس لها أى تواجد سياسى أو عمل وطنى .

جانب من الجمهور الحاضر للمؤتمر

تقرير الصوب الزراعية فى انتظار الحكم النهائى

كثر الحديث فى الاونة الاخيرة عن الصوب الزراعية ومدى امكانياتها فى حل المشاكل الزراعية فى مصر ومساهمتها فى سد العجز فى الخضراوات والفواكة وبعض المحاصيل الاخرى التى تحتاجها السوق المحلية وقد تصدت لهذا الموضوع اقلام مؤيدة واخرى معارضة وكادت الحقيقة تضيع بين هؤلاء وهؤلاء ..

وقد تقدم الدكتور محمد طلعت الابراشى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث وخبير الامم المتحدة بتقرير حول زراعة الصوب يوضح فيه بطريقة علمية مدى فشل الزراعة تحت الصوب وتناول فيه الاسباب التى ادت الى فشله وقدم الحل الامثل بطريقة مدروسة .

وقد عرض هذا التقرير على الرئيس محمد حسنى مبارك ليكون موضوع بحث ودراسة كما عرضت صورة منه على الدكتور يوسف والى وزير الزراعة للغرض نفسه .

اخلال بالتوازن الطبيعى

يقول الدكتور طلعت الابراشى ان الزيادة فى اسعار التكلفة للصوب الزراعية تجعل من الصعب بل من المستحيل الاستمرار فى اقامة الصوب الزجاجية على المستوى التجارى حتى بالنسبة لاكثر شعوب العالم ثراء ولذلك كان من الضرورى اقامة الانفاق البلاستيك لقلة تكلفتها كثيرا اذا ماقورنت بتكلفة الصوب الزجاجية ولكن انفاق البلاستيك لم تفد بل انها قد ضرت بالبيئات الزراعية نظرا لانها تهيىء الجو لانتشار الامراض النباتية كامراض الصدأ والذبول وغيرها وسرعان مانزلت بهذه البلدان التى اخذت بنظام الزراعة تحت الانفاق البلاستيك النكبات التى اخذت بانتاجها الزراعى ككل ومما ترتب عليها فجأة وبدون سابق انذار من انفجارات وتعاظم لتعداد الافات

ظروف البيئة

ويضيف الدكتور طلعت الابراش قائلا : ان السبب الرئيسى لحدوث هذه الكوارث يرجع الى ان اسلوب وتكنولوجيا الزراعة تحت الصوب والانفاق البلاستيك لابد ان يتناسب مع ظروفها البيئية الجديدة او التى تختلف تماما عن عملية الزراعة المفتوحة التقليدية فقد كان من المحتم ان يصاحب هذا التغيير الجذرى تغيرا كبيرا فى التركيب البيولوجى وقال ان من أهم المتغيرات التى تطرأ على التركيب البيولوجى بالانفاق البلاستيك هو التنازل الواضح . بل والاختفاء التام للاعداء الطبيعية من مفترسات وطفيليات هذا بالاضافة الى هجرة وجذب العديد من أجناس وانواع الافات الحشرية وغير الحشرية الى البيئة الجديدة باعتبارها ملائمة لحياتها وتكاثرها وزيادة نشاطاتها الحيوية عنها فى البيئات الاصلية .

ولذلك فقد اضطرت بعض البلدان التى تأخذ بهذا النظام الى التخلص تماما من هذه الانفاق البلاستيك على سبيل المثال بولندا يوغوسلافيا رومانيا ايران ورغم مرور عدة سنوات على ازالتها فانها لاتزال تقاسى حتى اليوم مما خلفته من مشاكل متفاقمة فى المجال الزراعى وبيئاته .

تلوث البيئة

ان مصر بما تشتهر به من جو معتدل وشمس مشرقة على مدار السنة ليست بحاجة على الاطلاق الى اقامة وتنفيذ هذه الانفاق البلاستيك ليس فقط لضياع تلك المليارات من النقد بل وايضا لتفادى ماستؤدى اليه حتما من دمار محقق لزراعتنا مما سيحيق ببيئتنا الزراعية من ازدياد للتلوث خاصة ان التربة والبيئات الزراعية بحوض النيل فى امس الحاجة الى التطهير والتقليل من التلوث الميكروبى بالاضافة الى افتقارها الشديد والواضح جليا الى ما كانت تتضمنه من اعداد طبيعية قد اندثرت نتيجة الاستخدام المكثف والمتكرر لشتى انواع المبيدات .

ويضيف الدكتور طلعت الابراش الخبير الزراعى بالامم المتحدة قائلا : كفانا تبريرات خادعة ومغالطات علمية واستمرارا فى الاعمال المخربة لاقتصادياتنا اننا لا نريد اعادة لفاجعة القطن العملاق . الذى عرف بمشروع مكافحة افات القطن بالفيوم خلال اعوام ٧٦-١٩٨٧ واعلان وزارة الزراعة زيفا وافتراء نجاح ذلك المشروع الفاشل ولولا مابذلته من جهد مستميت لتوضيح الحقائق ما انتجت مصر بعد ذلك قطنا .

كفانا مغالطات

ومن الأمثل ان ينشا بوزارة الزراعة أجهزة فنية لتخزين وبرمجة المعلومات الخاصة بالعمليات الزراعية ودورات المحاصيل والظروف البيئية والجوية وكافة التركيبات البيولوجية من آفات وأمراض نبات وأعداء طبيعية لكل محصول على مدار العام وان يكون هناك جهاز للتنبؤ والانذار المبكر بمعدل الاصابة بالآفات والأمراض لتجنبها أو العمل على التخلص منها فى مهدها ويكفى ما حدث من مغالطات علمية ولقد دأب مسئولو وزارة الزراعة منذ زمن طويل على ايجاد المبررات التى تنصب على الاحوال الجوية وكأن البشر لا يستطيعون أن يفعلوا شيئا ازاءها .

عملية عشوائية

أما الدكتور محمود فوزى الشعراوى عميد كلية زراعة عين شمس فيقول : ان الصوب اذا استخدمت الاستخدام الأمثل الصحيح الذى يحتاج الى خبرة فنية وادارية تعطى العائد المرجو الذى يغطى تكاليفها فى هذه الحالة فلا بأس بها .. وتعنى هنا بالناحية الفنية ان تكون الصوب معقمة للتخلص من الأمراض التى تصيب النبات داخل الصوب والذى يجد المناخ ملائما وجيدا للانتشار داخل الصوب ولابد من وجود عدو طبيعى للآفة داخل الصوب وهذا يتطلب منا توافر خبير منتج للمكافحة الحيوانية .

والمفروض ان تكون فى خط مواز لانشاء الصوبات وانتاجها عملية تسويق جيدة لمنتجات الصوب والا اختلت العملية وأصبحت عملية انفاق يومى من الدولة على الانفاق البلاستيك التى تتعرض للتلف بطبيعة جو مصر الحار .. كما ان الزراعة داخل الصوب تحتاج الى عامل مدرب ويعنى هذا أننا نقوم بتدريب العمالة المصرية على الزراعة داخل الصوب ..

أما اذا أصبحت عملية الزراعة داخل الصوب عملية عشوائية بدون دراسة ولمجرد المحاكاة فلا لزوم لها لانها ستشكل عائقا على الدولة وليست حلا ..

الصوب الزراعية وصعوبات كثيرة تعوق استمرارها

التفكير الاقتصادى

واذا كان هذا هو الرأى العلمى الذى عرض السلبيات والايجابيات للزراعة داخل الصوب من الناحية الفنية والادارية فما هو العائد الاقتصادى المتوقع من هذه التجربة وهل سيكفى لتغطية تكاليف الصوب الزراعية ؟!

يقول الأستاذ الدكتور محمود العضيمى رئيس قسم الاقتصاد الزراعى جامعة عين شمس انه اذا كانت هناك جدوى اقتصادية من الزراعة داخل الصوب فهى جدوى قصيرة المدى فالعملية ليست عملية ان تغطى الصوبة تكلفتها فى سنة وتنتهى وينتهى الأمر بذلك ولكن الامر يحتاج الى ترو ودراسة للاجابة على سؤال لماذا الصوب ؟

فالهدف من الصوب هو زراعة محمية وتوفير أرض زراعية أستطيع تخصيصها لمحاصيل زراعية أخرى وقد لجأت الدول التى سبقتنا فى الزراعة داخل الصوب نتيجة لظروف جوية وبيئية محدودة الأراضى أما بالنسبة للبيئة فى مصر فهى بيئة مناسبة للزراعة الطبيعية أكثر منها للزراعة داخل الصوب ويمكن ان تستغل الأموال التى تنفق على عمل الصوب لاستصلاح الأراضى البور التى ستعطى نتائج مجزية ودائمة حتى ولو كانت على المدى البعيد ..

والسؤال الذى يفرض نفسه فى سياق الحديث عن الصوب الزراعية هو ما الذى يمكن زراعته تحت الصوب وأين توضع تلك الصوب ولذلك أقول إن الصوب مادامت توفر بيئة ملائمة للزراعة فلابد من وضعها فى أماكن انسبتها .. والانتاج تحت الصوب « تكنولوجيا » يحتاج لخبرة ولجهات متخصصة بمعنى أن الزارع العادى لا يستطيع أن ينتج تحت الصوب وعملية الزراعة داخل الصوب هى عملية معقدة تحتاج لمقاومة معينة للآفات .. وتحتاج لعملية ملائمة لسوق الانتاج .. ومعروف انه بالزراعة العادية فان السوق ليست دائما ملائمة للانتاج .. فما بالك اذا زاد الانتاج بالزراعة المغطاة ..

ولابد من تفكير اقتصادى يفيد البلد .. فالجو الحار فى مصر يؤثر على الصوب وتصبح فى حالة دائمة لعملية انفاق أموال يوميا .. كما انه لا توجد لدينا جهات منتجة للصوب فى مصر .. ولذلك نضطر لاستيرادها وبعد ذلك لا نستطيع سداد الديون ونحن أصلا لا نستطيع سداد فوائد الديون .

ونحن لا نريد تكرار ما حدث فى مشروع الميكنة الزراعية وصرف الآلات بدون جدوى .. لانه كان مشروعا غير مدروس رغم حاجة مصر اليه .. والميكنة متوقفة الآن لسوء السياسة المتبعة تجاهها ..

ومن وجهة نظرى فانا أرى أن الحل الأمثل هو ترك هذا المشروع للقطاع الخاص مع استخدام الأمانة الكاملة فى عرض المشروع عليهم بسلبياته وايجابياته المدروسة فاذا نجح وحقق العائد المرجو منه حينذاك لا مانع من أن تطبقه الدولة « القطاع العام » .

أول بيت وضع للناس

قال تعالى :

« إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ »

(آل عمران ٩٦، ٩٧)

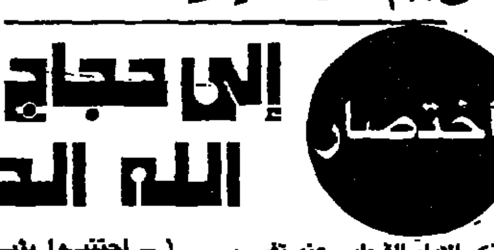
مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

فضل يوم عرفة

روى مسلم فى صحيحه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« مامن يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة ، وإنه ليدنو ثم يباهى بهم الملائكة ، فيقول : ما أراد هؤلاء ؟ »



باختصار : إلى حجاج بيت الله الحرام

ذكر الإمام القرطبى عند تفسير قوله تعالى (وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا ..) الآية : أن ابراهيم عليه السلام ، لما فرغ من بناء البيت ، وقيل له : أذن فى الناس بالحج . قال : يارب ! وما يبلغ صوتى ؟ قال : أذن وعلى البلاغ . فصعد ابراهيم ، خليل الله ، جبل أبى قبيس ، وصاح ، يا أيها الناس ! إن الله قد أمركم بحج هذا البيت ، ليثيبكم به الجنة ، ويجيركم من عذاب النار . فحجوا ، فاجاب من كان فى أصلاب الرجال ، وأرحام النساء : لبيك اللهم لبيك . فمن أجاب يومئذ : حج على قدر الاجابة ، إن اجاب مرة : فمرة ، وإن أجاب مرتين فمرتين . وجرت التلبية على ذلك .

* * *

وانتم إذن ممن أسعدهم الله بالتلبية وهم فى أصلاب الرجال أو أرحام النساء . ويمتعهم بها الآن .

وانتم - كذلك - ممن سيثيبهم الله بالجنة ، ويجيرهم من النار .

فهنيئا لكم على هذه النعمة الكبرى !! وشكرا منكم لله تعالى واجب على هذه النعمة الكبرى .

* * *

ومن الشكر المطلوب . نذكر مايلى :

١ - اجتنبوا بثبات . وحسن خلق . وقوة عزيمة . مانهى الله عنه فى قوله (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج)

٢ - ابتهلوا بوعى وفهم . ورغبة فى الطاعة . مانبه الله اليه فى قوله (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الالباب)

٣ - انتهزوا فرصة هذا التجمع العالمى النادر . وحولوا قول ربكم (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) إلى حقائق ملموسة ، وواقع عملى .

٤ - انسفوا الجسور . وازيلوا - وانتم حول بيت الله الحرام - الحواجز المصطنعة بين دول المسلمين . وتوصلوا مسرعين إلى حلول لمشاكل الألف مليون مسلم ويزيدون .

٥ - اضرعوا إلى الله مبتهلين ، واعملوا جاهدين . على ايقاف الحروب الدائرة ، التى تدمر بلاد واقتصاد وشعوب ووجود المسلمين .

٦ - تذكروا القدس جيدا . وابحثوا عن مخرج لها .

د . عبدالحى الفرماوى

الأضحية

هى مايذبح أو ينحر من النعم تقربا إلى الله تعالى فى أيام النحر ممن يؤدى فريضة الحج أو من غيره .

وقد شرعت فى السنة الثانية من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وثبتت مشروعيتها بالكتاب والسنة واجماع المسلمين .

ففى كتاب الله تعالى (فصل لربك وانحر)

وفى حديث الامام مسلم « ضحى النبى صلى الله عليه وسلم : بكبشين ، أملحين ، أقرنين ، ذبحهما بيده ، وسمى ، وكبر ، ووضع رجله على صفاحهما » ، إلى غير ذلك من الاحاديث .

وقد اجمع المسلمون على مشروعيتها وحكمها : سنة عين مؤكدة ، يثاب فاعلها ، والا يعاقب تاركها .

وهناك شروط لابد من تحققها فى الانسان : حتى تكون الاضحية سنة مطلوبا منه فعلها .

وشروط لابد من تحققها فى مايذبح من النعم : لتتحقق بها العبادة المسنونة .

وشروط السنية :

١ - القدرة عليها .

٢ - الحرية .

وشروط صحتها :

١ - السلامة من العيوب

٢ - أن تذبح فى زمن معين ، وهو فى مذهب الامام ابى حنيفة رضى الله عنه : من طلوع فجر يوم النحر - يوم العيد - إلى قبيل غروب اليوم الثالث . ويكون الذبح بعد صلاة العيد .

هذا .. ويذبح المضحى عن نفسه شاة واحدة أو ما ماثلها .

كما يصح الاشتراك فى الاضحية ، إذا كانت من الابل أو البقر . فإذا اشترك سبعة فى بقرة أو ناقة : يصح اذا كان نصيب كل واحد منهم لا يقل عن سبع . فإن كانوا اكثر من سبعة : لايصح ، اما إذا كانوا أقل : فيصح .

عالم على التليفون

على اسئلة القراء الشكر خلال هذا الاسبوع وأيام عيدالاضحى المبارك يجيب أ . د . احمد السيد الكومى (رئيس قسمى التفسير والدعوة بكلية اصول الدين سابقا) تليفون رقم ١٥٧٢٠١٤ القاهرة .

بريد الباب

القارىء : شعبان قطب أبو النيل - اسكندرية

رسالتك جيدة ، وفى طريقها للنشر قريبا .

القارىء : محمود سالم كفر الشيخ

شكرا على رسالتك الرقيقة ونأسف لعدم استطاعتنا عرض اكثر من كتاب للقراءة فى العدد الواحد ، بسبب ضيق المساحة .

دعاء

ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

كتاب للقراءة

مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى - مع محاضرة عن التصحيف والتحريف) تاليف أ . د . محمود محمد الطناحى . نشر : مكتبة الخانجى بالقاهرة .

ولهذا الكتاب النفيس غايته . ومن ورائه مطلب . أما الغاية ، فهى الكشف عن جهود الأفراد والهيئات . فى نشر التراث العربى ، واذاعته . داخل الوطن العربى وخارجه ، منذ ظهور المطبعة العربية إلى يوم الناس هذا .

وأما المطلب : فهو أن ينشط علماء كل بلد . له فى نشر التراث تاريخ . إلى جمع جهودهم فى ذلك . ثم تأتى من بعد ذلك هيئة كبرى ، مثل : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . فتجمع هذه الجهود . وتخرجها لنا كتابا نقرأه . يكون فيه نفع وغناء .

ونحن من وراء هذا الجهد الصادق . والنية المخلصة نضرع ونقول : يارب استجب وحقق الأمل .



حسبي الله : مطروح والقمامة

غادرت الاسكندرية بعد أن استبد بي الحزن والأسى على موسم الصيف المضروب في ربوعها وقد عجبت لعزوف أكثر الناس عن السفر اليها وقد كانوا من عشاقها وحتى الذين استمعوا الى رجاء الرئيس مبارك بعدم السفر إلى الخارج قد عزفوا واستسلموا للبقاء في القاهرة وقال لي أحدهم أنه لم يعد قادرا من الناحية المادية فقد زادت عليه تكاليف الحياة حتى انه شطب فكرة التصييف من مقتضيات حياته . وهو يؤكد أن الاسكندرية لم تعد عروسا وانما هي اصبحت ارملة

قلت انني غادرتها بدوري لالقي نظرة على غيرها من الشواطيء المصرية فشددت الرحال الى مرسى مطروح التي استقبلتني بذراعين مفتوحتين كما استقبلت الآلاف المؤلفة الذين اتضح لي ان منهم الكثيرين القادرين من الاسكندرية تنبيء عن ذلك ارقام سياراتهم التي حملتهم بعيدا عن الارملة . والواقع ان موسم الاصطياف هذا العام في مرسى مطروح موسم ناجح بكل المعاني وان الشواطيء اللازوردية التي تتجاور على صدر مطروح من الليدو الى عجيبة الى شاطيء الغرام الى الابيض الى شاطيء كليوباترا وشاطيء روميل وغيرها كثير وغير متناه . قد امتلات بالمصطافين وازدحمت شوارع مطروح بهم ازدحاما واضحا .. وقد بهرتني نظافة هذه الشوارع التي تجاوزت الشوارع ووضحت بصورة اخلاقة في شواطيء البحر ذاته . حيث تعالت المخيمات ابتداء بمخيم ضباط الشرطة ثم مخيم بنك مصر ومخيم النادي الأهلي وغيرها من الهيئات والمصالح والنوادي . فضلا عن مخيمات ومواقع القوات المسلحة التي

اقتطعت مساحات شاسعة من اجمل المواقع المطلة على البحر بصورة زاحمت الهيئات المدنية . ودعتها للشكوى . وما اظن هناك من يستمع الى شكواها . على أن الأمر الذي سبب لي ضيقا شديدا هو انني وجدت القمامة التي تلطخ وجه القاهرة كما تشيع على صدر الاسكندرية فيما عدا منطقة الكورنيش من الشاطبي الى المنتزة وجدت القمامة تعدو على جمال شواطيء مطروح بصورة بالغة الازعاج . وخاصة في مناطق المخيمات واذا كانت المسئولية عن هذه الظاهرة المؤسفة تتقاسمها المحافظة والهيئات صاحبة المخيمات الا انني ارى انها مسئولية السيد محافظ مطروح الذي لاتبهظه ولاتثقل كاهله مسئوليات زميليه محافظ القاهرة ومحافظ الاسكندرية فتجعل لها عذرا اذا اخفقا في معالجة وصمة القمامة التي تلطخ وجه العاصمتين .. ان مسئوليات وتبعات محافظة متواضعة كمحافظة مطروح تجعل مسئوليات محافظها عن ازالة وصمة القمامة التي تحيط بالمعسكرات امرا هينا لو انه واظب على القاء نظرة على ما يحيط بهذه المخيمات . وهو قادر على ان يستخدم امكانات المحافظة في جمع هذه القمامة ابتداء من مصادرها وقبل ان يلقى بها فتشوه الجمال الشائع في شواطيء مطروح . والله شاهد

حسن عبدالمنعم

آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع أرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

نحن الاخوان المسلمين طلقنا العنف بالثلاثة

غاب على البعض هذا القول مني ، واسندوا الي به بتقديرهم القاصر خطأ جسيما حدا بالبعض منهم ان يجافيني (ويزوَر) مني لاني في ظنهم لاأوتمن وكأني اعترف صراحة باننا نحن الاخوان المسلمين كانت لنا أعمال عنف وانني بذلك اسجل بصفتي عضو مكتب الارشاد هذا الامر . مما أعطى الفرصة للمتربصين والمتصيدين ان يسجلوا علينا هذا .

اما عن هؤلاء المتربصين والمتصيدين فلا اعيرهم أهمية ، وهذا طبعهم وما جبلت عليه نفوسهم ويقول المثل الفلاحي (العيب من أهل العيب مش عيب) .. !

اما عن المعيبين ، فلو كان في مكنتهم القدرة على التحليل السياسي والوزن الصحيح للامور ، والرؤية الواضحة والنظرة الثاقبة ، لكل تصرف أو قول ، لمعرفة المدى القريب أو المدى البعيد لمرمى هذا القول أو هذا التصرف على اسس من الصراحة والصدق ، وعدم المواربة وطمس الحقائق لوجدوا اني لم أقل الا الصدق ولم اقر الا الحقيقة ، التي لا تشوبها شائبة والتي ارفض طمسها او اخفاءها مهما كانت النتائج ..

والفجيعة تكون قاسية ، وخيبة الأمل تكون شديدة اذا ما جاء هذا القصور في الفهم وهذا الخلط في التفكير وهذه السطحية ، ممن يتصدرون للمسئولية الكبرى ، وينصبون انفسهم على ما هم عليه من هزال لتحمل الامانة العظمى . وهل من الامانة ان يتصدروا لحمل الامانة وفي الامة خير منهم . والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما معناه (من ولي امرا من أمور المسلمين واستعان بأحد وفي الامة خير منه فقد خان الله وخان الرسول وخان المؤمنين يا حفيظ يا رب .. (رحم الله امرءا عرف قدر نفسه) هنا العيب الشنيع وهنا الخطيئة الكبرى .. والشمس تميل الى الغروب ..

يا سادة ، ان الحق أحق ان يتبع ، والمفروض في المؤمن ان يكون صادقا مع الله وصادقا مع نفسه وصادقا مع عباد الله ، وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يمزح ولا يقول الا حقا ..

اني يا سادة اذ أنفي عنا بهذا القول تهمة العنف او كما يقول الارهاب الذي يلاحقنا به اعداء الإسلام ، ويضعنا الامن الداخلي والامن الخارجي في قائمة الارهاب ، انما اخاطب اول من أخاطب هؤلاء . فلابد لي من القول الفصل والعبارة الحاسمة ، على ان تكون في الوقت نفسه صادقة كل الصدق ، ولا تتضمن في ثناياها من بعيد أو من قريب ما يغاير الحقيقة حتى تكون لها المصداقية التي يقتنع بها القريب والبعيد ، وتبدد بقوة ما يعشش على اذهان هؤلاء الاعداء . ولعلهم كلهم او بعضهم يطمئنون اليها ولا يكابرون ..

أمام هذه الاعتبارات هل استطيع ان استطعتم ، انكار ما قام به الاخوان المسلمون من اعمال صاحبها العنف ، وان كانت كلها وطنية تتجلى فيها البطولة والفدائية بأجلى معانيها .

وتعالوا اسائلكم .. ؟

الم يكن عنفا ما قام به الاخوان المسلمون من بطولات في مقاومة الانجليز في شوارع القاهرة وغيرها من المدن .

الم يكن عنفا ما وقع يوم الجلاء في القاهرة والاسكندرية واستشهد فيه ستة من المواطنين تحت عجلات سيارات الجيش الانجليزي الغادر .

والمظاهرة الحاشدة التي قام بها الاخوان في ميدان الاسماعيلية امام الثكنات الانجليزية في قصر النيل هي التي اشعلت نار الوطنية عند المواطنين الاحرار ، حتى انهم في ثورة عارمة مزقوا اجساد بعض جنود الانجليز شر ممزق ، وترتب على ذلك جلاء الانجليز من جميع المدن والثكنات واستقروا هناك بعيدا عن الانظار في قاعدة فايد .

وفي معركة القناة سنة ١٩٥١ ، التي ابلى فيها الاخوان صنوفا من الفدائية وقدموا فيها شهيدين كريمين وشيع جنازة الشهيد احمد المنيسي ، التي تحركت من جامعة فؤاد الى جامع الكيخيا الشعب جميعه بجميع فئاته وهيئاته ، وزعمائه كانت موجة وطنية عارمة ازعجت الانجليز واذنابهم ، وعمدوا الى كسرها بحريق القاهرة وما اعقبه من أحداث جسام .

وضربتهم القاصمة هي التي قام بها الاخ البطل عبدالملك ، بنسفه مخازن سلطان على ما كانت عليه من تحصينات فائقة

وبعد اقالة وزارة المرحوم رفعة مصطفى النحاس باشا ، وجاءت وزارة رفعة المرحوم على ماهر باشا ، الذي جاء ليهديء الموقف او في الحقيقة ليحميه ، ولكي لا يفهم ان روح الفدائية قد خمدت ، نسف الاخ النبيل عبدالرحمن البنان الذي يقطر رقة وحياء ، قطارا للانجليز كان يحمل عتادا ضخما .. وقد تعرض الاخ عبدالرحمن لمغامرات تشيب لها الولدان ، ألم تكن تلك البطولات أعمالا صاحبها العنف وأي عنف .. ؟؟

والم تكن عنفا تلك الفدائية التي اظهرها الاخوان المسلمون سنة ١٩٤٨ ، سنة ١٩٤٩ في محاربة اليهود هناك على ساحة فلسطين ، وقدموا فيها نحوا من ٥٠٠ شهيد تلك الفدائية الخارقة ، لفتت انظار اعداء الاسلام ، وقالوا ان هذا الشباب الذي يحمل فكرة محمد (عليه الصلاة والسلام) قد بلغت به الفدائية الى هذا الحد هذا هو الخطر الذي سيوقظ العملاق الاسلامي .

وقدم سفراء الدول الغربية في فايد الى المرحوم النقراشي رئيس الوزراء مذكرة يطالبونه فيها بضرورة حل جماعة الاخوان المسلمين . وانصاع النقراشي لهم واستجاب لمطالبهم واصدر قراره المشئوم بحل الجماعة واعتقال أعضائها ومصادرة ممتلكاتهم . بينما الجيش المصري كان يعتمد عليهم في العمليات التي كان يعجز عن القيام بها بشهادة المرحوم اللواء المواوي والمرحوم اللواء فؤاد صادق امام القضاء المصري .. ومن يومها وضع الخطط لضرب الاخوان المسلمين من حين لآخر ..

والم يكن عنفا قتل النقراشي الذي انصاع للاعداء واستجاب لمطالبهم ونكل بالداعين الى الله والمجاهدين في سبيله ومنعهم من اداء رسالتهم .

الم يكن عنفا نسف حارة اليهود ، ومحل جاتينيو ومحل شيكوريل الذي وقع في النصف الاخير من الليل خلافا لما ادعاه كذبا وافتراء المغفور له احمد حسن الباقوري .

حادث واحد هو الذي وقع به شباب الاخوان في خطأ جسيم مرفوض كلية ، تلك هو قتل القاضي الخازندار رحمه الله والذي قال فيه الامام الشهيد حسن البنا رضي الله عنه وارضاه في الجنة (هذه الرصاصات اطلقت في صدري) .

ومع ذلك فقد جال في خاطر هؤلاء الشباب ، انه عمل وطني ، حيث ان هذا القاضي رحمه الله ، كان قد حكم بسبع سنوات على سفاح الاسكندرية حسن القناوي الذي روع الناس جميعا بجرائمه البشعة ، حين اعتدى على عفاف ست فتيات صغيرات ثم قتلهن شر قتلة ، وهو نفسه الذي حكم باقصى عقوبة على شابين من شباب الاخوان لانهما ضبطا قريبا من النادي الانجليزي ووجد في جيب احدهما قنبلة ، فهذا القاضي في ظنهم يقاوم الوطنية من مركزه القضائي .

والخطأ الثاني ، هو محاولة نسف الحجرة التي كانت بها ملفات قضية الجيب ، وانفجرت القنبلة خارج مبنى المحكمة .

والدليل القاطع على أن هذه الاعمال كانت وطنية ، كان من أول ما قامت به الثورة (٢٣ يوليو) هو الافراج عن جميع الذين قاموا بهذه الاعمال .

فكيف ننكر هذه الاعمال الوطنية التي صاحبها العنف ، ونحاول ان نسدل عليها ستارا كثيفا لنخفيها ولذلك القول الآن بكل صدق ، لقد طلقنا العنف بالثلاثة ..

وقد كان من الوفاء الذي يلزمه حق الاخوة في الله التي نتغنى بها وندعيها كل حين ، واتباعا لامر الله الذي ندعو الناس لاتباعه ، ان يتبينوا الذي اغلق عليهم فهمه ، وقصر عنهم ادراكه . ولو كان حقا على مستوى المسئولية .

وما على لو لم يفهم الذين في نفوسهم مرض سوء الظن وتصيد الاخطاء .

« قل اللهم فاطر السموات والارض ، عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون . ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون . وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون » ..

« صدق الله العظيم »

صالح ابورقيق

أهم إنجاز حققه المؤتمر : إنه أوصى بصابونه لكل مواطن

الإنجازات بتاعتنا مسبكه ع الآخر

المفروض المؤتمر يفضل في حالة إنعقاد دائم لبحث مشكلة الأمن الغذائي

الأمن الغذائي مستتب.. لكن مش لكل من هب ودب

لغة البناء

نحن اليوم في دور يقظة ، ومطلع نهضة ، وعهد الكلمة الحية التي لا تموت بل تزداد جمالا مع الايام ، وتعمر الوجدان بالاخلاق والعقائد والمثل العليا من هنا خاضت ـ جريدة الأحرار ـ وبكل شرف معركة شرسة ، لا من أجل التعاطف ، ولا من أجل التحيز او التحزب لفئة دون أخرى ، ولا من أجل الدعاية او التشهير لأحد على حساب آخر بل من أجل أن تلقن الصحف المسماة بالقومية ، والصحف المسماة بصحف المعارضة درسا في ـ روح الصحافة ـ والذي يجب أن يتمثل في نشر الحق وتصحيح الخلل الكامن في نفوس بعضنا ، وعلاج ما أفسدته عقول المنفعة والمصلحة ـ الشللية ـ على حساب مصلحة الوطن .

وعن ـ الاحرار ـ تبنت الاقلام الحرة ـ قضية الثقافة الجماهيرية باعتبارها ـ قضية الشهور الثلاثة الماضية ، وهكذا التقت نوايا الخير وانطلقت ـ لغة البناء ـ من الأحرار أولا وعنها في أخر ساعة والاخبار وأكتوبر والجمهورية والمساء وغيرها . وأخذ الكل يتنافس في ضوء محراب الكلمة البناءة . وان كان السبق سوف يبقى بجريدة الأحرار ـ حيث كشفت كل الالاعيب ومزقت كل الستر والاغطية ، وألقت بكل الأقنعة فكان الفوز الكبير بصدور القرار الجريء بتعيين عاشق القلمة والاكربول رئيسا لجهاز الثقافة الجماهيرية . وهذا هو الثمن العادل ـ للغة البناء ـ وهنا يقول رئيس الجهاز : موجها وداعيا للصالح العام نحن في عصر يجب الا تطغى فيه المادة ، ولا يمكن أن تسيطر فيه الأهواء ، أن يتربع فيه المغرضون فوق القمة ، وأن يظل الشرفاء قابعين في القاع .. وتلك هي لغة البناء التي ندعو اليها من منبر الأحرار ومع لغة البناء يمضي قائلا « الحياة أخذ وعطاء ، واجب وحق وهما الأساس الأوحد الذي تقوم عليه الحياة والمثقف الحق هو من يعطي قبل أن يفكر في أن يأخذ ، ومن يؤدي واجبه قبل أن يطالب بحقه ، والثقافة الحقيقية : تخلق مجتمعا يطالب بالعدل ، ويقاوم الظلم ، يؤمن بالمبادىء ، ويحترم القوانين ، تذوب فيه الاحقاد والمصالح الشخصية وتسود فيه المحبة والمصلحة العامة » .

نعم أيها المثقفون .. تلك معالم الطريق ، وتلك لغة البناء .. فهل نتواصى بالحق وبالصبر تحت مظلة لغة البناء .

● نحن مثقفي مصر أيضا في حاجة الى معرفة ـ روح وظيفتنا ـ والتي تكمن في الاستقامة ، ومعرفة الواجب ، والاصغاء دوما الى صوت الضمير .

● نحن مثقفي مصر ايضا : في حاجة الى معالجة أدوائنا الخلقية التي فشت بيننا منذ الستينات ، فإن لم نعالجها فشت جرثومتها في جسم الأمة لتشل اعضاءها ، وتعطل أعمالها ، وتفسد روحها وأخلاقها فلتمتد يدنا جميعا ـ للروح لا للقشور ـ ان شئنا علاجا حقيقيا .. ولنبدأ أولا بأنفسنا من أجل مصرنا الحبيبة .

● نحن مثقفي مصر أيضا في حاجة إلى تعلم الصدق لأن الكذب قد فشى فينا وعم وأصبح أسهل شيء علينا ، فنحن نكذب في الأمور الهينة ونكذب في الجليلة بل ونعلم أولادنا الكذب عن علم أو جهل لواحسرتاه ! !

● نحن مثقفي مصر أيضا : في حاجة الى أن نعمل متعاونين حول قيادتنا كي يبلغ البنيان تمامه ، بالكلمة المطبوعة والكلمة المسموعة ، والكلمة المصورة مع مراعاة الاعمار الثقافية من طفولة الى شباب ثم الى نضج واضعين نصب أعيننا تنمية التذوق الجمالي ومواضع القيم الفنية فيما تقدمه مسموعا أو مطبوعا أو مصورا .

● نحن مثقفي مصر ايضا في حاجة « الى تحديث وسائل التثقيف في قصور وبيوت الثقافة ، باستخدام الكومبيوتر وكيف لا وهو سمة العصر الحديث ولا بد أن يستفيد منه أكبر عدد من أطفالنا وشبابنا . فهل آن الأوان : أيها المسئولون على أمر الثقافة الجماهيرية : أن تعد بعض قصورنا الثقافية ، وأن نمدها بأجهزة كومبيوتر ـ باعتبارها سمة العصر الحديث : في مجال التعليم والتثقيف وايضا الترفيه . خصوصا : أنها الآن في مراكز الشباب وبعض مؤسسات وزارة الشئون الاجتماعية .. فضلا على أن أسلوب التثقيف الحالي .. لم يعد .. صالحا لمواكبة التقدم التكنولوجي .

● نحن مثقفي مصر ايضا : قد وعينا درس الستينات وطرحناه وادي النسيان والى الابد من أجل الأنفع والأصلح والأبقى وصدق الله العظيم « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

محمد احمد رمضان

رأى المعارضة (بقية)

فقط كمعونات للدول النامية أي الفقيرة في حين ان مقررات مؤتمر التجارة والتنمية الدولي الذي عقد في سنة ١٩٦٤ قد أوصت ان تنفق الدول الغنية ما يقرب من ١٪ من دخلها القومي في شكل معونات ومنح وقروض ميسرة لدول العالم النامي ! وهذا الـ ١٪ يعني ثلاثين مليار دولار في حين ان انفاقها في المعونات لا يتعدى ربع هذا المبلغ ! ولذلك فاننا ننصحه ان يعود الى ادارته ويحيطها علما بسخط شعوب الدول النامية على حجم المعونات الامريكية الضئيل والذي إن دل على شيء فانما يدل على قصر نظر الادارة الامريكية لان هذه المعونات والمنح تنعكس على الاقتصاد الامريكي نفسه بدرجة لا تقل عن انعكاسها على اقتصاد الدول النامية ولا داعي لان افيض في كيف يتم ذلك لان نائب الرئيس الامريكي لديه من المعلومات والبيانات ما يؤكد صحة ما نقول ويعلم تمام العلم ان ازدياد فقر الدول النامية على فقرها يتعارض تمام التعارض مع الاستراتيجية الامريكية !!

● ثانيا : أن مصر لا يمكن ان تنفصل عن العالم العربي أو تنعزل عنه لانها جزء لا يتجزأ منه وان اية سياسة تهدف الى عزل مصر عن العالم العربي هي سياسة اقل ما توصف به انها سياسة قصيرة النظر ولا داعي للافاضة في شرح هذه النقطة لان الذي لا شك فيه انها موجودة في كومبيوتر الادارة الامريكية والمخابرات المركزية الامريكية كذلك . بل وفي ملفات الدبلوماسية الامريكية ايضا وان استقرار الامور في مصر وعودة علاقاتها الطبيعية مع العالم العربي يؤدي الى استقرار للعالم العربي والافريقي على السواء وهو أمر ليس في حاجة الى شرح . واذا كان الامر كذلك فان وقع جهود السلام في المنطقة بانهاء مشكلة طابا وعودة مفاوضات الحكم الذاتي وتهدئة اعصاب اسرائيل وتشجيع الاتفاق الاردني الفلسطيني ولقاء الادارة الامريكية مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي لشعب فلسطين توطئة للاعتراف المتبادل . وفي نفس الوقت بينها وبين اسرائيل لا شك انه لا يتناقض مع الاستراتيجية الامريكية التي تهدف الى اقرار سلام عادل ودائم في المنطقة العربية .

● ثالثا : لا يغيب عن بوش والادارة الامريكية وحكومة اسرائيل ان السلام لا يمكن ان يتم في المنطقة إلا اذا توافر قدر من الثقة ولو ضئيل بين اسرائيل وجيرانها العرب ولكن للاسف الشديد فان ما قامت به اسرائيل من عدوان مستمر سواء على لبنان أو على قيادة المنظمة الفلسطينية أو على العراق يجعل هذا القدر الضئيل من الثقة والذي لابد ان يتوافر ان كان هناك سعي جاد للسلام . يجعل هذا القدر الضئيل يتبخر ! ولذلك فان سياسة الادارة الامريكية للاسف الشديد كما يبدو لنا تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة الامريكية تعارضا واضحا اذ لا يمكن لامريكا ان تحمي مصالحها واسرائيل تعيش وحولها بحر من الكراهية والتحفز والقتال المستمر ولذلك فان نصيحتي الى بوش هو ان تعيد الادارة الامريكية النظر في سياستها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وان تفتح بابها للحوار مع قياداتها وان تعمل على لقاء مشترك بينها وبين الحكومة الاسرائيلية بعد ان يتم اعتراف المنظمة الفلسطينية بالقرار ٢٤٢ و ٣٣٨ في نفس الوقت الذي تعترف فيه اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي لشعب فلسطين وان تسعى الى تهدئة الموقف بين المملكة الاردنية والمنظمة حتى يتم تكوين الوفد المشترك بينهما بدلا من ان تسعى وراء مناورات بيريز والضغط على الملك الحسن بالاشتراك في هذه المناورة الفاشلة .

● رابعا : ان العلاقات الطيبة والحسنة والمتميزة بين مصر والادارة الامريكية على مدى العشر السنوات السابقة تحتم على الادارة الامريكية ان تنظر بأهمية كبرى وبالغة لمعاونة مصر في تخطي ازمتها الاقتصادية سواء بطريق مباشر .. أو بطريق غير مباشر لان انخفاض موارد مصر من النقد الاجنبي بما يجاوز ٢,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٦ـ١٩٨٧ بالاضافة الى ما لديها من عجز مرحل في ميزان مدفوعاتها يتجاوز ١,٥ مليار ... كل ذلك يؤكد اهمية دعم الاقتصاد المصري في هذه المرحلة الحرجة وعلى وجه السرعة وبلا تردد ... خاصة ان مصر تقدم للادارة الامريكية تسهيلات عسكرية لا شك انها تخدم الاستراتيجية الامريكية وإن كان الهدف منها هو معاونة الدول العربية الشقيقة اذا ما احتاجت الى مساعدات عسكرية عاجلة لسبب أو لآخر من الادارة الامريكية والذي لا شك فيه ان هذه التسهيلات في البحرين الابيض والاحمر أي في الموانيء المصرية والمطارات المصرية بالاضافة الى المناورات المشتركة . كل هذا يزيد في رأينا كثيرا عن مقدار الفوائد المستحقة على القروض العسكرية الممنوحة لمصر بهدف التسليح . ولا شك ان السيد بوش اذا عاد الى ملفاته ليعلم تكلفة الجندي الامريكي السنوية خارج الولايات المتحدة الامريكية وما تدفعه الادارة الامريكية من اموال سائلة لقواعدها في البحر الابيض والاحمر على السواء .. كل ذلك يجعله يعود الى ادارته في واشنطن لسن قانون للتنازل عن فوائد القروض العسكرية بالاضافة الى زيادة المعونة النقدية من ١١٢ مليون دولار الى مليار دولار وان احتاج ذلك الى قانون آخر فلا شك ان السيد بوش بمعلوماته العريضة الواسعة يستطيع ان يقنع ادارته والكونجرس الامريكي بان ما تطلبه مصر ليس بالقدر الكبير وليس فيه مبالغة تؤدي الى أرباك الموازنة الامريكية القادمة .

عزيزي بوش اكتب اليك من مدينة بوش المصرية التي تتشابه مع اسمك بالصدفة المحضة لاضع الحقائق امامك وامام ادارتك واللبيب بالاشارة يفهم .. !!

مصطفى كامل مراد

رسالة من بغداد

بقلم : محمد عبدالله السمان

● الاستاذ الفاضل ...

كانت جريدة « الاحرار » أول صحيفة مصرية تقول كلمة حق بالنسبة لمأساة شعب العراق في ظل النظام البعثي . وذلك حين نشرت مقالكم الاول « أيام في بغداد » . وكم أسفنا لأن مقالكم الثاني لم ينشر كما وعدتم في مقالكم الأول .

وهانذا أرسل اليكم بهذه الرسالة الحزينة ، تتضمن بعض نماذج من شهدائنا من رجال الدين ، أما جميع ضحايا الطغاة ، فأمر يحتاج الى مجلدات ، وهؤلاء الضحايا لا ذنب لهم سوى ايمانهم بالله وكفرهم بالطاغوت .. أما القرارات والاحكام التي لم تعرفها ـ حتى محاكم التفتيش في القرون الوسطى ، فحدث عنها ولا حرج ، ومنها القرار الذي ضاع ضحيته سبعون الفا من خيرة شبابنا المسلم ، ذلك الذي صدر قبيل الحرب الجاهلية في ١٩٨٠/٣/٢١ م ونص على تنفيذ عقوبة الاعدام في كل من ينتمي الى حزب الدعوة الاسلامية ، أو يتعاون معها ، أو يحمل أفكارها ، وذلك بأثر رجعي ..

إن الحركة الاسلامية تمتلك عينات وافرة من الوثائق ، معظمها صادر من جهات عراقية خطيرة مثل : الاستخبارات العسكرية ـ محكمة الثورة ـ جريدة الوقائع العراقية ـ تصريحات صدام ... ، وبعضها ذو صفة دولية ، مثل : منظمة الدفاع عن حقوق الانسان .. والأمل هو الافادة من كل هذه العينات من الوثائق في عرض موضوع « صدام » على الرأي العالم العالمي .. لقد أقدم صدام على جملة من الجرائم التي يستحق على أثرها أن يمنح لقب « المجرم الدولي » أو « السفاح التاريخي » مثله في ذلك مثل « نيرون » الذي أحرق روما ، و « جنكيزخان » الذي دمر بغداد ، و « بيريا » في عهد ستالين ، والذي قتل الالوف من أبناء الشعوب السوفياتية .. وهذا الهدف لا يتأتى من بسط الفكر النظري والرؤية الاكاديمية ، حول الجريمة في مفهومها المدرسي ، وانما يتأتى من تسليط الاضواء على الجرائم العينية لصدام ، وابراز آثارها ومدلولاتها التي تضفي عليه مواصفات سبقت الاشارة اليها ، وذلك النوع من الممارسات البشعة مصاديقه كثيرة بالنسبة لطاغوت العراق الجريح ..

● أمثلة على سبيل المثال لا الحصر :

أولا : قام صدام باعدام جماعي لعلماء الدين (ذكرت الرسالة أسماء سبعة وأربعين عالما ، وتاريخ تنفيذ أحكام الاعدام فيهم) ومنهم :

ـ السيد محمد باقر الصدر ـ النجف في ١٩٨٠/٤/٨ م

ـ السيد قاسم شبر ـ النعمانية في ١٩٧٩/٦/٣٠ م

ـ السيد عبدالصاحب محسن ـ النجف عام ١٤٠٢ هـ

ـ الشيخ مهدي السماوي ، عالم مدينة السماوة في ١٩٧٩/٧/٦ م

ـ العالمة الفضلة بنت الهدى في النجف في ١٩٨٠/٤/٨ قاسم المبرقع عالم مدينة الثورة ـ ببغداد في ١٩٧٩/٧/١ م

ـ العلامة الشيخ عبدالجليل مال الله عالم محافظة ديالى في ١٩٨١/٣/٢ م

ـ العلامة الشيخ علي محمد مسلم الجابري عالم الفهود في الناصرية في رمضان ١٣٩٩ هـ

ـ السيد حسين مشكور عالم مدينة البصرة في المحرم ١٤٠٠ هـ

ـ السيد طاهر أبورغيف عالم مدينة البصرة اغتيل في ١٩٧٧/٥/٢٦ م

ثانيا : تصفية عائلات علمائية معروفة بمرأتها الدينية ، ولها ثقل كبير ووزن عظيم في ضمائر المسلمين ، ومن الأمثلة :

أ) عائلة المرجع الديني الأعلى السيد محسن الحكيم ، حيث أعدم من خيرة علمائها خمسة على الأقل ..

ب) عائلة الجابري في النجف الأشرف ..

ج) عائلة المبرقع في بغداد ..

د) عائلة آل حلو

وهذا اللون من التصرف لا يبريء صداما من وجود فكرة مسبقة في ذهنه ، تقوم على أساس القضاء التام على الوجودات العلمية الدينية ، ذات الماضي المشرق في تاريخ المرجعية والحوزة .. أي المجموعة .

ثالثا : تفتيت الحوزات العلمية ، وتضييق المجال عليها ، والعمل على تقليص أدوارها في حياة الامة والمجتمع ، وتم ذلك بأكثر من وسيلة ، نذكر منها :

أ) عمليات التهجير للطلبة من كل الجنسيات ، ابتداء من عام ١٩٦٩ م ومما يدل على أن هذا الأمر مقصود لذاته ، عدم تهجير ذوي المهن ، وأصحاب الاعمال ..

ب) تشويه سمعة العلماء الاعلام ، واتهامهم بالتخلف والجاسوسية ، والعمالة للاجنبي ..

ج) التوكيد المستمر من قبل سلطة البعث الحاكم في العراق ، على تحجيم الرؤية الاسلامية ، وحصرها في العبادات وعدم الخلط بين الدين والسياسة « اقرأ » .. « نظرة في الدين والسياسة ، لصدام ص ١٢ »

د) اغلاق العديد من المساجد والجوامع ، ومنها على سبيل المثال :

ـ في النجف : جامع الجزائري ـ جامع البراق ـ جامع الجواهري ـ جامع كميل ـ مسجد الكرامة .

ـ في بغداد : الامام الباقر ـ سيد الرسل ـ الامام الحسين ـ العسكريين ـ جامع الرسول ثم جامع براثا .. وغيرها .

ـ مساجد عديدة في البصرة وبابل وديالى وذي قار

خامسا : محاربة الكتاب الاسلامي ، وعدم السماح به في المكتبات العامة والخاصة ، وبلغنا العمل على ذلك هو خلو الاسواق من المؤلفات الاسلامية ، ومصادرتها ، بل ومعاقبة الذين يتداولونها باي شكل من الاشكال ..

● ● ●

● ثم ماذا ؟

أقول : ان الرسالة مليئة بالاحداث الجسام ، ومزودة ببعض الصور التي تقشعر منها الابدان ، حسبنا أن نشير الى صورتين منها :

الاولى : صورة طفلة كتب تحتها : « باي ذنب هجرت ؟ طفلة عمرها ستة أشهر ، لايعرف احد من هي ، ولا ما اسمها ولا ابنة من هي ، كل الذي نعرفه هو انها زهرة من زهور شعبنا الجريح ، طالها ظلم صدام وارهابه ، أودع أبواها السجن ، ومن ثم ، ثم تسفيرها مع وحدة من المهجرين . الثانية . صورة طفل وجواز سفره كتب تحتها : صدام يحول دون علاج هذا الطفل ، سافر الى الخارج برفقة والده للعلاج ، واحتاج الوالد الى العودة الى العراق بغية العودة الى طفله الذي ظل راقدا في المستشفى ، ولكن أوامر صدام منعته من السفر واعتقلته ، ليظل الطفل وحيدا في ديار الغربة ، اما سفارة الصدام فقد أنكرت عراقية الطفل وهذه هي انسانية البعث .

وبعد ـ فلا تعليق لنا على الرسالة التي أوجزنا ، وحذفنا منها ما لايصدقه عقل ، وبخاصة العقول التي تعيش أواخر القرن العشرين ..

كيف تفسد الأنانية خدماتنا الطبية ؟

في مصر طب متقدم لاشك في هذا ، وفيها اساتذة ممتازون وأطباء على أعلى قدر من الكفاءة والحنكة ، ومع هذا فإن نظامنا الطبي يصبح مفضوحا بشدة أمام حالة غيبوبة سكرية يمكن للطبيب الصغير أن يكتشفها وأن يعالجها ، ويصبح مكشوفا بشدة أيضا أمام حادثة على الطريق الكبير من طرقنا الكبيرة القليلة دعك من الطرق الصغيرة ، ويصبح نظامنا الطبي في حرج بالغ عندما يجد الناس أنفسهم في حاجة إلى خرق القواعد والبروتوكولات من أجل العمل على نقل مريضهم من مستشفى إلى آخر ، ويصبح نظامنا الطبي كله محل تساؤل حين يذهب بعضنا سواء من قادة الفكر أو قادة التنفيذ أو قادة الطب نفسه للعلاج من أمراض بسيطة خارج هذا الوطن كله .. ويصبح نظامنا الطبي كله محل شك كبير حين يصرح وزير الصحة نفسه في تبرير تصرف من هذه التصرفات بأنه قد استحال عزل المريض عن الاجهاد العصبي من حوله . فاذا صدق هذا فنحن نمارس الطب على قارعة الطريق !!

وسوف نضرب امثلة تبين لنا كيف تفسد الانانية خدماتنا الطبية :

١ ـ هيئة محترمة كان رأسها في وقت من الاوقات يحظى بتدليل الرئاسة فاذا هو [illegible] إلى وزارته ثم [illegible] لانشاء [illegible] ثم هو يطور [illegible] ونحن لسنا [illegible] الادهى [illegible]

[illegible] العنصر البشري [illegible] وزارته وتعيينهم [illegible] الاساتذة [illegible] فهل هذا [illegible] هو نفسه [illegible] ، وهل [illegible] في يوم من [illegible] الامر على [illegible] التي تكلف [illegible] لو عالج [illegible] الاستثمارية [illegible] الاشغال بعد [illegible]

[illegible] لاتزال إلى [illegible] بانتداب [illegible] إلى وزارة [illegible] أمل [illegible] في اغلب [illegible] والمعاهد .. [illegible] سمعتها [illegible] وقعوا [illegible] ايجارات [illegible] مرضاهم [illegible] المؤسسة [illegible] بالامس) [illegible] الجراحية [illegible] يضيع [illegible] في تاريخها [illegible] : انانيتها [illegible] والنفوذ .

[illegible] الاساتذة [illegible] الاساتذة . [illegible] المدرسين [illegible] يعد واحد

من هذه الكلية كلها يخرج لا إلى كلية اخرى لينشيء قسما جديدا مع انها في الماضي انشأت بمفردها ثلاث كليات كاملة من أعظم مايكون وعلى اسس مايكون الانشاء ، وحتى اذا خرج واحد منها إلى الوزارة عاد ليشغل كرسيه السابق فيها لالينشيء شيئا جديدا :

وسوف تصاب هذه الكلية بالترهل الباطن ثم الظاهر وسوف تنفجر في يوم من الايام اذا هي ظلت على حالها من رفض الانقسام الطبيعي والتكاثر الذي جعله الله سمة لكل الكائنات الحية .

٤ ـ مستشفى عسكري عام ، لا يقع في القاهرة ، فهو لا يحظى (بكثرة رجل) اطبائه عليه كل يوم ، وهو لهذا لا يؤدي من الخدمات عشر معشار ماتتيح له امكاناته لأن العنصر البشري هناك لايلقى الجزاء الذي يشجعه على البقاء في هذه المدينة الصحراوية بل العمل المثمر فيها ، وحتى الاطباء المجندون في هذا المستشفى يشكون من تحملهم قيمة ثمن طعامهم في الايام التي يقضونها هناك .. ولو كان هذا المستشفى في بلد (وطن) آخر لتحمل بلا مبالغة المشاكل الصحية لأهل اقليم هناك يناظر الدلتا عندنا .

٥ ـ مستشفيات صغيرة كثيرة تصمم على أن تسير بسرعة في السباق المحموم من أجل الاجهزة الطبية الجديدة المكلفة جدا ، والتي تتجدد موديلاتها على نحو ماتتجدد السيارات .. ومع هذا فإن هذه الاجهزة تبقى في المخازن حتى تتلف أو يمضي زمانها .. أو هي لا تعمل ، وان عملت اكتفت من ذلك بيوم في الاسبوع .. ومن المدهش لنا اليوم أن تكرر على أسماع القوامنا ان المعامل المركزية الدقيقة في اليابان كلها ثلاثة معامل فقط ، وتأتيها العينات من اليابان كلها كل يوم فتكون نتائج التحاليل في كل المستشفيات اليابانية صباح اليوم التالي بفضل نظام اتصالات جيد أنفق عليه بعض ماننفق في شراء اجهزة المخازن .. ومن الطريف أني سمعت هذا من وزير صحة سابق .. وزير صحة مصري !! وما هي إلا أمثلة !!

دكتور / محمد الجوادي

هذا كذب وافتراء

نشر في جريدتكم الغراء بالعدد (٤٤) الصادر في (٢٣ مايو ١٩٨٦) [illegible] الاستاذ / محمد عبدالشافي [illegible] عضوا في مجلس الامة عام ١٩٦٦ [illegible] الارهابي [illegible]

[illegible] ، وقالوا انه [illegible] من منفاه [illegible] عبدالرحمن [illegible] ٢٢ يوليو . باعتباري احد الضباط الاحرار ، فبادرت بإرسال برقية الى القيادة العامة حددت فيها تاريخ عودتي واسم الشركة التي أعود على طائرتها ورقم الرحلة حيث استقبلني السيد / ابراهيم [illegible] نائب مدير المخابرات العامة في مطار القاهرة ، وكان ذلك بتاريخ ١٩٦٥/٧/٢٧ . أي بعد اسبوعين من منحي حق اللجوء السياسي بسويسرا .

وأني على ثقة من أن الذين كانوا يعملون في رئاسة الجمهورية ، والقيادة العامة للقوات المسلحة ، وجهاز المخابرات [illegible] يعلمون علم اليقين انني عدت بمحض ارادتي الحرة [illegible]

[illegible]

لواء متقاعد زغلول عبدالرحمن

الأحرار فى كل مكان

.. وضحك عليك ياجمعية صقر قريش

رفعت البشلاوى مدير بنك التنمية الزراعي بالسويس اراد الحصول على شقة من جمعية صقر قريش للاسكان بالقاهرة فرفضت الجمعية باعتبار انه مقيم بالسويس ويعمل هناك فقام بتزوير ختم البنك بعد ان حرر خطابا الى الجمعية يفيد بانه نقل من السويس الى القاهرة .

كشف هذا التزوير للاحرار المحاسبة سلوى عبدالحميد رئيسة شئون العاملين بالبنك بالسويس بعد ان اضطهدها اكثر من مرة فقالت له ساكشف هذا التزوير .

●●● مدير البنك اخذ الشقة وباعها بـ ٣٧ الف جنيه .. وضحك عليك يا صقر قريش ؟!

الداخلية توافق على صلاة العيد فى الخلاء بالسيدة زينب

وافقت وزارة الداخلية على الطلب المقدم اليها من اعضاء الجماعات الاسلامية بالصلاة فى الخلاء بميدان السيدة زينب .

كان الشيخ حافظ سلامة قد اقام دعوى قضائية لتمكينه من الصلاة فى الخلاء تبعا للسنة النبوية فى هذه الصلاة وحصل على حكم بذلك وبدأت الصلاة فى الخلاء فى ميدان عابدين فى صلاة عيد الفطر الا انهم تعرضوا لبعض المضايقات من ضباط الشرطة .

فقامت الجماعات الاسلامية بتقديم طلب لوزير الداخلية للصلاة فى الخلاء حسب السنة فوافق واصدر تعليماته بعدم التعرض لاعضاء الجماعات الاسلامية .

صرح بذلك للاحرار د . عصام العريان احد قيادات الجماعات الاسلامية بمصر .

ولا حياة لمن تنادى

جريدة الاحرار تعانى من عطل تليفونها رقم (٩٠٩٤٧٨) وقد سبق ان نبهنا الهيئة عدة مرات ولاحياة لمن تنادى فهل نطمع فى ان تقوم الهيئة باصلاح التليفون .

سرى جدا

● تبين ان جهات عليا طلبت ملف « مشروع الصالحية » لكشف حقائق ما تم بالنسبة لمشروع الرى بالتنقيط حيث اتضح ان احد اصحاب المكاتب وهو فى نفس الوقت نجل وزير الاعلام سابق تقاسم « مقاولة التنقيط » مع احد المقاولين الكبار يمت له بصلة قرابة .. وقد تم اسناد « المقاولة » من الباطن لشركة سويسرية وتم قبض العمولة المقررة !!

.. اما الشريك الثانى فى المقاولة فقد اتفق مع جهات .. اسرائيلية لتوريد الخراطيم والطلمبات التى لم تف باغراض الرى لعدم صلاحيتها .. وبسبب ذلك اضطرت جهة رقابية عليا الى الاستعانة باحد المكاتب الاستشارية لتقييم مشروع الرى بالصالحية وكانت المفاجأة بان مقاولة الشريك الثانى لم تحقق ما نص عليه عقد المقاولة على الرغم من ضمان احدى شركات المقاولات الكبرى له خصوصا وان والده من كبار قياداتها وعليه فقد اضطرت جهة قضائية الى مطالبته برد ٢٠٪ مليون جنيه ولما تعذر الدفع طلبت الجهة القضائية الرجوع الى الجهة الضامنة واتضح ان خطاب الضمان صادر من ادارة البنوك بشركة المقاولون العرب بتعليمات من نائب رئيس مجلس الادارة فى ذلك الوقت !! والذى يعالج الآن فى « امريكا » بعد الازمة القلبية التى اصيب بها !!

من المعروف ان الدولة ساهمت فى مشروع الصالحية بمبلغ ١٢٠ مليون جنيه الا ان مديونيته بلغت ٢٠٠ مليون جنيه ..

هل يغلقون مصانع النسيج؟!

يفكر اصحاب مصانع النسيج الخاصة فى اغلاق مصانعهم خلال الفترة القصيرة القادمة وسبب ذلك قلة كمية الغزل التى يحصلون عليها لمصانعهم خاصة بعد ارتفاع كمية الغزل المصدرة للخارج .

● ضابط شرطة باحدى محافظات القناة . قام بالنصب على مستثمر كندى وحصل منه على ٢٠٠ الف جنيه . بعد ايهامه بوجود مشاريع لاستصلاح الاراضى وللثروة السمكية والامن الغذائى . عاد المستثمر لكندا وترك زوجته وابنته بالقاهرة .



فشلت الداخلية فى تنظيم المرور فالغت مواقف الميكروباس !!

فشلت وزارة الداخلية فى تنظيم حركة المرور بميدان العتبة بعد انشاء الجراج متعدد الطوابق فاضطرت الى نقل مواقف الميكروباس الى الشوارع الجانبية . مما احدث ارتباكا شديدا فى حركة المرور بالمنطقة .

اضطرت وزارة الداخلية الى الغاء كافة مواقف الميكروباس بالعتبة والشوارع المحيطة بها . وسحب الرخص من كل سائق يضطر لذلك .

اعلن سائقو الميكروباس عن سخطهم واستيائهم للاجراءات الجديدة مما دفع معظمهم لترك المهنة .

وزارة الرى تستجيب للاحرار

تقرر منع بعض المبيدات التى تستخدمها وزارة الرى فى مكافحة حشائش النيل مثل مبيد لانسر الى ان يتم التأكد من صلاحيته .

وصرح د . محمود ابو زيد رئيس المركز القومى للبحوث المائية ان الاصابات التى تحدث فى الصعيد للاطفال وعمال الرى نتيجة سوء استخدام المبيد حيث يتعين حسب تعليمات الوزارة منع الاقتراب من المياه لمدة ٤٨ ساعة وتبلغ الشرطة بذلك .

كانت الاحرار قد نشرت فى العدد ٤٥٢ عن المبيدات الضارة التى تستخدم لمكافحة حشائش النيل . والاحرار تشكر وزارة الرى

وطوا الصوت احسن نروح فى داهية !!

اتصل رئيس حزب معارض بادارة احد الفنادق المطلة على النيل والقريبة من الفيلا التى يسكنها معترضا على الضوضاء الناتجة من الموسيقى الصاخبة التى تعزف طول الليل . وبسرعة جرى مدير الفندق . وطلب العزف بدون مكبرات صوت قائلا : وطوا الصوت شوية احسن يصحوا زكى بدر من النوم ونروح فى داهية .

امانة « موظف »

فوجىء « عثمان احمد عثمان » رئيس سكرتيرية مجلس محلى محافظة القاهرة بوجود مبلغ ... جنيه « زيادة » عن المقرر صرفه من البنك المركزى بالنسبة لموظفيه .. فقام برد المبلغ الزائد الى البنك . وعلى الفور تلقى عبداللطيف بلطية خطاب شكر من رئيس مجلس ادارة البنك لسلوك الموظف الامين فقرر الاعضاء صرف مكافأة من جيوبهم الخاصة له .

رفض العضو قبول التبرعات والمكافآت مكتفيا بخطاب الشكر .

إنحرافات مالية خطيرة فى نقابة المحامين واعتصام الصحفيين فى نقابتهم

وجه كمال خالد المحامى انذارا الى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات طالب فيه وجوب الالتزام بالمادة ٢٦ من قانون الاجراءات الجنائية من وجوب ابلاغ النيابة العامة فورا بما كشفت عنه لجنة خبراء الجهاز المركزى من انحرافات مالية خطيرة قد تعرضت لها أموال نقابة المحامين .. كما طالب كمال خالد بضرورة توجيه توصية الى النائب العام باصدار أمره فورا بالتحفظ على مستندات وملفات وأرصدة نقابة المحامين وندب لجنة من الجهاز المركزى للمحاسبات لادارة الشئون المالية للنقابة ..

كانت لجنة خبراء الجهاز المركزى للمحاسبات قد كشفت فى تقريرها عن وجود مخالفات مالية وادارية فى أرصدة نقابة المحامين .

وفى مبنى نقابة الصحفيين المجاورة لنقابة المحامين يعتصم مجموعة من الصحفيين على المعاش بسبب اعتراضهم على قلة المعاش الذى يصرف لهم من مؤسساتهم الصحفية والذى لا يتلاءم مع الغلاء السائد فى هذه الايام ..

حدث هذا الاعتصام منذ أكثر من أسبوع ولم يجدوا النقيب ولا من يقوم مقامه للقاء بهم بسبب حرارة الجو فى القاهرة وسفرهم للتصييف فبقوا معتصمين حتى يجابوا الى مطالبهم !!

اوقفوا نشر الفتاوى والسبب تافه !!

قام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالاتفاق مع دار الافتاء باصدار سلسلة الفتاوى وقد صدر منها حتى الآن ١٣ جزءا وقد توقفت منذ اكتوبر الماضى .

يقولون ان توقفها يرجع الى الخلاف على ذكر بعض الاسماء فهل يحرم المسلمون من الفتاوى لهذا السبب التافه .. سؤال نوجهه الى صديقنا الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف .

تشغيل مع وقف التنفيذ

اضطرت هيئة ميناء دمياط الجديد الى الاستعانة بمراكب ارشاد من هيئة قناة السويس لارشاد سفينة الغلال التى افرغت حمولتها ايذانا بتشغيل الميناء .

يرجع هذا لان الميناء كان قد تحدد موعد تشغيله فى منتصف اغسطس . ولكن صدرت تعليمات من جهات عليا تطالب بأن يكون الافتتاح فى ٢٦ يوليو مواكبا لذكرى تأميم القناة .

وامام هذا الطلب . وعدم وصول معدات الارشاد أو اكتمالها اضطرت هيئة الميناء للاستعانة بسفن هيئة القناة .

واكد مصدر خاص للاحرار بأن تشغيل الميناء بكفاءته الكاملة لن يكون إلا فى منتصف اغسطس بعد وصول التجهيزات اللازمة ليبقى الافتتاح مع وقف التنفيذ ..

كل أسبوع

بقلم : د. محمد يحيى

الصحافة والتليفزيون وتضليل الناس

كم هى مؤلمة قراءة مايسمى بالصفحات الدينية والمقالات الاسلامية فى بعض صحف الحكومة التى يدبجها نفر من الكتبة وممن يوصفون بالكتاب الاسلاميين العصريين أو المستنيرين . جفاف روحى عقيم وتحويل للدين الى كتلة باردة من الافكار الصماء التى يجوز عليها التعديل والتبديل والخلاف والشجار كاى مذهب وضعى . بل ان الشيوعيين وسائر اللادينيين يحترمون مذاهبهم البشرية الوضع باكثر ما يحترم به هؤلاء قرانهم (ان كانوا به يؤمنون) .

وما هذا الذى يروج له الاعلام الرسمى كفكر اسلامى عصرى ومعه بعض الاعلام الزائغ الموصوف كذبا بالمعارض وما هو بمعارض الا الاسلام . خلافات وصراعات واثارة القضايا مستهلكة وهجوم دائم على التيار الاسلامى وعلمائه وشبابه ودفاع اعتذارى سخيف فى وجه اللادينيين يسلم بمواقفهم وهو يدعى مواجهتها وبين الاسلاميين باكثر مما يتهمون به وهو يزعم الاعتذار عنهم . اين الروح والايمان والتقوى والاخلاص فى هذا الركام من الغثاء ؟

يكتب أحدهم مدعيا الرد على العلمانية ليخرج بان الاسلام علمانى بطبعه وأنه متقبل لكل مذاهب وفلسفات الغرب وأن المسلمين لا يفهمون دينهم ولعلهم أضاعوه وشوهوه . فهل فى غير هذا دفاع أفضل عن اللادينية . ويكتب اخر وهو أيضا «مفكر اسلامى» ليقول انه لايوجد شىء اسمه شريعة او نظام اسلامى بل هناك مجال مفتوح لكل نظام وكل شرع وكل قانون مادام يحقق اهداف الاسلام وهى الحق والعدل والمساواة والسلام والرفاهية الى آخر قائمة الكلمات الرنانة المفرغة من المعنى . لكن نفس الداعية لكل المذاهب والالوان فى كنف الاسلام يعتنق لنفسه مذهبا وضعيا ملفقا لايرضى عنه بديلا ولا اجتهادا ويعتبره ثابتا ابد الدهر لاينبغى ان تهزه عوامل التغير التى يرى أنها لابد ويتحتم ان تغير البناء الشرعى للاسلام .

مرة اخرى ليس الاسلام تشدقا بالالفاظ والمذاهب والاراء الجوفاء الباردة القاسية القلب التى تهدف الى الشجار والتصارع وبث الفرقة بل لابد من الايمان وروح التسليم لله والمحبة للمسلمين لا كراهيتهم والتحريض عليهم واتهامهم بما ليس فيهم كما يظهر مع الاسف فى كتابات من يطلق عليهم العصريون والمجتهدون الذين عجزوا ان يردوا على اللادينيين بحرف واحد بينما راحوا يطلقون النار على الشباب المسلم الواعى .

× × ×

هل هناك خطة معينة وراء مسلسلات التليفزيون ؟ لابد وأن تبدو هناك خطة ما لمن يتابع هذه الأعمال التى تسمى ظلما بالفنية والتى تغسل عقول المشاهدين يوميا بصورة أفضل مما كان يمكن لجهابذة الدكتاتورية او دكاترة علم النفس الامريكان والصهاينة ان يقوموا به . أسماء المؤلفين محدودة فى عدد قليل احدهم يسرق مسرحيات غربية ويلبسها الثوب المصرى البادى الافتعال والاخرى تجتر موضوعات تافهة تنضح بالشعور العنصرى المعقد والثالث لايخرج من الجعبة غير تمثيليات تصور ريفا مصريا او صعيدا لايعرفه أحد . والكل يغيب المشاهد عن واقع سياسى اقتصادى منهار وعن مشاكل اجتماعية موجودة ويشطح بهم الى مشاكل مفتعلة وهمية محصورة مازلنا نجد نفس المآسى الفاقعة عن الأب الرجعى والغنية التى تموت فى هوى الفقير والعكس والبنت المظلومة التى يزوجونها بالاكراه لتاجر ثرى وهى تصرخ : الشرع بيقول البنت تختار عريسها .

والغريب ان هذه هى الجملة الوحيدة التى يعرفها مؤلفو التليفزيون عن هذا الشرع العجيب انها جملة مجواز فاطمة من عتريس باطل» نسمعها بعشرات الاشكال فى عشرات المسلسلات وياليت أحد يتذكر أن الشرع جرم الصلح مع أعداء الله أو نشر الفجور بين المسلمين او السخرية من التدين او هدم روح الاسرة . ولماذا يحاربون تطبيق الشريعة الاسلامية اذا كان تليفزيونهم يؤكد ليل نهار ان هذه الشريعة حمت فاطمة او زنوبة من زواج بالاكراه . وبالمناسبة أيضا هل يعجز الشرع الذى يمنع الزواج بالاكراه ان يمنع سيطرة الحزب الحاكم على البلد بالاكراه بحيث يصبح زواج مصر من الدكتاتورية باطلا هو الاخر ام ان عتريس فقط هو الضحية الوحيدة لعدالة الشرع التليفزيونى .

ثم ماهذا الالحاح على قضية أو مسألة الحب على أنها الاهتمام الوحيد والممكن والواجب على كل مواطن مصرى ومواطنة من سن السابعة حتى الوفاة . ولماذا الالحاح على التصوير المريض لهذا الحب فى مسلسلات تليفزيون الحكام على أنها اختلاط وعبث فى جو من الترف والاسراف او صراع ومعارك ومشاجرات ومحاولات لفرض السيطرة . ولماذا الالحاح على تصوير العلاقة الزوجية تصويرا سيئا ينفر الناس منها . هل هى لعبة جديدة لنشر الرهبنة والعزوبية أو بالاصح تشجيع العلاقات غير الزوجية حتى نصبح متحضرين كالامريكان . أم لعلها آخر ابتكارات تحديد النسل .

أين سعة الافق وتعدد الموضوعات وقضية الوطن ؟ الرقابة بالطبع موجودة .

× × ×

بعد أزمة الاغنية ظهرت أزمة النكتة حيث لاحظ البعض ان الشعب المصرى لم يعد يلقى بالنكات السياسية على حكامه . وأجمع الذين عالجوا هذه الأزمة العويصة ان هذا الشعب الصابر فقد قدرته على الضحك من اشتداد أزمات الحياة لكن يقول بعض المتطرفين ان السبب هو عدم وجود حكومات يمكن أن توجه اليها النكات لكن هذا الفكر المتطرف الارهابى لتفكير تنظيم الجهاد المخالف لسماحة الدين يمكن الرد عليه بالاجتهاد العصرى واسع الافق . أن المتطرفين يقولون أنه لاتوجد لهذا البلد حكومة يمكن ان تطلق النكات عليها لكن الرد المستنير على فكرهم الرجعى يقول انه توجد لهذا البلد بالفعل حكومة فى البيت الابيض وهيئة المعونة الامريكية وأندية الروتارى . أما الفكر المعتدل جدا فيقول ان الحكومة ثقيلة الظل الى درجة لا يستطيع معها الشعب القاء النكات .

واسهاما منا فى حل ازمة النكتة اسمعوا هذه الواحدة : واحد متطرف قال لواحد ارهابى انا حلمت امبارح انى قتلت كل الكدابين فى مصر معناه ايه ده ؟ رد عليه التانى : يانهار اسود يبقى الجرائد مش حتطلع بكره! وكمان النكته دى . واحد ارهابى بيقول لواحد متطرف : ليه الحزب الوطنى بيحمى الفساد وبيقاوم دودة القطن ؟ رد عليه الثانى : أصل مافيش دود أعضاء فى الحزب ! وكمان واحده علشان الحبايب : واحد متزمت بيقول لواحد متشدد : تصور بيقولوا ان الاعتكاف فى المساجد فى اواخر رمضان يساوى قلب نظام الحكم! رد عليه التانى : يا أخى عندهم حق ما هو الدعاء مستجاب فى الايام المباركة دى .

× × ×

كم هى متهافتة أفكار الدكتور وحيد رأفت التى يحاول بها الهجوم على التيار الاسلامى انه يبشر بالولاء للوطن فى مواجهة الولاء للدين ويتهم المسلمين بالخيانة لهذا الوطن. وأسأل الدكتور هل لديك أنت ولاء لهذا الوطن المسلم عندما تفرض بالقانون الوضعى المستورد من اوروبا وعندما تحاكم مواطنيك المصريين طبقا لمفاهيم غربية قحة عن العلمانية وفصل الدين عن الدولة . هل تعتبر نفسك يا دكتور وحيد مواليا ومنتميا لوطنك المسلم عندما تفرض على دينك تصورات لا دينية وتستورد مصطلحات غريبة عن الزعامة الدينية والدولة الكهنوتية وتقيس بها الفكر الاسلامى وتتهم المسلمين بأنهم يريدونها حقا يادكتور رأفت لمن الولاء والانتماء؟

وأسأل الدكتور رأفت الذى راح يردد فى سلسلة مقالاته بجريدة الوفد الاتهامات الباطلة التى روجت لها أجهزة الامن الا يوجد ولاء يادكتور للحق والحقيقة والموضوعية والا يحق لك أن تلزم نفسك به ؟. وعندما يقول لنا الدكتور الموالى لوطنه والمنتمى له أن الامام الخمينى قد فرض اسما على أذان الصلاة فى ايران وان المؤذنين هناك يقولون الله اكبر خمينى أهبر (هكذا بنص حروفه فى جريدة الوفد فى عدد ١٩ يونيو) ثم يشفعون ذلك بالشهادة ـ عندما يقول الدكتور رأفت ذلك ويخطىء حتى فى نقل كلمة «رهبر» ويجعلها أهبر ويترجمها بالقائد وعندما يقول أشياء لم تحدث فبماذا نستطيع أن نصف كتابته وما هو حظه من الانتماء للوطن او للحق او للعلم . أسئلة متروكة للقارىء .

ويقود الدكتور حملة شعواء ضد من يسميهم نقلا عن الغرب برجال الدين ويقول ان استيلاءهم على السلطة الذى تطالب به الجماعات الاسلامية سوف يفسدهم ويجعلهم طغاة مستبدين . والجماعات الاسلامية كما يعلم الدكتور رأفت لاتطالب بذلك وأسأله هل الحكم حلال على الجميع وحرام على علماء الدين المهتدين بالاسلام والمتأدبين بقيمه ؟ وماذا عن حكم رجال القانون الوضعى الذين سوغوا للطاغوت التجبر وزينوا له الاستبداد وفصلوا له القوانين التى تسهل له السيطرة والتحكم . ان القانون الوضعى فاقد القدسية والخاضع للهوى قد صار مطية للمستبدين أما الشريعة المحاطة بقدسية الايمان فسوف تكون ملزمة للحاكم والمحكوم ويلتزم بها الجميع ويرجعون اليها عند الخلاف .

وكلمة اخيرة لمصلحة من يشوه الدكتور الجماعات الاسلامية ويتهمهم بما لم يقولوا ويحرف المفاهيم هل هى لمصلحة تهالك الوفد على نصيبه من تركة الحكم واظهار لحسن النوايا العلمانية فى مواجهة الامريكان والحكم ؟

كلمة حق

لا أحد ينكر أن الغرب قد بلغ فى التقدم والحضارة الدرجة العليا ومع ذلك نرى المفكرين والفلاسفة فيه بدأوا يدرسون الدين الاسلامى ويدخلون فيه بعد اقتناعهم به وماأسرع ما يؤلفون فيه بلغتهم لعلهم يهدون مواطنيهم اليه لذلك أصبحنا نرى فى الغرب وفى أمريكا أعدادا كبيرة تقبل على التدين بالاسلام اعجابا بمبادئه وتعاليمه . وما زالت لجنة الفتوى بالازهر الشريف تستقبل الاجانب الذين يرغبون فى شهر اسلامهم بعد أن شرح الله صدورهم للايمان .

هؤلاء الاجانب الذين أسلموا هم فى حاجة دائما الى لقاء مع علماء الاسلام وأخذ ورد وعرض لافكار وطرح لآراء . وقد دعت يوم الخميس الماضى وزارة الأوقاف الى ملتقى لعلماء الاسلام وشيوخ الازهر بالمفكر الفرنسى المسلم رجاء جارودى وحضر الملتقى وزير الأوقاف د . الاحمدى أبو النور وجمع كبير من علماء المسلمين .

وهذا مما يحمد لوزارة الأوقاف والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وللازهر الشريف وحبذا لو كثرت هذه اللقاءات لدراسة الافكار والمقترحات ومناقشتها فى جو علمى موضوعى بعيدا عن الارهاب ومصادرة الآراء .

وقد تحدث جارودى فى اللقاء فعرض فكرة انشاء جامعة اسلامية فى أسبانيا لما لأسبانيا من تاريخ اسلامى مجيد دام لقرابة ثمانية قرون لكن المجتمعين من العلماء رفضوا فكرة انشاء جامعة حتى لا تفشل كما فشلت من قبل فكرة انشاء جامعة البحر المتوسط وقد قال جارودى إن البلاد العربية قد تبرعت بآلاف الدولارات من أجل انشاء هذه الجامعة وخاصة المملكة العربية السعودية .

كما دعا جارودى الى اجتماع يضم علماء اللاهوت فى الديانة المسيحية واليهودية من غير الصهاينة وعلماء الاسلام . واعترض المجتمعون بأن هذا الاجتماع يشبه مؤتمر وحدة الاديان الذى عقد فى سانت كاترين وهو مؤتمر مشبوه فى دوافعه وأهدافه .

وقام رئيس جامعة الازهر د . السعدى فرهود يرحب بجارودى ويشكره على جهوده فى الدعوة الى الله لكن الدكتور عبدالغنى الراجحى قال . ان مناقشتنا لافكار جارودى هى أعظم ترحيب وشكر له فقد سبق لجارودى قبل عشر سنوات وقبل أن يدخل الاسلام أن قال فى ندوة بجريدة الاهرام أنه يعمل على اقامة الصلة بين النظرية الاشتراكية الماركسية والاديان فعلينا اذن أن نناقش ما يعرض من أفكار وناخذ فيه الرأى المحدد .

وقد انتهى وزير الأوقاف د . الاحمدى أبو النور وجارودى والمجتمعون الى الاتفاق على انشاء مركز اشعاع اسلامى فى أسبانيا ليكون مركزا للدعوة الى الله ليواكب نهضة الاسلام فى هذه البلاد وقال الدكتور الراجحى يجب أن يكون لهذا المركز مهمتان أولاهما : القيام بعبء الدعوة الى الله والاخرى العمل على اجتماع علماء اللاهوت من المسيحية واليهودية وعلماء الاسلام ليتدارسوا التيارات الالحادية فيكون اجتماعهم قلعة ايمانية تتحطم دونها أفكار الملحدين القائلين « الدين أفيون الشعوب » وقد اتفق المجتمعون على ضرورة اللقاء بالمفكرين الاجانب ليزداد الوعى الايمانى ولتطرح الأفكار فيميز الغث منها والسمين ؟

برقية الى نقيب الصحفيين ابراهيم نافع :

ماذا فعلت للصحفيين بالمعاش المعتصمين منذ أكثر من أسبوع بالنقابة ؟

محمد عامر

تلغرافات

● العزيزة آمال مكاوى رئيسة القناة الأولى : أين المادة العلمية فى برنامج « كله جائز على الهواء » ؟ الذى تنحصر أسئلته فى بيت شعر أوله حرف ميم ومن هو مخترع السوبيا وعصير القصب وماهى أهم غزوات وفتوحات الراقصة نجوى فؤاد ؟ وكم يصرف ويقبض هذا العالم المحظوظ من البرنامج ؟ !

● العزيز مفيد فوزى وتابعه رمسيس ... لا يصح الا الصحيح ولا يبقى على مر الزمان سوى كلمات الحق والصدق ... رغم التسليك والمسلكاتية .. أعضاء رحلة الحظ والفرفشة والحنكشة والفتكشة تحت شعار حب مصر ومصر المستقبل ومصر التى فيها سمك وجمبرى وقرع عسل وأرز عنبرى .

● هناك علاقة طردية ١٠٠٪ بين ظهور أفلام الهيافة والسخافة والهلفتة والكلفتة وقزم السينما الاوحد مروج البلطجة والصعلكة والصياعة والتفاهات ... وبين اختفاء المثقفات .



● العزيزة مها صبرى ... سلامة صحتك وسلامتك يا أجدع المسيقات وأجدع المطربات .

● ومازال ولدنا محمد ثروت يمارس غزواته وفتوحاته فى معركة « البرنس دوجال » ببلويس من أجل لحن عابر يتم طبخه وراء الكواليس والكوابيس .

● قالت لهم شيريهان « جايلكوا يا مغتربين ! » وصاح الجميع فى نفس واحد مين البنت دى ؟ ! وأكيد لما عرفوا هى مين

● يا فؤاد يا مهندس عيب لما بنضحك عليك فى السن ده .. وأنت ابن الأكرمين .

فايز حلاوة

بعد أكثر من نصف قرن تحقق وزارة التعمير الحلم الذى ظل يراود أبناء مصر ويعود لدمياط ميناؤها الحيوى

(رصيف البضائع بميناء دمياط الجديد)

● الميناء الجديد يساعد على منع التكدس بموانى مصر ويخفف الضغط على طرق المواصلات.

● أرصفة لتبادل الحاويات وتجارة الترانزيت لأول مرة فى الشرق الأوسط .

احتفلت مصر يوم ٢٦ يوليو الماضى بتشغيل المرحلة الأولى من ميناء دمياط الجديد وبعد أن ظل حلما يراود أبناء مصر أكثر من نصف قرن . وميناء دمياط الجديد من أكبر المشروعات التى حققتها السواعد المصرية وسواعد رجال التعمير بعد مشروع السد العالى .

ولا يستطيع اى وطنى مخلص يرى هذا الانجاز سوى أن يقول الحمد لله الذى أعاد لمصر ميناءها الحيوى .

● وتبدأ قصة الميناء عندما قامت وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة عام ١٩٧٩ بعمل دراسة علمية مستفيضة بواسطة بيوت خبرة مصرية أمريكية متخصصة عن حجم تجارة مصر الخارجية حتى عام ٢٠٠٠ وتوزيعها على الموانىء الحالية بعد تطويرها ومدى الحاجة الى انشاء موانىء جديدة لمواجهة حجم التجارة المتوقعة فى الوقت المناسب لتفادى حدوث أية اختناقات يتحملها الاقتصاد المصرى .. وخلصت الدراسة الى ضرورة زيادة طاقة الموانىء المصرية بالبحر الأبيض المتوسط حتى يمكن استيعاب حجم التجارة الخارجية المتوقعة وأوصت بانشاء ميناء جديد بشرق الدلتا وانتهت الى أن منطقة دمياط هى أنسب الاماكن من كافة الوجوه فنيا واقتصاديا وأقلها تكلفة للانشاء والتشغيل ولهذا تم اختيار موقع الميناء على بعد ٨,٥ كيلو متر غرب مصب النيل عند رأس البر وهى المنطقة التى أكدت الدراسة أنها منطقة اتزان بين النحر والاطماء ومنطقة توازن بالنسبة للشاطىء على أن يبنى الميناء ولأول مرة فى مصر داخل الأرض وليس على شاطىء البحر كما هو متبع فى كافة الموانىء المصرية مع حماية الميناء بحاجزى أمواج غربى بطول ١٥٠٠ م وشرقى بطول ٥٠٠ م .

كما يتميز هذا الموقع بقربه من مدخل قناة السويس مما يتيح الفرصة لسفن الخطوط الملاحية العالمية من استخدامه كميناء ترانزيت وخاصة بالنسبة للحاويات بالاضافة الى امكانية ربط هذه المنطقة بسهولة بشبكة نقل رئيسية داخل الجمهورية مما يساعد على تخفيض نفقات النقل الداخلى .

●● ويبدأ رجال التعمير فى تنفيذ هذه المهام الشاقة لانشاء مكونات ميناء دمياط الجديد والذى يضم :

ـ ١٢ رصيفا كمرحلة أولى مجموع أطوالها ٣٣٥٠ م وبطاقة ٥,٦ مليون طن وتضم ٢ رصيف للغلال .

ـ ٤ أرصفة للحاويات وهى الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط لتبادل الحاويات ونقلها للدول المحيطة .

ـ ٦ أرصفة للبضائع العامة وعليها ثلاجات ومخازن لحفظ البضائع علاوة على رصيف لخدمة الميناء بطول ٧٠٠ م .

ـ قناة المدخل بطول ١١ كم وتسمح بدخول سفن حتى حمولة ٨٠,٠٠٠ طن .

ـ قناة الصنادل بعرض ٥ م وبطول ٤,٥ كيلو متر وتصل نهر النيل بالبحر الابيض ومزودة برصيف طوله ٤٥٠ م لشحن الصنادل بالحبوب من صوامع الغلال .

ـ صوامع الغلال وعددها ٤١ صومعة بطاقة تخزينية ١٠٠ ألف طن من الحبوب كما تبلغ طاقة برج تشغيلها ٢٠٠ ألف طن لمواجهة احتمالات التوسع .

ـ هذا بالاضافة الى المبانى الادارية وتضم مكتب وبرج قائد الميناء ـ مكاتب الادارة وأجهزة الأمن والجمارك ـ الحجر الصحى ـ محطة مطافىء واسعاف .

ـ ومبانى الخدمات العامة اللازمة لتشغيل الميناء بكفاءة تامة

وعلى أحدث النظم العالمية وتضم شبكات النقل والطرق الداخلية ـ ساحات تخزين مكشوفة ـ ساحات لانتظار السيارات ـ شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحى وورش ميكانيكية وبحرية ـ شبكة للسكك الحديدية .

ـ وحدات تخزين الوقود مبنى حرق القمامة .. والمعدات الميكانيكية والبحرية اللازمة لتشغيل الميناء .

●● وترجع أهمية انشاء ميناء دمياط الجديد الى أنه ميناء تبادلى مع ميناء الاسكندرية ويساهم فى تقليل تكاليف الشحن ورسوم انتظار السفن خارج الميناء والتخفيف من مشكلة تكدس البضائع على أرصفة الموانىء الحالية ـ تحقيق وفرة تكاليف النقل الداخلى ـ زيادة العائد من سفن الحاويات والتوسع فى النشاط الاقتصادى الحالى وتطويره لزيادة الدخل القومى من النقد الاجنبى هذا بالاضافة الى توفير ما يقرب من ٢٥ ألف فرصة عمل لتشغيل المرحلة الاولى من الميناء وما يترتب عليه من صناعات .

وكان لانشاء الميناء الجديد بهذه المنطقة أثر كبير فى تغيير التخطيط الهيكلى بها بالاضافة الى أنه قد روعى عند تخطيط الميناء أن يشتمل على منطقة صناعية فى الجهة الشرقية منه وأخرى تجارية صناعية فى المنطقة الغربية منه الامر الذى سوف يجتذب اليه العديد من الصناعات والمشروعات التجارية مما يترتب عليه اتاحة فرص عمل كبيرة .

وقامت وزارة التعمير بوضع تخطيط شامل للمنطقة حول الميناء شرقا وغربا حتى مدينة دمياط الجديدة وذلك تفاديا للنمو العشوائى للمشروعات فى هذه المنطقة وكذلك توفير كافة المرافق والبنية الاساسية لهذه المشروعات .

ومدينة دمياط الجديدة قريبة من موقع الميناء وانشئت بهدف استيعاب الزيادة السكانية والحركة العمرانية والنهضة الصناعية التى ستترتب على وجود الميناء .

وقد بدأت بالفعل وزارة التعمير فى انشاء مدينة دمياط الجديدة على شاطىء البحر المتوسط غرب الميناء ومساحتها حوالى ٤٠٠٠ فدان وتتكون من ٥ أحياء سكنية يضم الواحد ٦ مجاورات ومركزا تجاريا واداريا ويستوعب ٥٤ ألف نسمة . وبالتالى تستوعب المدينة بالكامل ٢٧٠ ألف نسمة وهى كاملة الخدمات العامة والمرافق .

ويجرى حاليا العمل فى انشاء الحى الأول والثانى والمنطقة الصناعية الى جانب الخدمات والمرافق اللازمة لها وذلك لخدمة العاملين بالميناء والخدمات المتعلقة به .

اسرائيل ترغب فى الاستفادة من اموال الأطلنطى

العالم الخارجى

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اسحق رابين وزير الدفاع الإسرائيلي ابلغ نائب الرئيس الامريكي جورج بوش خلال زيارته الأخيرة لاسرائيل ان اسرائيل ترغب فى الاستفادة باموال المساعدات الامريكية المخصصة للتنمية والموضوعة تحت تصرف الدول الاعضاء فى حلف الأطلنطى وقالت ان بوش الذى شاهد مناورة لوحدة مكافحة الارهاب الاسرائيلية خلال زيارته لقاعدة تابعة للسلاح الجوى الاسرائيلى مع اسحق رابين ورئيس هيئة الأركان اهتم بصفة خاصة بمعرفة ما اذا كانت اسرائيل تستطيع تحييد الصواريخ السورية فى الوقت المناسب وقد اطلع رابين والجنرال موشى ليفى والجنرال عاموس لابيدوس القائد العام للقوات الجوية جورج بوش على النموذج الاول من الغواصة الاسرائيلية « دولفين » التى ستزود بها البحرية الاسرائيلية قريبا ويبلغ وزن هذه الغواصة ١٥٠٠ طن وتبلغ سرعتها حوالى ٣٠ عقدة وهى مزودة بـ ١٦ صاروخا ويمكن ان تقل طاقما من ٣٢ شخصا .

□ انسحاب السوفيت الجزئى من أفغانستان :

خطوة نحو التسوية .. أم يقظة نحو الشرق ؟ !

أثار القرار المفاجىء للزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف بسحب سبعة كتائب سوفيتية قوامها نحو ١٠ الاف جندى من أفغانستان ردود فعل متباينة وأدى الى طرح تساؤلات حول مغزى هذا القرار وما اذا كان يستهدف على المدى البعيد سحب جميع القوات السوفيتية من أفغانستان ؟ أم أنه مجرد مناورة تستهدف الضغط على باكستان قبل جولة المباحثات السابعة التى تعقد تحت مظلة الأمم المتحدة للتوصل الى تسوية سياسية للأزمة الأفغانية وعلى صعيد اخر لتهدئة حدة الغضب العالمى من استمرار الاحتلال السوفيتى لأفغانستان ؟

فى البداية يمكن التاكيد على أن قرار جورباتشوف يمثل بالفعل مبادرة سياسية هامة . تكاد تكون هى الاولى من نوعها منذ وصوله الى مقعد السلطة فى الكرملين . ولكن الملاحظ أن جورباتشوف طرح هذه المبادرة فى اطار سلسلة من المبادرات الاخرى طرحها جميعا فى خطابه الذى ألقاه مؤخرا فى مدينة « فلاديفوستوك » التى تطل على شاطىء المحيط الهادى . وجميع هذه المبادرات تتعلق بعلاقات موسكو مع الدول الآسيوية وأهمها :

ـ اعتزام موسكو سحب ١٠ الاف من قواتها من أفغانستان واستعدادها لسحب جميع قواتها منها على مراحل بعد ضمان عدم تدخل القوى الخارجية فى شئون أفغانستان الداخلية .

ـ اعلان جورباتشوف عن اجراء مباحثات مع منغوليا لسحب جزء من القوات السوفيتية الموجودة فيها .

ـ أعلن الزعيم السوفيتى أنه على استعداد للدخول فى مفاوضات مع العملاق الآسيوى الآخر ـ الصين ـ للاتفاق على خفض القوات التقليدية بين البلدين لتحسين علاقاتهما . ومن المعروف أن بكين تطالب بسحب القوات السوفيتية من أفغانستان وسحب الحشود السوفيتية من على حدود البلدين وانسحاب القوات الفيتنامية من كمبوتشيا .

ـ أشار جورباتشوف الى سعى موسكو لتحسين علاقاتها مع اليابان . ونوه فى هذا الصدد بتبادل الزيارات على مستوى عال فى الفترة الأخيرة بين المسئولين فى البلدين .

ومن ثم فان قرار جورباتشوف بسحب جزء كبير من قواته من أفغانستان يبدو فى أحد جوانبه مجرد مظهر من مظاهر الدعاية السياسية لخدمة الصورة السوفيتية الجديدة التى يحاول جورباتشوف تثبيتها لدى الغرب بأنه رجل سلام يطرح المناورات فى شتى المجالات للتوصل الى حلول سلمية ومن ناحية أخرى فان جورباتشوف يحاول تحسين علاقاته الى أقصى الحدود مع جاراته الآسيويات للحصول على مكانة سياسية داخل آسيا ومن أجل خفض حدة المواجهات معها للتفرغ لمشكلاته فى الداخل سواء الاقتصادية أو المتعلقة بالتكنولوجيا . ويمكن القول أيضا أن قرار جورباتشوف استهدف وضع ضغوط على باكستان قبل جولة المباحثات التى يشرف عليها ديجو كوردوفيز للتوصل الى جدول زمنى لسحب القوات السوفيتية من أفغانستان وضمان عدم تدخل القوى الخارجية فى شئون أفغانستان .

ولكن رغم هذه المناورات التى تبدو مسيطرة على قرار جورباتشوف . الا أنه بات واضحا منذ وصوله الى السلطة أنه يسعى الى ايجاد مخرج للقوات السوفيتية من أفغانستان خشية أن تتحول الى مستنقع لا خروج منه . وهذه المبادرة تجىء فى أعقاب وصول نجيب الله الى زعامة الحزب الشيوعى السوفيتي وتوطيد أقدامه داخل الحزب على حساب الزعامات القديمة بمساعدة السوفيت . فضلا عن أن القوات السوفيتية والأفغانية شنت مؤخرا هجمات مكثفة على مواقع الثوار وحصونهم لكسر شوكتهم قبل انسحابهم .

ومع ذلك فان قرار جورباتشوف لا ينبىء بأن انسحاب السوفيت قد بات وشيكا أو أن التوصل الى تسوية للمشكلة الافغانية أصبح قاب قوسين . ويصعب من هذه المسألة تجاهل المباحثات التى تدور وتجاهل السوفيت أيضا لاحدى القوى الأساسية التى لها دور هام فى الأزمة الافغانية وهم جماعات الثوار الأفغان التى يصعب تجاهلها فى أى تسوية قادمة مهما اختلف التقييم لأهمية دورها .

جورباتشوف

نجيب الله

وبريطانيا أيضا تعانى من هجرة العقول

الظاهرة المألوفة على الصعيد العالمى هى هجرة الخبراء والعلميين وأصحاب التخصصات الرفيعة من دول العالم الثالث الى دول العالم المتقدمة حيث توجد فرص مادية أفضل للأبحاث وتطوير المخترعات وظروف أفضل للعمل . الا أن السنوات الأخيرة شهدت أيضا ظاهرة جديدة من نوعها وهى هجرة العلماء والمتخصصين من كثير من الدول المتقدمة مثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا الى دول أكثر تقدما من أجل الحصول على أجور مرتفعة عن تلك التى يحصلون عليها من بلادهم . فضلا عن البرامج العلمية المتطورة .

ومن بين هذه البرامج التطورات الهائلة فى علوم الفضاء والتسلح وحرب الكواكب التى تستقطب خبرة العلماء الأوروبيين . وهو ما دفع الخوف فى نفوس عدد من الزعماء الأوروبيين وفى مقدمتهم الرئيس الفرنسى ميتران الذى قرر مواجهة ذلك بطرح برامج علمية أوروبية مشتركة . مثل مشروع الطائرة الحربية المشتركة ومكوك الفضاء الأوروبى . ومشروع « يوريكا » وهو الرد على مشروع الرئيس الأمريكى ريجان المعروف باسم حرب الكواكب ولكن لاغراض سلمية .

وأخر الدول الأوروبية التى تجلت فيها بوضوح ظاهرة هجرة العقول والخبراء هى بريطانيا . حيث تعانى الجامعات البريطانية التى كانت فى يوم من الايام أشهر مراكز البحث العلمى على المستوى العالمى من استنزاف مستمر فى عدد الخبراء المتخصصين مما يهدد قدرة هذه الجامعات على مواصلة تفوقها فى اجراء الابحاث ويرجع خبراء التعليم فى بريطانيا هذه الظاهرة الى سعى العلماء الى اجور ومرتبات افضل وظروف احسن للبحث العلمى وتقلد المناصب علاوة على ان كثيرا منهم تركوا مناصبهم بعد أن قلصت حكومة المحافظين بزعامة مارجريت تاتشر من الميزانية المخصصة للبحث العلمى . ودفع ذلك المسئولين عن العلم والصناعة الى الاحتجاج كما نظم الاساتذة فى حوالى ٤٤ جامعة بريطانية اضرابات عن العمل وكان اخر الدراسات التى قامت بها حوالى ٤٠ جماعة ابحاث قد كشفت عن هجرة افضل العقول الى الولايات المتحدة ولا شك أن ذلك ينعكس بصورة أو بأخرى على دول العالم الثالث حيث تضطر الدول الأوروبية فى كثير من الاحيان الى سد العجز فى التخصصات النادرة بافضل الخبراء والعلميين فى دول العالم الثالث الذى تفتقدهم بلادهم وتفتقد الى دورهم الهام فى التنمية .

حملة اعتقالات

(بقية المنشور ص ١)

المستشار محمد عبدالمنعم الفقى القاضى بمحكمة الجيزة وتم الاستيلاء على ٥٠ شريط كاسيت عليها تسجيلات الشيخ الشعراوى كانت توجد بمنزل المستشار الفقى .

تهمة القاضى انه كان يحضر خطبة ...

أوراق سياسية

يكتبها : محمد عبدالملاه

هل نراجع موقفنا من أمريكا؟

فرضت جولة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي فى الشرق الأوسط التى شملت مصر والأردن واسرائيل تحديات جديدة على الجانب العربي . وقد لا يكون من المصلحة القول بأن النظم العربية باتت عاجزة عن مواجهة التحديات أيا كانت . فهذا قول من يريد ان يريح ويستريح .

فكل نظام وإن كان الفشل حليفه المخلص يستطيع فى لحظة ما ـ عندما يواجه أوقاتا عصيبة ـ ان يعيد النظر فى أولويات سياسته . وعندئذ يكون هذا النظام قد اتخذ الخطوة الأولى الصحيحة نحو تحمل المسئولية فى مواجهة التحدى . وبالتالى احتمال كسب الثقة والمصداقية فى الداخل والخارج . وحتى فى مواجهة الخصوم .

ولعل تحليل الوقائع ذات الدلالة لجولة نائب الرئيس الأمريكي يحدد ما فرضته هذه الجولة من تحديات جديدة او ـ على نحو دقيق ـ ما أوضحته بصورة جلية من تحديات قديمة متصلة . ولعل هذا التحليل يدعو للتفكير فيما قد يكون أسلوبا ملائما للمواجهة . ولنبدأ بمصر ـ المحطة الأخيرة فى جولة بوش .

كانت زيارة بوش لمصر قد انتهت يوم الثلاثاء الماضى بانباء صدمت مشاعر المسئولين فى القاهرة . او بمعنى صحيح خيبت كافة تقديرات السياسة المصرية ومساعيها نحو الحصول على نظام أفضلية مقارب لاسرائيل فى مجال الحصول على المساعدات والمعونات الاقتصادية والعسكرية وكان من الواضح ان السياسة المصرية قدرت ان ما تعتبره علاقة خاصة مع الولايات المتحدة ومشاركة فيما يسمى بعملية السلام سيشفع للقاهرة عند مؤسسات صنع القرار المختلفة فى واشنطن . بغض النظر عن كثير من اعتبارات السياسة الأمريكية التى تغافلنا طويلا عن حقائقها .

وهذه الانباء التى أحدثت نوعا من القلق الممزوج بالأسى فى الدوائر المصرية اذاعها بوش بنفسه . وكانت كالتالى :

● لا تعهد أمريكيا بخفض معدل الفائدة على الديون العسكرية المستحقة على مصر لأمريكا .

● لا تعهد أمريكيا بتقديم اجزاء أخرى من المعونة ...

الرياضة

المريخ يستعد للدورى والمستوى العام غير مطمئن

بدأ نادى المريخ الصاعد الى الدورى « الممتاز » لكرة القدم فترة الاعداد للموسم الجديد . ويتدرب حاليا مع الفريق عدد كبير من اللاعبين ـ ٢٠ لاعبا ـ منهم بعض ابناء النادى وأشباله وبعض اللاعبين الذين استحضرهم النادى من الأندية الاخرى .. وكان اخر من تم ضمهم للنادى اللاعبون : أيمن حافظ من الترسانة ومصطفى الطامى من المنصورة ورأفت شاهين من الكروم . ويرى البعض أن مستوى اللاعبين رغم كثرة عددهم مازال دون المستوى .

نرجو كل التوفيق للمريخ القادم لدورى الاضواء الذى قام بعملية تسريح جماعية لعدد كبير من لاعبى الفريق السابقين ويخوض هذه الايام عملية صعبة لتجديد الدماء .

نداء رياضى لوزير التعمير

أرسل بعض المواطنين من سكان مدينة العاشر من رمضان النداء التالى للمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير بعد تعديل اشهار النادى الرياضى الاجتماعى للمدينة المشهر برقم ١٩٤ لسنة ١٩٨١ ليكون ضمن أندية الهيئات باسم « نادى جهاز مدينة العاشر من رمضان » :

« نعلم مدى اخلاصك وحبك للعدل وعدم رضائك عن الظلم .. ولكن ما يحدث فى مدينة العاشر من رمضان يدعونا للاستغراب والذهول بعد أن قام رئيس جهاز العاشر بالغاء نادى المدينة وتحويله الى « ناد خاص » بالعاملين بالجهاز فقط ونطمع فى قرار جرىء من سيادتكم بعودة النادى لاستقبال شباب المدينة جميعا » .

المعارضة فى الترسانة .. مستمرة بعد التعيين الثانى لمجلس ادارة النادى

تتجه النية لدى المعارضين بقيادة حسنين الشاذلى محمد مدير نادى الترسانة السابق لبقاء مجلس ادارة النادى المعين فى موقعه الى اللجوء للقضاء والقنوات الشرعية للتعبير عن رفضهم للوضع الحالى فى النادى .

هذا وقد تقدم عدد من العاملين بالشركة العامة لورش الرى « الترسانة » بتظلمات عديدة للنقابة العامة التى قامت بدورها بعرض المشكلة على سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة والمهندس عصام راضى وزير الرى . وقد طالب العاملون فى تقريرهم بتحقيق مطلبهم الشرعى وهو عقد جمعية عمومية تتولى اختيار مجلس ادارة جديد للنادى . مع الاعتراف بحق السلطات المسئولة فى اجراء تحقيقاتها حول المخالفات الموجودة وخاصة لان بعض أعضاء المجلس الحالى « المعين » لابد أن تشملهم التحقيقات لانهم ارتكبوا بعض المخالفات من قبل .

ومن أخبار الترسانة أيضا .. أن بعض العالمين ببواطن الامور صرح بأن هناك عجز يبلغ نصف مليون جنيه فى ميزانية النادى . وليس كما ردد المجلس الحالى الذى يقول أعضاؤه أن هناك فائضا فى الميزانية . حيث أن أعضاء المجلس أضافوا قيمة الاعانة التى حصل عليها النادى من جهاز الرياضة الى قيمة بيع ٨ محلات تجارية بسور النادى واعتبروا هذا المبلغ فائضا فى الميزانية .

حسين الشاذلى

بينى .. وبينك

...

الجودو المصرى لماذا يتقدم .. للوراء وماذا أعد الاتحاد بعد رشوان !

بعد فوز مصر ببطولة أفريقيا للجودو ٣ سنوات متتالية .. تقهقر الفريق المصرى هذا العام ـ وفى البطولة التاسعة بالمغرب ـ للمركز الثانى فى بطولة الرجال برصيد ميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية و ٣ ميداليات برونزية .. بينما احتلت سيدات مصر المركز الخامس فى أول بطولة أفريقية للسيدات برصيد ميداليتين : احداهما فضية والأخرى برونزية .

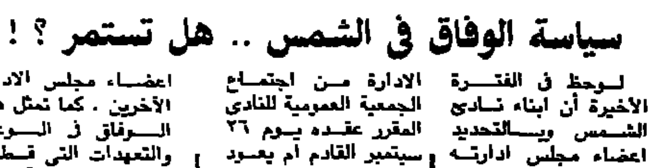
وكان لابد بعد النجاح الساحق الذى حققه ابطال الجودو المصريون عبر السنوات العشر الماضية من الوقوف لحظة للتأمل فى هذه النتيجة التى ستجعل التقدم الذى يحققه اتحاد الجودو الى الوراء بدلا من الأمام كما كان الحال فى السنوات والبطولات السابقة .

والطريف ان احدا لم يرفع رأس الاتحاد المصرى فى هذه البطولة الا بطل الابطال محمد على رشوان معجزة مصر فى السنوات الأخيرة فى هذه اللعبة حيث اضاف لرصيده الكبير ميداليتين ذهبيتين جديدتين هما الوحيدتان اللتان فاز بهما الفريق المصرى .

والسؤال الذى يطرح نفسه حاليا هو : ماهى الأسباب التى تشد الاتحاد المصرى للجودو الى الوراء بعد سلسلة الانتصارات التى حققها .. ثم ماذا اعد اتحاد الجودو للمستقبل بعد محمد على رشوان « المعجزة » ؟ !

ومن ثم يمكننا القول أن ملف ...

محمد رشوان
بطل الأبطال



سياسة الوفاق فى الشمس .. هل تستمر ؟ !

لوحظ فى الفترة الأخيرة أن ابناء نادى الشمس وبالتحديد اعضاء مجلس ادارته ... الادارة من اجتماع الجمعية العمومية للنادى المقرر عقده يوم ٢٦ سبتمبر القادم ام يعود ... اعضاء مجلس الادارة الآخرين . كما تمثل هذا الوفاق فى الوعود والتعهدات التى قطعها ... على الالتزام باللوائح المنظمة للنادى .

ويرى المهتمون بأمور الشمس ان الاسبوع الحالى يعتبر هو الفيصل النهائى الذى سيحدد ما اذا كان الوفاق الذى يسود الشمس حاليا مؤقتا ام أنه اتجاه ثابت وعاقل ومدروس .

قبل الطبع

يصل الى القاهرة غدا أو بعد غد ريتشارد بلركر المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك ومن المقرر أن يقوم بلركر باتصال تليفونى قبل وصوله ليتولى مهام عمله الجديد

أخبار ليست للنشر

...

إتحاد الجمباز المصرى على سطح صفيح ساخن !

بريد الرياضة

بريد « الاحرار » هذا الاسبوع عن الاتحاد المصرى للجمباز غنى فقد تلقى ثلاث رسائل غير موقعة ورغم أننا نؤمن بضرورة أن يوقع الانسان على ما يكتبه حتى نصدقه الا أننا نضع فى اعتبارنا أنه قد تكون هناك ظروف معينة قد تمنع هذا الانسان من ذكر اسمه . ولذا فاننا ننشر فى السطور التالية أهم ما حوته هذه الرسائل الثلاث ويمكن للجهات المختصة أن ترد على مضمونها ايمانا بحق الرد والتصحيح وذلك من أجل هدفنا الأساسى فى الرغبة للوصول الى الحقيقة

● تحت عنوان « ماذا يحدث فى منطقة القاهرة للجمباز » كتب « عضو بالمنطقة » لم يكتب اسمه يقول : بعد مضى ... من عام على تشكيل المنطقة تعالوا نسأل أنفسنا ماذا قدمت المنطقة خلال عام كامل ... لا اجتماعات دورية او غير دورية ولا بطولات ولا مراكز تدريب ولا دراسات ...



اتحاد الجمباز .. ومستقبل اللعبة

معسكر اعداد لشباب ميت عقبة

تبدأ ـ الاسبوع القادم ـ فترة اعداد فريق مركز شباب ميت عقبة تحت ١٧ سنة .

يضم الفريق عناصر ممتازة من اللاعبين ويرشح مدرب الفريق سمير عبدالحافظ فريقه لاحتلال مركز متقدم فى دورى منطقة الجيزة لكرة القدم هذا الموسم .

وقد سبق أن حصل هذا الفريق على مركز متقدم فى بطولة تحت ١٥ سنة .

الزمالك الودى .. هل يفوز بالبطولات الرسمية ؟!

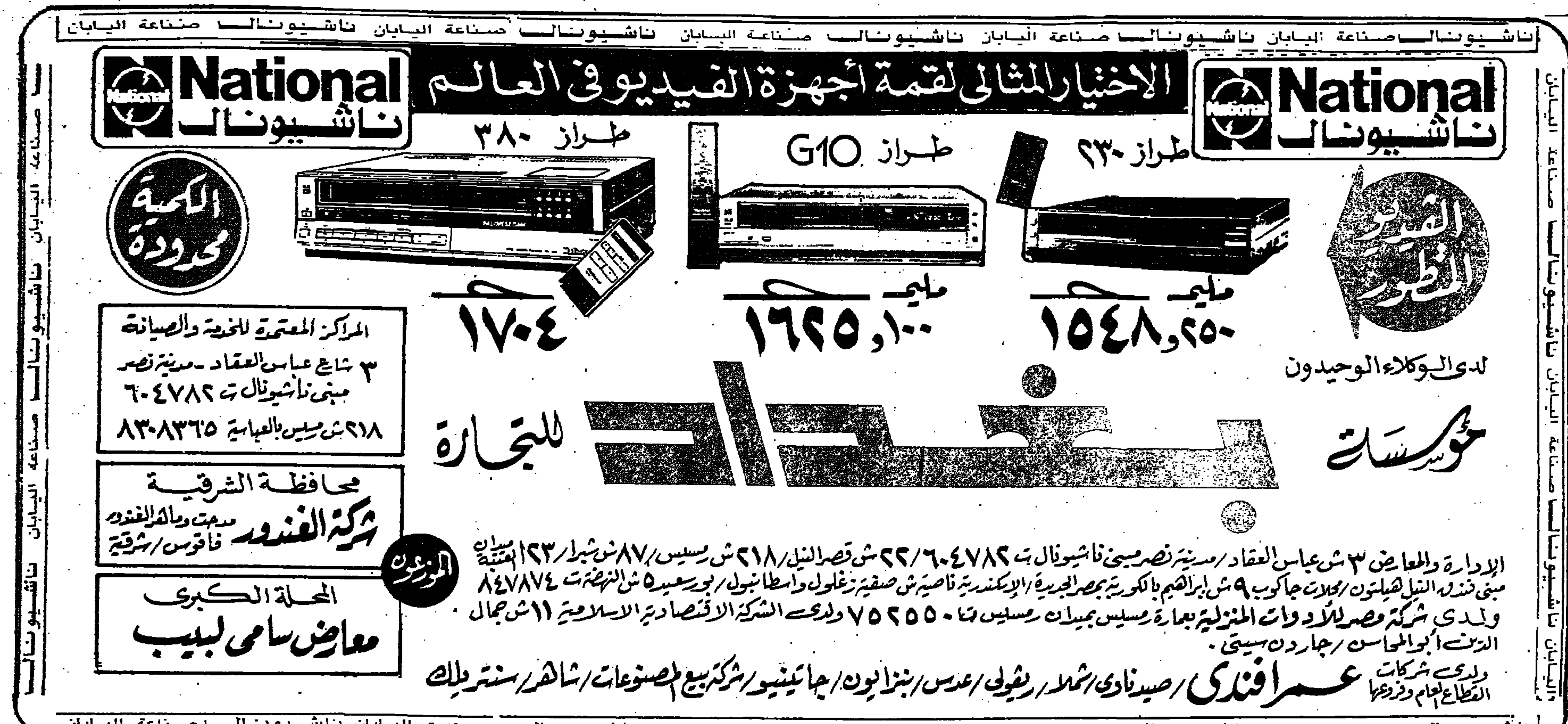
الزمالك .. يثبت فى العديد من المناسبات أنه أصبح بطلا للدورات واللقاءات الودية . فقد أدى لاعبوه فى المباريات التى لعبها فى عمان بدعوة من نادى الجزيرة الاردنى أداء حسنا . وفاز فى مباراتين . وتعادل فى الثالثة مع صديقه اللدود « الأهلى » بدون أهداف فى أول مباراة يلعبها الفريقان خارج مصر .

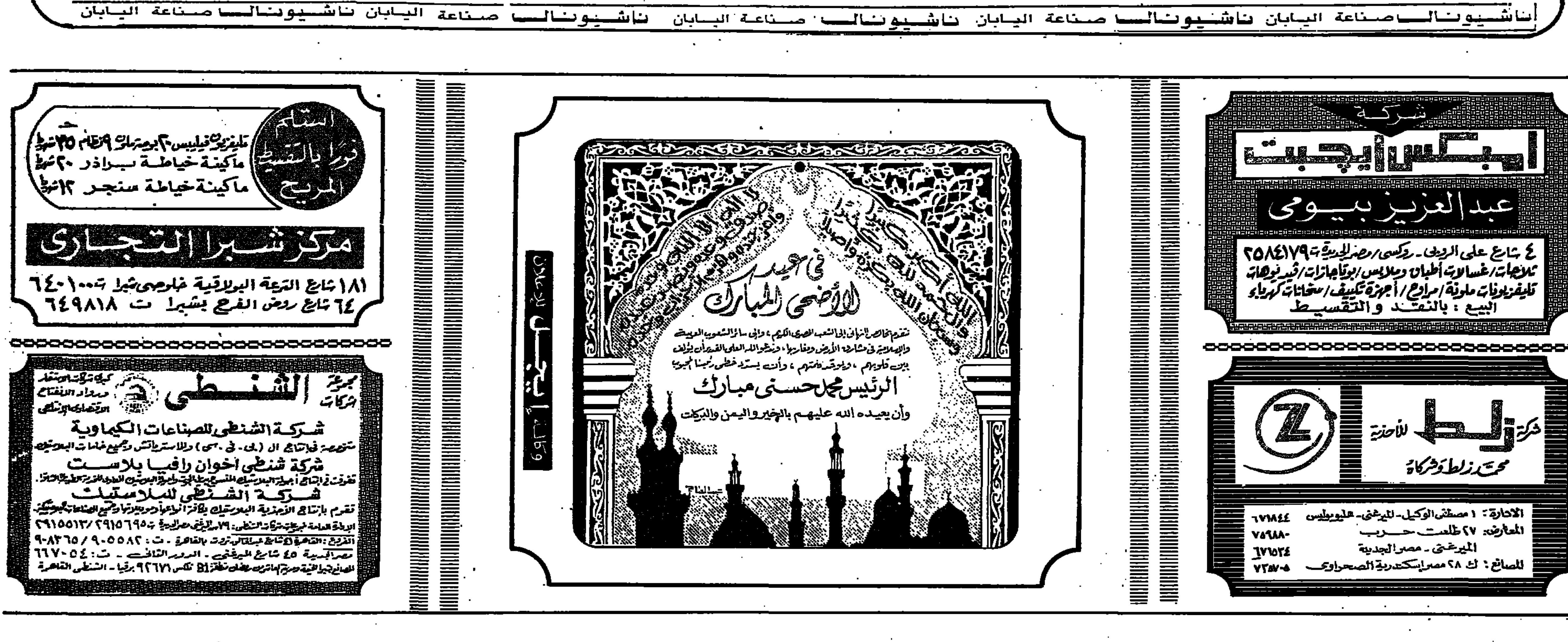
ويعتبر المظهر الذى بدا عليه فريق الزمالك فى الاردن يشير بظهور « زمالك جديد » اذا لم يكن هذا المظهر مرتبطا بالمباريات الودية فقط .. فهل يستعيد نجوم الزمالك فى الموسم الجديد ـ بقيادة المدرب الجديد ـ قدرتهم السابقة على الفوز ـ وليس المنافسة فقط ـ بالبطولات الرسمية المحلية أم يحافظون على لقب « أبطال المباريات الودية » ؟!

هكذا من الأصل

هكذا وجد الأصل









طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة